الطعام عند القدوم وكان ابن عمر رضي الله
عنهما يفطر لمن يغشاه حدثنا محمد انا وكيع
عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو
بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اشترى مني
النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم
أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت
فأكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد
فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن
جابر رضي الله عنه قال قدمت من سفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار
موضع ناحية بالمدينة بسم الله الرحمن الرحيم
باب فرض الخمس حدثنا عبدان انا
عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني علي
ابن الحسين ان حسين بن علي عليهما السلام
اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي
شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من

قوله بوقيتين بواو مفتوحة من غير همز ولابي ذر باوقيتين بهمزة مضمومة [illegible]
(قوله) فلما قدم صرارا [illegible] الضاد [illegible]
[illegible] هذا الباب [illegible]
(قوله) فصلى فيه ركعتين [illegible] فاصلي عطفا على ان آتي المسجد [illegible]
(قوله) صرار [illegible] ناحية بالمدينة [illegible]
(قوله) بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] قال الحافظ ابن حجر [illegible]
باب فرض الخمس [illegible] واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه [illegible] وفي نسخة كتاب بدل باب [illegible]

الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صوّاغا
من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر
اردت ان ابيعه الصوّاغين واستعين به في
وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفيّ متاعا من
الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت
ما جمعت فاذا شارفاي قد اجبّت اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عينيّ
حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا
فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا
البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى
ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط
عدا حمزة على ناقتيّ فاجبّ اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم
انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى
جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فاذنوا

لهم

المنز فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة
عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد
النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى
وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لأبي
فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد
ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اخبرته
ان فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم سألت ابا بكر الصديق رضي الله
عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو
بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر
فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد

قوله شرب بفتح الشين المعجمة جماعة يجتمعون للشرب
(قوله) ثمل اي سكر (قوله) القهقرى
مشى الى خلف ووجهه
بان مشى الى خلف ... من الفعل

نبه الى الفعل فاراد ان يكون ما وقع منه
بمرأى منه ليدفعه ان وقع منه شيء (قوله)
قال لا نورث بالنون وفي حديث الزبير عند
النسائي انا معاشر الانبياء لا نورث فهو ما تركناه
صدقة بالرفع خبر المبتدأ الذي هو ما تركنا
والكلام جملتان الاولى فعلية والثانية اسمية

رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قالت
وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر ذلك وقال لست
تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا
من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها
عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال
هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا
لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر
قال فهما على ذلك إلى اليوم اعتراك افتعلت
من عروته فأصبته ومنه تعروه واعتراني

قصة فدك

حدثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا مالك بن
أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من
حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك
ابن أوس فسألته عن ذلك الحديث
فقال مالك بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار
إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير
المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا

قوله وفدك بفتح الفاء والدال المهملة بالصرف وعدمه بلد بينها وبين المدينة [illegible]

هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش
متكئ على وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست
فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات
وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم
فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري
فاقبضه أيها المرء فبينا أنا جالس عنده أتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد
الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص
يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا
وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك
في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما
فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني
وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط
عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر قال عمر تيدكم أنشدكم
بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل
تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما

قوله برضخ بفتح الراء وسكون الضاد المعجمة أي بعطية قليلة غير مقدرة قوله فاقبضه [illegible] قوله لو أمرت به غيري أي بأن يدفع الرضخ [illegible] وفي رواية الجادر عن الحموي والمستملي [illegible]

قوله يرفا [illegible] بالألف بدل به بالموحدة ولعله قال في ذلك [illegible] كأنها من قول الراوي [illegible] ساكنة فاء [illegible] وقد تسمى [illegible] من موالي عمر أدرك الجاهلية ولا يعرف له صحبة

الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني
احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم
الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من
هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه
فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا
بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من
امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه

وسلم

قوله فكانت هذه اي بني النضير وخيبر وفدك قوله والله ولابي ذر والله رضي الله عنه ما احتازها بالحاء المهملة والزاي المعجمة من الاحتيازة وهو الجمع يقال احتاز الشيء وحازه اذا جمعه وضمه قوله ولا استاثر بالمثلثة اي ما انفرد بها قوله فيجعله مجعل بفتح الميم والعين

وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم انى فيها لصادق بار
راشد تابع للحق ثم جئتمانى تكلمانى وكلمتكما
واحدة وامركما واحد جئتنى يا عباس تسالنى نصيبك
من ابن اخيك وجاءنى هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته
من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لى ان ادفعه اليكما
قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله
هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي
وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم قال فتلتمسان منى قضاء غير ذلك فوالله الذى
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضى فيها قضاء غير
ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الى فانى اكفيكماها

باب اداء الخمس من الدين * حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد عن ابى جمرة الضبعى قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله ان
هذا الحى من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نصل اليك الا فى الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ منه
وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم

(قوله) تسالنى نصيبك اى ميراثك (قوله) من ابن اخيك هو النبى صلى الله عليه وسلم (قوله) منذ وليتها بفتح الواو وتخفيف اللام (قوله) لتتصرفا فيها وتنتفعا منها بقدر حقكما كما تصرف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر لا على جهة التمليك اذ هى صدقة محرمة التمليك بعده صلى الله عليه وسلم (قوله) فانشدكم بالله (قوله) فتلتمسان اى افتطلبان (قوله) قال فتلتمسان منى قضاء غير ذلك وعند ابى داود لا اقضى فيها قضاء غير ذلك

والله لا اقضى بغير ذلك حتى تقوم الساعة. باب بالتنوين اداء الخمس من الدين بكسر الدال والخمس بضم الميم وتسكن اى اعطاء خمس الغنيمة من جملة شعب الدين (قوله) الضبعى بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة من بنى ضبيعة بطن من عبد القيس (قوله) قدم وفد عبد القيس بن افصى بهمزة مفتوحة ففاء ساكنة فصاد (قوله) الا فى الشهر الحرام المراد به الجنس فيتناول الاشهر الاربعة الحرم رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم لان القتال فيها عندهم حرام

عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد
بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان
وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير
والحنتم والمزفت * باب نفقة نساء النبي
صلى الله عليه وسلم بعد وفاته * ثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
ثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن
أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير
في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني * ثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت
عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا
سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة *
باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم وما نسب من البيوت إليهن وقول الله تعالى وقرن
في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم *
ثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت

(قوله) وأنهاكم عن الدباء أي عن الانتباذ في الدباء والدباء بضم الدال المهملة وتشديد الموحدة ممدودا وعاء القرع اليابس (قوله) والنقير أي وعن الانتباذ في النقير وهو بالنون المفتوحة والقاف المكسورة جذع ينقر وسطه وينبذ فيه (قوله) والحنتم أي وعن الانتباذ في الحنتم بالحاء المهملة والنون الساكنة والفوقية الجرار الخضر أو مطلقا (قوله) والمزفت أي وعن الانتباذ في المزفت بتشديد الفاء المطلي بالزفت وهذا الحديث ...

(قوله) باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم ... (قوله) لا يقتسم من الاقتسام ... لا نافية ... فيقسم مرفوع ... لا مجزوم ... (قوله) دينارا ... التقييد بالدينار من باب التنبيه بالأدنى على الأعلى ... (قوله) ما تركت بعد نفقة نسائي ... (قوله) ومؤنة عاملي أي الخليفة ... باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ... (قوله) وقرن في بيوتكن ... بكسر القاف ... (قوله) إلا أن يؤذن لكم ...

قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن
أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له * ثنا ابن أبي مريم ثنا
نافع سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها
توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري
ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن
بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته
فمضغته ثم سننته به * ثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من
رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد
عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله ثم نفذا
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا
سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله
الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت
أن يقذف في قلوبكما شيئا * ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان
عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت

فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام * ثنا ابراهيم ابن المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها * ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان * ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستأذن في بيت حفصة فقالت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة * باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك فيه اصحابه وغيرهم بعد وفاته * ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف

(قوله) والشمس لم تخرج من حجرتها اي من بيت عائشة وهذا الموضع الحجرة وكان الفيء لم يظهر من حجرتها لكنه من باب التجريد كأنها جرد من الحجرة حجرة من النساء وابنت لها حجرة وهذا الحديث سبق في باب وقت العصر من الصلاة (قوله) نحو مسكن عائشة اي بيتها (قوله) هاهنا اي جانب المشرق (قوله) حيث يطلع قرن الشيطان وهو طرف راسه اي حيث يبدو راسه اي الشمس (قوله) اراه بضم الهمزة اي اظنه هو الكشي ان آل

(قوله) ما تحرم الولادة بتشديد الراء وما يحرم بعد ضم اول الفعل فيهما وبفتح اوله وسكون الحاء المهملة من الولادة مخففا وزيادة من المجازات اي وضم الراء منها فهو على حذف مضاف وهذا مثل ما يحرم منها في الشهادة على الانساب الحديث قد سبق في باب ما ذكر من درع النبي والرضاع باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم بكسر الدال وسكون الراء (قوله) عن ثمامة بضم المثلثة وبميمين بينهما الف ابن عبد الله بن انس قاضي البصرة (قوله) لما استخلف بضم ولا بعده ثنا ثمامة (قوله) الموقية مبنيا للمجهول (قوله)

بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي
صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر * حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا محمد بن عبد الله الاسدي ثنا عيسى بن
طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جردا وين لهما قبالان
فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي
صلى الله عليه وسلم * ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت
الينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع
روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد
عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا
مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها
الملبدة * ثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن
سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله
عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة
من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه *
ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين
حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن
معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه

(قوله) بعثه الى البحرين تثنية بحر بلد مشهور
بين البصرة وعمان وكان الاصل ان يقول
بعثني لكنه من باب الالتفات من الغائب
الى الحاضر (قوله) وكتب له هذا الكتاب
اي كتاب فريضة الصدقة السابق ذكره
في باب زكاة الغنم (قوله) جردا بفتح
الجيم وسكون الراء تثنية جرداء مؤنث
الاجرد اي خلقين بحيث لم يبق عليهما
شعر ولابي ذر جرداوين بالمثناة قبل
الواو وقبل التحتية والقياس الاول
بعد الواو (قوله) لهما قبالان بكسر القاف
تثنية قبال وهو زمام النعل وهو السير الذي
يكون بين الاصبعين (قوله) ملبدا اي
مرقعا (قوله) وقالت في هذا في رواية وقالت
هذه نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم
وكان لبسه عليه الصلاة والسلام له تواضعا
او اتفاقا لا عن قصد اذ كان يلبس ما وجد
وهذا الحديث اخرجه في اللباس ايضا
وكذا مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه

المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تأمرني
بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطي سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم
عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا
حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب ابنة ابي
جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره
هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف
ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس
فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل
حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا * ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية
قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا
سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك
يعملوا بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا
فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها * قال الحميدي
ثنا سفيان ثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري
عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي قال خذ هذا الكتاب

فاذهب

(قوله) فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه اي يأخذوه منك بالقوة والاستيلاء (قوله) لا يخلص بضم حرف المضارعة وفتح اللام مبنيا للمفعول اي لا يصل السيف اليهم (قوله) حتى تبلغ نفسي بضم الفوقية وفتح الموحدة وتشديد اللام اي تقبض روحي (قوله) ان فاطمة مني اي بضعة مني (قوله) وانا اتخوف ان تفتن في دينها بسبب الغيرة وقوله تفتن بضم اوله وفتح ثالثه (قوله وبنت عدو الله ابدا فيه اشارة الى اباحة نكاح بنت ابي جهل لعلي رضي الله عنه ولكنه نهى عن الجمع بينها وبين ابنته فاطمة رضي الله عنها لان ذلك يؤذيه صلى الله عليه وسلم فكان من جملة [illegible] واذا تأذت خيف عليها الفتنة بسبب الغيرة [illegible] النكاح (قوله) [illegible] (قوله) [illegible] اي عمالة على الشاكي [illegible]

فاذهب بها الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم
في الصدقة * باب الدليل على ان الخمس
لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين
وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل
حين سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان
يخدمها من السبي فوكلها الى الله * ثنا بدل بن المحبر
اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي
ليلى ثنا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما
تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي
بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت
لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا
لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على
صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتماه اذا
اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا
ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير
لكما مما سألتماه * باب قول الله تعالى
فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن
والله يعطي * ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمان
ومنصور وقتادة انهم سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر

باب الدليل على ان الخمس اي من الغنيمة لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله) لنوائب جمع نائبة وهي ما ينزل بالمرء من المهمات والحوادث (قوله) اهل الصفة والمساكين اي المسجد ... الصفة نصب مفعول ... لفاعله (قوله) والارامل جمع ارملة وهي المرأة التي لا زوج لها (قوله) الطحن اي شدة ما تقاسيه منه (قوله) ان يخدمها بضم الياء من الاخدام اي يعطيها خادما (قوله) من السبي اي الذي حضر عنده (قوله) فوكلها بتخفيف الكاف اي فوض امرها

باب قول الله تعالى فان لله خمسه مبتدأ خبره محذوف اي ثابت لله خمسه وللرسول ... والله ورسوله ... ذكر الله للتعظيم كما في قسم الخمس على المخمسة المعطوفين (قوله) وللرسول اليوم للملك فله عليه السلام خمس الخمس من الغنيمة سواء حضر القتال ام لم يحضر *

ابن عبد الله قال ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد
أن يسميه محمداً قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري
قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمداً
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسماً
أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسماً أقسم بينكم
وقال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالماً
عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي * ثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن
جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم
ولا ننعمك عيناً فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت
الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عيناً فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار تسموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم * ثنا حبان
أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن أنه سمع معاوية يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين والله
المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين

(قوله) سموا باسمي فيه الإذن في التسمية باسمه للبركة الموجودة وكما فيه من الفأل الحسن من معنى الحمد ليكون محموداً وفيه أحاديث جمعها بعضهم في جزء (قوله) ولا تكنوا بفتح أوله وثانيه والنون المشددة وأصله تتكنوا فحذفت إحدى التاءين (قوله) أقسم بينكم أي أموال المواريث والغنائم وغيرها عن الله وليس ذلك لأحد إلا له فلا يطلق هذا الاسم بالحقيقة إلا عليه وح فيمتنع التكني بذلك مطلقاً وهذا مذهب الظاهرية وقال مالك يباح مطلقاً

لأن هذا كان في زمن الرسول عليه السلام للالتباس وقال ابن جرير النهي للتنزيه والأدب لا للتحريم وقال آخرون النهي بكنيته لمن اسمه محمد أو أحمد ولا بأس بالكنية وحدها (قوله) لا نكنيك بفتح النون وكسر النون الثانية مخففة بينهما كاف ساكنة (قوله) ولا ننعمك عيناً بضم النون وسكون النون الثانية وكسر العين المهملة وفتح الميم ولا ننعمك بالجزم أي لا نقر عينك بذلك (قوله)

عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللّٰهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ

ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ ثنا فُلَيْحٌ قَالَ ثنا هِلَالٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي

عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ مَا أُعْطِيكُمْ وَلَا أَمْنَعُكُمْ إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَضَعُ حَيْثُ

أُمِرْتُ * ثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنِ ابْنِ عَيَّاشٍ وَاسْمُهُ نُعْمَانُ

عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رِجَالًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللّٰهِ بِغَيْرِ حَقٍّ

فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ * بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحِلَّتْ لَكُمُ الْغَنَائِمُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ

وَعَدَكُمُ اللّٰهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هٰذِهِ الْآيَةَ

فَهِيَ لِلْعَامَّةِ حَتَّى يُبَيِّنَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثنا مُسَدَّدٌ ثنا خَالِدٌ ثنا حُصَيْنٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ

الْبَارِقِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ

فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ ثنا

أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ثنا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا

قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفِقُنَّ كُنُوزَهُمَا

فِي سَبِيلِ اللّٰهِ * ثنا إِسْحَاقُ سَمِعَ جَرِيرًا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ

جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

(قوله) ما أعطيكم ولا أمنعكم وإنما (قوله) من المعطي وهو المانع في الحقيقة وهو الله (قوله) إن رجالا يتخوضون بالخاء والضاد المعجمتين من الخوض وهو المشي في الماء وتحريكه ثم استعمل في التصرف في الشيء أي يتصرفون في مال الله بغير حق (قوله) فلهم النار يوم القيمة فيه ردع الولاة أن يتصرفوا في بيت مال المسلمين بغير حق باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم أي لكم لا لغيركم (قوله) وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها هي ما أصابوه مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعده إلى يوم القيمة (قوله) فعجل لكم هذه أي غنيمة خيبر (قوله) إلى يوم القيمة فيه أن الجهاد لا ينقطع أبدا

عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذى نفسى بيده لتنفقن
كنوزهما فى سبيل الله * ثنا محمد بن سنان حدثنا
هشيم اخبرنا سيار ثنا يزيد الفقير قال ثنا جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت
لى الغنائم * ثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تكفل الله لمن جاهد فى سبيله لا يخرجه
الا الجهاد فى سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة
او يرجعه الى مسكنه الذى خرج منه مع ما نال من اجر
او غنيمة * ثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا نبى من الانبياء فقال لقومه لا يتبعنى
رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبنى بها ولما يبن بها
ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى
غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنى من القرية
صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة
وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله
عليه فجمع الغنائم فجاءت يعنى النار لتأكلها فلم تطعمها
فقال ان فيكم غلولا فليبايعنى من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعنى قبيلتك فلزقت

(قوله) احلت لى الغنائم هى من خصائصه فلم تحل لاحد غيره وامته وهذا الحديث سبق فى الطهارة فى باب التيمم (قوله) او غنيمة فالقضية مانعة الخلو لا الجمع لان الخارج للجهاد ينال الخير بكل حال فاما ان يستشهد فيدخل الجنة واما ان يرجع باجر فقط واما باجر وغنيمة معا وهذا بخلاف او التى [illegible] فانها تفيد منع كليهما وهذا الحديث قد سبق فى الايمان

(قوله) لا يتبعنى [illegible] على النهى ويجوز الرفع على النفى (قوله) خلفات بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام جمع خلفة وهى الحامل من النوق (قوله) ان فيكم غلولا [illegible] يطلق على [illegible] من الغنيمة

يدر رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل
رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها
ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا
باب الغنيمة لمن شهد الوقعة * ثنا صدقة اخبرنا
عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر * باب من قاتل
للمغنم هل ينقص من اجره * حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل قال حدثنا ابو
موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال اعرابي للنبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
ليذكر ويقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله *
باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم
يحضره او غاب عنه * ثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج
مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل
منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور
ابن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله

(قوله) ثم احل الله لنا الغنائم اي خصوصية
بالنسبة لنا (قوله) الغنيمة لمن شهد (قوله) باب
باب لا لمن غاب عنها (قوله) الا قسمتها بين اهلها
قسمة الا لمن غاب عنها اي الغانمين بينهما ان تكون كلها
قسمتها بين اهلها فقصد الى
من قاتل للمغنم اي لاجل الغنيمة (قوله) ليذكر (قوله)
الله هي العليا (قوله) ليرى اي مرتبته
مبنيا للمفعول اي عن الفاعل اي الامام
مكانه بالرفع باب قسمة الامام
في الشجاعة اي من هذا بابا هل الحرب
ما يقدم عليه اي من

بين اصحابه (قوله) ويخبأ بضم العين
والموحدة (قوله) مزررة بالذهب اي من
القميص اذا عملت له ازرار ولابي ذر
عن الكشميهني مزردة بالدال المهملة بدل
الراء اي مسيرة من الزرد وهو تداخل حلق
الدرع بعضها في بعض (قوله) فقال اي
مخرمة لابنه المسور (قوله) ادعه لي اي
عليه السلام اي احضرت وفي رواية قال
المسور فاعظمت ذلك فقال يا بني
ليس بجبار فسمع النبي صوته اي مخرمة *

بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور
خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة رواه ابن علية عن
ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة فقال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة باب كيف قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك
في نوائبه ثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا معتمر عن
ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حين افتتح قريظة
والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم باب بركة
الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وولاة الامر ثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت
لابي اسامة أحدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
ابن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى
جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم
واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر
همي لديني افترى يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني
بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه
يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل
من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك
قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني

الزبير

باب في ... باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير (قوله) يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات أي من عقاره هدية ليصرفها في نوائبه باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا وصحفه بعضهم بالفاء الفوقية ويزيد (قوله) حيا وميتا أي في حال كونه حيا وميتا فكم من فقير أغناه الله ببركته

(قوله) الا ظالم أي عند نفسه لكونه كان متأولا انه على الصواب غزوة او مظلوم عند خصمه (قوله) يبقي بضم أوله وكسر ثالثه (قوله) من مالنا شيئا بالنصب على المفعولية وقال ذلك استكثارا لما عليه واشفاقا من دينه (قوله)

الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسع بنين وتسع بنات
قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن
عجزت عن شيء منه فاستعن عليه بمولاي قال فوالله
ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله
قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى
الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم
يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى
عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة
ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل
كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا
ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي
إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون
في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر
وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه
من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي
حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم
على أخي من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال حكيم
والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله
أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم
تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي
قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف

(قوله) وله أي الزبير تسعة بنين عبد الله وعروة والمنذر أمهم أسماء بنت أبي بكر وعمرو وخالد أمهما أم خالد بنت خالد بن سعيد ومصعب وحمزة أمهما الرباب بنت أنيف وعبيدة وجعفر أمهما زينب بنت بشر (قوله) وتسع بنات خديجة الكبرى وأم الحسن وعائشة أمهن أسماء بنت أبي بكر الصديق وحفصة أمها زينب بنت بشر وزينب أمها أم كلثوم بنت عقبة وحبيبة وسودة وهند أمهن أم خالد ورملة أمها الرباب (قوله) إلا أرضين

بفتح الراء وكسر الضاد (قوله) منها الغابة أرض عظيمة من عوالي المدينة اشتراها بسبعين ومائة ألف وبيعت بألف ألف وستمائة ألف (قوله) فحسبت بفتح السين من الحساب (قوله) ألفي ألف بالتثنية في الموضعين (قوله) أفرأيتك بفتح التاء أي أخبرني إذا كان

فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال
من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله
ابن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله
إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم
جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا
قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا
إلى ههنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي
منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده
عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له
معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف
قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف قال المنذر بن
الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف وقال عمرو بن عثمان
قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت
سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي فقال سهم
ونصف قال أخذته بخمسين ومائة ألف قال فباع
عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف
فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير
اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم بينكم حتى
أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير
دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي
بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال وكان

(قوله فليوافنا) أي فليأتنا (قوله) عبد الله
ابن جعفر أي ابن أبي طالب (قوله) إن شئتم
تركتها أي الأربعمائة ألف لكم (قوله)
فأوفاه جميعه وكان الفاضل كما عند
أبي نعيم في المستخرج (قوله) وبقي منها
أي من الغابة بعد بيع (قوله) كم
قومت الغابة بضم القاف مبنيا للمفعول

الزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف
الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف
ومائتا الف * باب اذا بعث الامام رسولا
في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له * ثنا موسى قال
ثنا ابو عوانة ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما
تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه * باب ومن الدليل على
ان الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي
صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم
من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار
وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر * ثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت

باب بالتنوين (اذا بعث الامام رسولا)
(قوله) بالمقام بضم الميم اي ببلده
(قوله) هل يسهم له اي مع الغانمين (قوله)
وكانت مريضة فتخلف الغيبة لاجلها
بتمريضها وتوفيت ورسول الله ببدر (قوله)
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
وقال اللهم ان عثمان كان في حاجة رسولك
واحتج ابو حنيفة بهذا على ان من بعثه الامام
لحاجة امر يسهم له وقال الشافعي ومالك
واحمد لا يسهم من الغنيمة الا لمن حضر
الوقعة واجابوا عن قصة عثمان بان هذا
مما خص به عثمان باب بالتنوين
ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين
اي الحوادث التي تحدث لهم (قوله) برضاعه بفتح الراء
اي بسبب رضاعه (قوله) فيهم اي لان حليمة
السعدية مرضعته منهم والمراد قبيلة
هوازن واطلقها على بعضهم مجازا (قوله)
احب الحديث الي اصدقه.

بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر آخرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم
إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد
جاؤنا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم
فمن أحب أن يطيب فليفعل ومن أحب منكم أن يكون
على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري
من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أنهم قد طيبوا فأذنوا فهذا الذي بلغنا
عن سبي هوازن * ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
حماد ثنا أيوب عن أبي قلابة قال وحدثني القاسم
ابن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم أحفظ
عن زهدم قال كنا عند أبي موسى رضي الله عنه
فأتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر
كأنه من الموالي فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل

شيئاً

(قوله) حين قفل أي رجع (قوله) فلما تبين أي ظهر لوفد هوازن (قوله) من أحب أن يطيب بضم أوله وفتح الطاء وتشديد التحتية المكسورة أي يطيب نفسه بدفع السبي مجاناً من غير عوض (قوله) فليفعل جواب الشرط (قوله) من أول ما يفيء الله [illegible] (قوله) يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم [illegible] أفاء (قوله) [illegible] أراد بذلك [illegible] (قوله) عن زهدم بفتح الزاي وسكون الهاء وبعد الدال المهملة ميم (قوله) [illegible] الأزدي أي [illegible]

شيئاً فقذرته فحلفت لا آكل فقال هلم فلأحدثكم عن
ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل
عنا فقال اين النفر الاشعريون فأمر لنا بخمس ذود
غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا
فرجعنا اليه فقلنا انا سألناك ان تحملنا فحلفت
ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن
الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وتحللتها * ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد
فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا
او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا * ثنا يحيى بن بكير
انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة
سوى قسم عامة الجيش * ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو
اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) فقذرته بكسر الذال المعجمة اي فكرهته (قوله) هلم فلأحدثكم بجزم المثلثة وكسر الدال وفي رواية ابي ذر وابن عساكر فلأحدثكم بضم المثلثة (قوله) عن ذاك اي عن ذلك باسقاط اللام (قوله) في نفر اي ما بين الثلاثة الى العشرة (قوله) نستحمله اي نطلب منه ان يحملنا على الابل في غزوة تبوك (قوله) بخمس ذود باضافة خمس الى ذود وفتح الذال المعجمة ما بين الثنتين الى التسعة من الابل وما بين الثلاث الى العشرة

(قوله) لا احلف على يمين اي محلوف يمين والمراد ما شأنه ان يكون محلوفا عليه فهو من قبيل اطلاق اليمين ليس محلوفا عليه والمشاكلة امر (قوله) فارى غيرها خيرا منها اي من الخصلة المحلوف عليها (قوله) ونفلوا بعيرا بضم النون مبنيا للمفعول اي اعطى كل واحد منهم زيادة على السهم المستحق له (قوله) كان ينفل بضم اوله وفتح النون وتشديد الفاء مكسورة (قوله) سوى قسم بفتح القاف بخط العيني وبكسرها عن ابن مالك وسكون المهملة (قوله) عامة الجيش اي من خمس الغنيمة *

ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا
اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال
في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه
عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا
معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما
قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد
معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم
لهم معهم * ثنا علي ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر
سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين لاعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله
عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر رضي الله
عنه مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا
فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا
ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت

(قوله قسم لهم معهم) اي مع من شهد الفتح والاستثناء منقطع والاستخراج فيه من الجملة الاولى وظاهر هذا الحديث عدم المطابقة للترجمة فان الظاهر كونه عليه السلام قسم لاصحاب السفينة من اصل الغنيمة مع الغانمين وان كانوا غائبين تخصيصا لهم لا من الخمس اذ لو كانوا منه لم تظهر الخصوصية والحديث ناطق بها ووجه المطابقة انه اذا جاز ان يجتهد الامام في اربعة اخماس الغانمين فلان يجوز اجتهاده في الخمس الذي لا يستحقه معين بطريق الاولى ويحتمل ان يكون اعطاهم من نصيبه من الخمس

(قوله) او عدة بكسر العين وتخفيف الدال المهملة (قوله) فحثا لي بالمهملة والمثلثة (قوله) ابو بكر رضي الله عنه

ابا بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته
الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم
تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما أن تعطيني
واما ان تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك
من مرة الا وانا اريد أن اعطيك قال سفيان
وثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر رضي الله عنه فحثا
لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس مائة قال فخذ
مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر وأي داء أدوأ
من البخل * ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا قرة بن خالد ثنا عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ
قال له رجل اعدل فقال له شقيت ان لم اعدل *

باب ما منّ النبي صلى الله عليه وسلم على
الأسارى من غير أن يخمس * ثنا اسحاق بن منصور
انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا
ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له * باب
ومن الدليل على أن الخمس للامام وانه يعطي بعض
قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر

(قوله) واما ان تبخل بفتح اوله وسكون الموحدة (قوله) بالجعرانة بكسر الجيم وسكون العين وهذه الغنيمة كانت غنيمة هوازن وجواب بينما قوله اذ قال له رجل الخ باب ما منّ النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس [illegible] في الغنيمة فيما يراه مصلحة (قوله) لو كان المطعم اي ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف مات كافرا في صفر قبل بدر بنحو سبعة اشهر باب بالتنوين ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض *

ابن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من
هو احوج اليه وان كان الذى اعطى لما يشكو اليه
من الحاجة ولما مستهم فى جنبه من قومهم وحلفائهم
ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم رضى الله
عنه قال مشيت انا وعثمان بن عفان رضى الله عنه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
اعطيت بنى المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو
المطلب وبنو هاشم شئ واحد قال الليث حدثنى
يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبى صلى الله عليه وسلم
لبنى عبد شمس ولا لبنى نوفل * وقال ابن اسحاق عبد
شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة
بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم * باب
من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من
غير ان يخمس وحكم الامام فيه * ثنا مسدد ثنا
يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده رضى الله عنه قال
بينا انا واقف فى الصف يوم بدر فنظرت عن يمينى
وشمالى فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما
تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزنى احدهما

فقال

اى بالاسلام (قوله) بمنزلة واحدة لانهم
بنو عبد شمس ونوفل وهاشم والمطلب اولاد عبد مناف (قوله)
شئ واحد بالشين المعجمة ولابى ذر عن الكشميهنى
بالسين المهملة المكسورة وتشديد الياء التحتية (قوله)
يونس بهذا الاسناد وزاد ابو داود فى روايته
الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير انه لم يكن يعطى قربى رسول الله

صلى الله عليه وسلم وكان عمر يعطيهم
منه وعثمان بعده باب بفتح الراء من
يخمس الاسلاب وهو تتما على القتيل (قوله)
سلب بنعم الامام نظرت (قوله) عن
يمينى وشمالى (قوله) فاذا انا بغلامين (قوله)
بينا قوله فاذا انا بغلامين هم معاذ ومعاذ
حديثة بالجر صفة لغلامين معاذ بن عمرو ومعاذ
بن عفراء كما فى الحديث (قوله)

فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه
يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق
سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت
لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان
نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا
صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما
فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد
منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا
فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ
ابن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ
ابن عمرو بن الجموح * ثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا
من المشركين على رجل من المسلمين فاستدرت حتى
أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه
فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب

(قوله) هل تعرف ابا جهل عمرو بن هشام فرعون هذه الامة (قوله) قال اخبرت بضم الهمزة مبنيا للمفعول (قوله) سوادي سواده بفتح السين المهملة فيهما اي لا يفارق شخصي شخصه (قوله) الاعجل منا بالاعجل اي الاقرب اجلا (قوله) يجول بالجيم وفي مسلم يزول بالزاي في الناس اي يضطرب في المواضع لا يستقر بدلها (قوله) قلت ولابي ذر فقلت على حال (قوله) عام حنين بالحاء المهملة مصروفا واد بينه وبين مكة ثلاثة اميال وكان في السنة الثامنة (قوله) جولة بالجيم اي تقدم وتأخر وعبر بذلك احترازا عن لفظ الهزيمة (قوله) على رجل من المسلمين اي ظهر عليه واشرف على قتله او صرعه وجلس عليه والرجلان لم يسميا (قوله) فاستدرت من الاستدارة ولابي ذر فاستدبرت من الاستدبار

فقلت ما بال الناس قال امر الله. ثم ان الناس رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لك يا ابا قتادة فقصصت عليه القصة
فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي
فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا
لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فاعطاه فابتعت منه مخرفا في بني سلمة فانه لاول
مال تاثلته في الاسلام * باب ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم
من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم * ثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن
الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان
حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني
ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف

نفس

(قوله) ما بال الناس اي منهزمين (قوله) ثم
ان الناس رجعوا اي ثم ان المسلمين رجعوا
اي بعد الهزيمة (قوله) من يشهد لي اي بقتل
ذا الرجل (قوله) فارضه بقطع الهمزة
وكسر الهاء (قوله) اذا لا يعمد بكسر
الميم اي لا يقصد (قوله) من اسد الله بضم
الهمزة والسين (قوله) فابتعت اي
اشتريت (قوله) مخرفا بفتح الميم وكسر
الراء وبفتحها (قوله) تاثلته اي
تكلفت جمعه باب ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة (قوله)
وهم من اسلم ونيته ضعيفة او كان
يتوقع باعطائهم اسلام نظرائهم (قوله)
من الخمس ونحوه الخراج والغنيمة والجزية

نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا
بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو
حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم
ان عمر دعاه ليعطيه العطاء فأبى ان يقبل منه
فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي
قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ
حكيم احدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه
وسلم حتى توفي * ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية
فأمره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من
سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال
فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين
فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله
انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع
ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه

(قوله) يأكل ولا يشبع ويسمى جوع الكلب
كلما ازداد اكلا ازداد جوعا (قوله)
لا ارزأ بفتح الهمزة وسكون الراء
وفتح الزاي آخره همزة اي لا انقص مال
احد بالاخذ بعدك اي بعد سؤالك (قوله)
حتى افارق الدنيا وانما امتنع من الاخذ
مطلقا وان كان مباحا لا اسعة الصدر
مع عدم الاشراف مبالغة في الاحتراز
اذ مقتضى الجبلة الاشراف والحرص والنفس
سراقة ومن حام حول الحمى يوشك ان يواقعه
(قوله) فيأبى اي يمتنع (قوله) فمن رسول
الله اي اطلقهم (قوله) انظر ما هذا
فنظر وسأل عن سبب سعيهم في السكك
(قوله) اذهب فأرسل الجاريتين بهمزة
قطع في فأرسل ويستفاد منه العمل بخبر
الواحد *

معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن
حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين
فكأنهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف
ضلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله
في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب
فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم
عن جرير قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي
فقسمه بهذا * ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه و
اني اعطي قريشا اتألفهم لانهم حديث عهد
بجاهلية * ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا
الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان
ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا
من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا

تقطر

(قوله) عتبوا عليه قال الخليل حقيقة العتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة (قوله) ضلعهم اي مرض قلوبهم وضعف يقينهم وفي بعض الاصول بالظاء المعجمة المشالة وهو الذي في اليونينية وكذا ذكره في النهاية في باب الظاء مع اللام وقال اي ميلهم عن الحق وضعف ايمانهم (قوله) حين افاء الله ولابي ذر حيث افاء الله (قوله) فطفق اي اخذ (قوله) يعطي

من الابل يتألفهم وهم فيما ذكره ابن اسحاق ابو سفيان وابنه معاوية وحكيم بن حزام والحارث بن الحارث بن كلدة والحارث بن هشام وسهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى والعلاء بن حارثة الثقفي وعيينة بن حصن وصفوان بن امية والاقرع بن حابس ومالك بن عوف النصري (قوله)

تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما
اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذووا رأينا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة
اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا
حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم
فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول
الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة
شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم على الحوض قال انس فلم نصبر * ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم رضي الله
عنه انه قال بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله
صلى الله عليه وسلم الاعراب يسألونه حتى اضطروه

(قوله) فحدث بالبناء للمفعول اي اخبر (قوله) من ادم اي جلد مدبوغ (قوله) فقهاؤهم اي اصحاب الفهم منهم (قوله) حديثة اسنانهم

اي شبان اي لم يدروا الصواب (قوله) على الحوض فظفروا بالثواب الجزيل على الصبر

إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه
نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا
جبانا * ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فأدركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت
إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت
به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من
مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر
له بعطاء * ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا
في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل
وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف
العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله إن
هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله
فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته
فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم رحم الله موسى قد أوذي بأكثر
من هذا فصبر * ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو أسامة

(قوله) فخطفت رداءه بكسر الطاء المهملة الشجرة على سبيل المجاز والاعراب (قوله) العضاه بكسر العين المهملة وبعد الضاد المعجمة ألف فهاء وقفا ووصلا شجر عظيم له شوك (قوله) نعما بفتح النون والعين إبل أو بقر (قوله) لا تجدوني ... على الأصل (قوله) برد نوع

من الثياب معروف ... وفي رواية عليه رداء (قوله) نجراني نسبة إلى نجران بلدة باليمن (قوله) إلى صفحة أي ناحية عاتقه الشريف وهو ما بين العنق والمنكب (قوله) مر لي أي أعطني (قوله) فأمر له بعطاء وفيه ... في النفس والمال والتجاوز عمن يريد تأليفه ... على الإسلام (قوله) آثر أي اختص ... رجل هو معتب بن قشير المنافق فيما ذكره الواقدي (قوله) ... القائل (قوله)

ثنا هشام أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما
قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهو مني على ثلثي
فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير
حدثني أحمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا
موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى
من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت
الأرض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين
فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركهم
على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا
حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء وأريحا باب
ما يصيب من الطعام في أرض الحرب * ثنا أبو الوليد
ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر
فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه * ثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر

(قوله) التي أقطعه أي أعطاه (قوله) أجلى اليهود
والنصارى بالجيم أي أخرجهم من أرض الحجاز
لقوله عليه السلام لا يبقين دينان بجزيرة
العرب ولم يخرجهم الصديق لاشتغاله بقتال
أهل الردة أو لم يبلغه الخبر (قوله) وللرسول
وللمسلمين وهو محمول على أنه بعد أن صالحهم (قوله) وكانت
فأبقى لليهود فيها حق (قوله) أن يكفوا
له فأقرت الياء في (قوله) نقركم
العمل بفتح الياء وسكون الكاف
من التقرير ولأبي ذر نترككم (قوله) وأريحا بفتح
الهمزة وكسر الراء وبالحاء المهملة ممدودا
قرية بالشام باب ما يصيب من الطعام
في أرض الحرب (قوله) بجراب بكسر الجيم لا بفتحها
وما ألطف قول القائل لا تكسر القصعة ولا
تفتح الجراب (قوله) فيه شحم بمعجمة مفتوحة
فمهملة ساكنة (قوله) فنزوت أي وثبت
مسرعا *

رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب
فنأكله ولا نرفعه * ثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد
ثنا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما
يقول أصابتنا مجاعة في ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر
وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت القدور
نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا
القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله
فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس
قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن
جبير فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب

وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون أذلاء وما جاء في أخذ الجزية
من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن
عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل
الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار
قال جعل ذلك من قبل اليسار * ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر
ابن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة سنة سبعين

(قوله) أصابتنا مجاعة أي جوع شديد (قوله) أكفئوا بفتح الهمزة وسكون الكاف وكسر الفاء بهمزة ولابن عساكر اكفوا أي أميلوا (قوله) القدور لتراق ما فيها (قوله) فلا تطعموا بفتح أوله وثالثه المشدد أي لم يؤخذ منها الخمس (قوله) البتة أي قطعا من البت وهو القطع والنصب على المصدرية بسم الله الرحمن الرحيم وسقطت البسملة لأبي ذر (باب الجزية) بكسر الجيم وهي المال المأخوذ من أهل الذمة لإسكاننا إياهم في دارنا وحقن دمائهم وذراريهم وأموالهم وكفنا عن قتالهم (قوله) والموادعة والمراد بها متاركة أهل الحرب مدة معينة لمصلحة (قوله) مع أهل الذمة والحرب لف ونشر مرتب أهل الذمة للجزية مع أهل الذمة والموادعة مع أهل الحرب (قوله) قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر إيمانا كإيمان المؤمنين (قوله) ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله يعني الخمر والميسر (قوله) ولا يدينون دين الحق أي لا يتدينون بدين الإسلام (قوله) بجالة بفتح الموحدة والجيم المخففة وبعد الألف لام مفتوحة فهاء ابن عبدة بالمهملة والموحدة المفتوحات التميمي البصري التابعي وليس له في البخاري إلا هذا (قوله)

عَامَ حَجَّ مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيرِ بِأَهْلِ البَصْرَةِ عِنْدَ دَرَجِ زَمْزَمَ قَالَ كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الأَحْنَفِ فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ فَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ المَجُوسِ وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الجِزْيَةَ مِنَ المَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ * ثنا أَبُو اليَمَانِ انا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ انه أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ الأَنْصَارِيَّ وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ إِلَى البَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالَحَ أَهْلَ البَحْرَيْنِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ العَلَاءَ بْنَ الحَضْرَمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ البَحْرَيْنِ فَسَمِعَتِ الأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَتْ صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَلَّى بِهِمُ الفَجْرَ انْصَرَفَ فَتَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَآهُمْ وَقَالَ أَظُنُّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ جَاءَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَاللهِ لَا الفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ

(قوله) كاتبا لجزء بن معاوية بفتح الجيم وبعد الزاي الساكنة همزة عند المحدثين وفيه اهل النسب بكسر الزاي بعدها تحتية ساكنة ثم همزة (قوله) عم الاحنف بن قيس وكان معدودا في الصحابة (قوله) الى البحرين البلد المشهور بالعراق (قوله) فابشروا بهمزة قطع (قوله) لا الفقر بنصب الفقر مفعول اخشى وتقدم الكلام على الحديث

فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
ثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا
المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر
ابن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية
قال بعث عمر رضي الله عنه الناس في افناء الامصار
يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان فقال اني
مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل
من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له
رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين
نهضت الرجلان بجناح والرأس فان كسر الجناح
الآخر نهضت الرجلان والرأس وان شدخ الرأس
ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى
والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين
فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير
ابن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان
ابن مقرن حتى اذا كنا بأرض العدو وخرج علينا
عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال
ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت
قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء
شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع
ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا

(قوله) في مغازي هذه بتشديد الياء مغازي اي فارس واصبهان واذربيجان كما عند ابن ابي شيبة لان الهرمزان كان اعلم بشأنهما من غيره (قوله) قال نعم مثلها اي الارض التي دل عليها السياق (قوله) وان شدخ اي كسر (قوله) فندبنا اي طلبنا ودعانا (قوله) بأرض العدو يعني نهاوند وقد كان فيمن خرج معهم فيما رواه ابن ابي شيبة الزبير وحذيفة وابن عمر والاشعث وعمرو بن معدي كرب (قوله) في اربعين الفا من اهل فارس وكرمان وعند ابن ابي شيبة فالتقوا بنهاوند واصبهان مائة الف وعشرة آلاف (قوله) ليكلمني رجل منكم بالجزم على الامر (قوله) ما انتم بصيغة من لا يعقل

نحن كذلك إذ بعث رب السموات ورب الأرضين
تعالى ذكره وجلت عظمته إلينا نبيا من
أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده
أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم
لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم
فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني
شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب
الأرواح وتحضر الصلوات * باب إذا
وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك
لبقيتهم * ثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن
يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي
رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم
باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذمة العهد والإل القرابة * ثنا آدم
ابن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية

(قوله) نعرف أباه وأمه زاد في رواية ابن أبي شيبة فينا وسطنا حسبا وأصدقنا حديثا (قوله) ملك رقابكم بالأسر وفيه أن قال الكرماني فصاحة المغيرة من حيث أن كلامه مبين لأحوالهم فيما يتعلق بدنياهم من المطعوم والملبوس وبدينهم من العبادة ومتعلقهم من الأعداء من طلب الجزية أو التوحيد وبمعادهم في الآخرة إلى الجنة وفي الدنيا إلى كونهم ملوكا للرقاب (قوله) ربما أشهدك الله مثلها أي مثل هذه الوقعة مع النبي صلى الله عليه وسلم (قوله) فلم يندمك على التأني والانتظار بالقتال والصبر (قوله) وتحضر الصلوات أي بعد زوال الشمس كما عند ابن أبي شيبة باب إذا وادع الإمام ملك القرية (قوله) هل يكون ذلك لبقيتهم أي هل تكون الموادعة لأهل القرية باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله (قوله) والإل بهمزة مكسورة ولام مشددة هو القرابة وهذا التفسير لقوله تعالى لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة

ابن قدامة التيمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه
ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم ورزق عيالكم باب
ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد
من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية
ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن يحيى بن سعيد
قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا
والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال
ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال
فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ثنا
علي بن عبد الله ثنا إسمعيل بن إبراهيم أخبرني روح
ابن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجاء مال البحرين قال أبو بكر من كانت له عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته
فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان
قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية

فقال

باب ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين أي من مال البحرين لأنه كان صلحا (قوله) وما وعد من مال البحرين والجزية من عطف الخاص على العام (قوله) ولمن يقسم الفيء الحاصل من أموال الكفار من غير حرب (قوله) ليكتب لهم أي لكل منهم حصة على سبيل الإقطاع من الجزية والخراج بالبحرين أي البلد المشهور بالعراق وليس المراد تمليكهم لأن أرض الصلح لا تملك ولا تقسم ولا تقطع فقد كان عليه السلام صالح أهله وضرب عليهم الجزية (قوله) ذاك لهم أي ذلك المال (قوله) لقريش

فقال لي عُدَّها فعددتها فإذا هي خمس مائة فأعطاني ألفا
وخمس مائة وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن
صهيب عن أنس رضي الله عنه أتي النبي صلى الله عليه
وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان أكثر
مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه
العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي
وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله
فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال
فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله
فلم يرفعه فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا
قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله
ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا
من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثم منها درهم * باب إثم من قتل معاهدا
بغير جرم * ثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا
الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل
معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من
مسيرة أربعين عاما * باب إخراج اليهود
من جزيرة العرب وقال عمر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به * حدثنا

(قوله) ألفا وخمس مائة ولأبي ذر فأعطاني ألفا خمسمائة أي الأولى التي حثا وأعطاني خمسمائة فالجملة ألفان (قوله) ثم ذهب يقله بضم الياء وكسر القاف أي يرفعه ويحمله (قوله) يرفعه إلي بالجزم جواب الأمر ويجوز الرفع على الاستئناف (قوله) ثم يرفعه ولأبي ذر فلم يستطع

(قوله) فما قام ولأبي ذر فقام [illegible] باب إثم من قتل معاهدا (قوله) بغير جرم أي حق (قوله) لم يرح بفتح التحتية والراء في الفرع وصححه وضم أوله وكسر الراء وابن الجوزي [illegible] وكذا هو في اليونينية باب إخراج اليهود من جزيرة العرب *

عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود
فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا
واعلموا ان الارض لله ورسوله صلى الله عليه وسلم
واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم
بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله
ورسوله * ثنا محمد ثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول
سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل
دمعه الحصى قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال
ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ماله اهجر استفهموه فقال ذروني والذي انا
فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد
بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة خير اما ان سكت
عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من
قول سليمان * باب اذا غدر المشركون
بالمسلمين هل يعفى عنهم * ثنا عبد الله بن يوسف

ثنا

(قوله) بينما نحن في المسجد الخ وجواب بينما قوله خرج (قوله) ان اجليكم اي اخرجكم (قوله) فمن يجد منكم بماله اي بدل ماله فالباء للبدلية (قوله) فليبعه اي من كان له شيء مما لا يمكن نقله فليبعه (قوله) والا اي وان لم تسمعوا ما قلت لكم من ذلك (قوله) ان الارض لله ورسوله ولا ينفعكم انكار ذلك ان الارض لله ورسوله اي تعلقت مشيئة الله تعالى بان نورثها اصحابكم هذه المسلمين فتفارقوها والذي كما قاله في فتح الباري ان اليهود المذكورين بقايا تاخروا بالمدينة بعد اجلاء بني قينقاع وقريظة والنضير والفراغ من امرهم لانه كان قبل اسلام ابي هريرة ومجيئه بعد فتح خيبر وقد اقرهم عليه الصلاة والسلام يهود خيبر على ان يعملوا في الارض واستمروا الى ان اجلاهم عمر (قوله) فقالوا استفهموه بكسر الهاء (قوله) ذروني اي اتركوني (قوله) فالذي انا فيه اي من المراقبة والتاهب للقاء الله والتفكر في ذلك ونحوه باب بالتنوين اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم (قوله)

ثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقيّ عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقيّ عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقيّ عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك * باب دعاء الامام على من نكث عهدا * ثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم قال سألت انسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع

(قوله) اخسؤوا فيها زجر لهم بالطرد والابعاد ودعا عليهم بذلك ويقال الطرد للكلب (قوله) والله لا نخلفكم فيها ابدا لان عصاة المؤمنين يدخلون النار ثم يخرجون منها بخلاف اليهود ولا يتصور معنى الخلافة عصاة المسلمين فلا يتصور

(قوله) هل انتم صادقيّ بتشديد الياء كذلك باب دعاء الامام على من نكث اى نقض عهدا (قوله) فقلت ان فلانا هو محمد ابن سيرين (قوله) فقال كذب اهل الحجاز يطلقون لفظ كذب في موضع اخطأ

(قوله) يشك فيه من القراء متعلق بقوله بعث وهم طائفة من الناس نزلوا الصفة يتعلمون القرآن (قوله) فعرض لهم هؤلاء اي عامر ابن الطفيل ورعل وذكوان وعصية لما نزلوا بئر معونة فقاتلوهم (قوله) فقتلوهم ولم ينج منهم الا كعب بن زيد الانصاري (قوله) فما رأيته وجد على احد ما حزن عليهم وفيه جواز الدعاء في الصلاة على عدو المسلمين وهذا الحديث قد سبق في باب القنوت قبل الركوع وبعده من كتاب الوتر (باب امان النساء) وجوارهن بكسر الجيم والمراد هنا الاجارة

يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين
يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض
لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي
صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على احد
ما وجد عليهم * باب امان النساء وجوارهن
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب
اخبره انه سمع ام هانئ ابنة ابي طالب رضي الله
عنها تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره
فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من
غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب
واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل
رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ
قالت ام هانئ وذلك ضحى * باب ذمة
المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم * ثنا
محمد انا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب
نقرأه الا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة

فقال

(قوله) زعم ابن امي علي بن ابي طالب وخصها بالام لانه شقيقها من الاب والام (قوله) انه قاتل اي عازم على قتله (قوله) فلان بن هبيرة برفع فلان خبر مبتدأ محذوف اي هو فلان ويحتمل الضمير منصوب وهبيرة هو ابن ابي وهب المخزومي زوج ام هانئ وابنه يسمى جعدة كان من ام هانئ فكيف يقصد قتل ابن اخته (قوله) قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ اي امنا من امنت لعله ... وفيه جواز امان المرأة وانه من المسلمين

(باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة) ذمة المسلمين مبتدأ وجوارهم عطف عليه وواحدة خبره ... امانا لاحد من اهل الحرب جاز امانه على جميع المسلمين ... اوامرأة حرا كان او عبدا ... وبه قال الشافعي ومالك واحمد واتفق ابو حنيفة وابو يوسف على انه لا يجوز امان العبد الا ان كان يقاتل (قوله) يسعى بها ادناهم اي اقلهم عددا يعني ... وفيه امان المرأة

فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين
عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل
ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما
فعليه مثل ذلك * باب إذا قالوا صبأنا ولم
يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع خالد
وقال عمر رضي الله عنه إذا قال مترس فقد آمنه
إن الله يعلم الألسنة كلها وقال تكلم لا بأس *
باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال
وغيره وإثم من لم يف بالعهد وقوله تعالى وإن
جنحوا للسلم فاجنح لها الآية * ثنا مسدد ثنا
بشر هو ابن المفضل ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن
سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ
صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل
وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة
فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة
ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب
عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم

(قوله) فيها الجراحات أي أحكامها من مغلظة ومخففة (قوله) وأسنان الإبل أي أسنان الإبل التي تعطى في الدية مغلظة وغير مغلظة (قوله) والمدينة حرام أي محرم (قوله) ما بين عير بفتح العين المهملة وسكون التحتية جبل (قوله) إلى كذا قيل ثور وهو جبل عند أحد (قوله) أو آوى فيها محدثا أي مبتدعا في الدين والمراد باللعنة البعد عن رحمة الله (قوله) فعليه لعنة الله (قوله) لا يقبل الله منه صرف ولا عدل أي فريضة ولا نفل وقيل غير ذلك (قوله) ومن تولى غير مواليه أي اتخذ وليا وموالي غير مواليه (قوله) فعليه مثل ذلك (قوله) ومن أخفر مسلما أي نقض عهد مسلم (باب) قالوا صبأنا بهمزة ساكنة (قوله) ولم يحسنوا أسلمنا (قوله) فجعل خالد هو ابن الوليد بعثه عليه السلام فقالوا صبأنا وأرادوا أسلمنا فلم يقبل ذلك منهم (باب) الموادعة (قوله) مترس أي لا تخف (قوله) كبر كبر (قوله) وهو أي عبد الرحمن

فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم
او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر
قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ ايمان
قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد * ثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا
سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب
من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار
قريش * باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر

وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى
من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من
صنعه وكان من اهل الكتاب حدثني محمد بن المثنى
ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه
انه صنع شيئا ولم يصنعه * باب ما يحذر

من الغدر وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان
حسبك الله الآية * ثنا الحميدي ثنا الوليد بن
مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر

ابن

(قوله) فتكلما اي محيصة وحويصة بقضية قتل عبد الله (قوله) ولم نر اي من قتله (قوله) بخمسين اي يمينا (قوله) فعقله اي اعطى ديته النبي صلى الله عليه وسلم من عنده من خالصة ماله او من بيت المال لانه عاقلة المسلمين وذلك لئلا يضيع دمه وفيه انه يحكم بالقسامة ... المدعى ... بالوفاء بالعهد (قوله) كانوا تجارا بالكسر والتشديد ... (قوله) ماد ... باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر ... من اهل الكتاب ... يهودي ... لا يقتل ...

كان لا ينتقم لنفسه ولان ... السحر لم يضره في شيء ... (قوله) سحر ... لبيد بن الاعصم اليهودي ... (قوله) يخيل ... في مشط ومشاطة ... باب ما يحذر ... (قوله) وان يريدوا ان يخدعوك ... بالصلح خديعة ليتقووا ويستعدوا لك (قوله) فان حسبك الله اي كافيك

ابن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك
رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي
الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ
فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى
يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة
لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون
بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت
ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا * باب
كيف ينبذ الى اهل العهد وقول الله سبحانه وإما
تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الآية
ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن
يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر
وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر
فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة
الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك

باب اثم من عاهد ثم غدر وقوله الذين
عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم
لا يتقون * ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش

عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال
من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
ومن كانت فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها * ثنا محمد بن كثير انا سفيان عن
الأعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله
عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا
القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة حرام ما بين عائر الى كذا فمن احدث
حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو موسى حدثنا
هاشم بن القاسم ثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا
دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا
يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول

(قوله) اربع خلال جمع خلة وهي الخصلة (قوله) اذا حدث كذب فاخبر بخلاف الواقع (قوله) واذا وعد اخلف ... (قوله) واذا خاصم فجر ...

(قوله) ما بين عائر الى كذا ... (قوله) قال ابو موسى ...

الصادق المصدوق قال عمر ذاك قال تنتهك ذمة الله
وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل
قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم * باب
ثنا عبدان انا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت
أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن
حنيف رضي الله عنه يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم
أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله
عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا
لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير
أمرنا هذا * ثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد
ابن عبد العزيز عن أبيه ثنا حبيب بن ثابت حدثني أبو
وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال
أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله
ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس
قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى
ما نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم الله
بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب إني رسول الله
ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر رضي الله
عنهما فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) ذمة الله وذمة رسوله أي بتناول ما لا يحل من الجور والظلم (باب) بين (قوله) شهدت صفين بكسر الصاد المهملة والفاء المشددة غير منصرف موضع على الفرات وقع فيه الحرب بين علي ومعاوية (قوله) سهل بن حنيف بضم الحاء وفتح النون (قوله) يفظعنا يثقل علينا

(قوله) غير أمرنا هذا يعني أمر الفتنة التي وقعت بين المسلمين فإنها مشكلة جدا (قوله) سهل ابن حنيف فقال المراد أي يا أصحاب علي (قوله) اتهموا أنفسكم كراهية التحكيم فكل طائفة منكم أداه اجتهاده (قوله) فعلى ما بالقصر والمد ولا يجوز (قوله) يسقطها

فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة
الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر
إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أو فتح هو قال نعم
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن هشام بن عروة
عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت
قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها
فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم
صليها * باب المصالحة على ثلاثة أيام أو
وقت معلوم * ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا شريح
ابن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق حدثني
أبي عن أبي إسحاق حدثني البراء رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل
مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا
يقيم بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان
السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب
الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله
لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله

(قوله) فنزلت سورة الفتح والمراد بالفتح
صلح الحديبية (قوله) أفأصلها بهمزة
الاستفهام ولأبي ذر فأصلها
بحذفها (قوله) نعم صليها فيه جواز
صلة الرحم الكافر وتعلق هذا الحديث
بما سبق من حيث أن عدم الغدر اقتضى
جواز صلة القريب ولو كان على غير دينه
فالله أعلم باب المصالحة على ثلاثة
أيام أو وقت معلوم (قوله) أراد أن يعتمر

في ذي القعدة يوم الحديبية (قوله)
أو إنه يقيم بها إذا دخلها في العام
المقبل (قوله) إلا بجلبان السلاح
بضم الجيم واللام وتشديد الباء شبه
الجراب من الأدم يوضع فيه السيف معمودا
(قوله) ولا يدعو منهم أحدا وفي الصلح وأن
لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن
يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن
أراد أن يقيم بها (قوله)

وَاَنَا وَاللّٰهِ رَسُولُ اللّٰهِ قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي
امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال
فأرنيه قال فأراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر
صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل * باب الموادعة
من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم
ما اقركم الله به * باب طرح جيف المشركين
في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن * ثنا عبدان بن عثمان
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من
المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور
فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع
رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فأخذت
من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش
اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن
خلف او ابي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم
بدر فألقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا

(قوله) لا امحاها في لغة امحوها بالواو (قوله) ومضى الايام الثلاثة الدنيا اشترط عليه ان لا يقيم اكثر منها (باب) الموادعة اي المصالحة والمتاركة (قوله) اقركم الله سقط لابي ذر وابن عساكر لفظ به وهذا طرف من حديث ابن عمر موصول في باب اذا قال اقرك على ما اقرك الله ولم يسم في امر معلوم وانما ذلك راجع الى رأي الامام (باب) طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

(قوله) بسلا جزور وهي اللفافة التي يكون فيها الولد في بطن الناقة والجزور بفتح الجيم وضم الزاي بمعنى المفعول اي المجزور من الابل *

ضخماً فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر

باب اثم الغادر للبر والفاجر * ثنا ابو الوليد

ثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله

وعن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما

ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به * ثنا

سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن

عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته * ثنا علي

ابن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد

ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة

ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض

فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل

القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة

من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة

لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط

لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس

يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم

قال الا الاذخر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

باب اثم الغادر اي الذي يواعد على امر ولا يفي به (قوله) لا هجرة اي من مكة الى المدينة بعد الفتح لانه مكة صارت دار الاسلام (قوله) ولكن جهاد اي في سبيل الله ونية في كل شيء من الخير

(قوله) واذا استنفرتم فانفروا يعني اذا طلبكم الامام للخروج الى الغزو اي الى الجهاد فاخرجوا (قوله) لا يعضد بالرفع اي لا يقطع (قوله) ولا ينفر صيده فان نفره عصى الله ويجوز الجزم الرحمن الرحيم

كتاب

* كتاب بدء الخلق *

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه، قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره أي قدره * ثنا محمد بن كثير انا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم * ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا

البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال
كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب
في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى
منادٍ ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا
هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت
تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام
فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقامًا فأخبرنا عن بدء الخلق
حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ
ذلك من حفظه ونسيه من نسيه * حدثني عبد الله
ابن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم أراه يقول الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له
أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله
إن لي ولدًا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي
غلبت غضبي * باب ما جاء في سبع أرضين

(قوله) كان الله أي في الأزل منفردًا متوحدًا (قوله) وكتب في الذكر وهو اللوح المحفوظ (قوله) كل شيء أي من الكائنات (قوله) يقطع دونها السراب رفع يقطع الفاعلية وهو بالمهملة ما يرى نصف النهار كأنه ماء والمعنى فإذا هي يحول بيني وبين رؤيتها السراب (قوله) إني كنت تركتها فلم أقم لأنه قام قبل أن يكمل رسول الله صحبته فما سمع ما فاته من ذلك (قوله) وروى عيسى هو ابن موسى البخاري الملقب بغنجار (قوله) شتمني بلفظ الماضي ولابن عساكر بلفظ المضارع ولأبي ذر أراه إلى آخره (قوله) أن لي ولدًا لاستلزامه الإمكان المتداعي للحدوث وذلك غاية النقص تعالى الباري تعالى عن ذلك علوًا كبيرًا (قوله) لما قضى الله الخلق أي خلقه كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات أي أوجد جنسه وقال ابن عرفة قضاء الشيء إحكامه وإمضاؤه والفراغ منه (قوله) كتب أي أمر القلم أن يكتب (قوله) فهو عنده أي فعلم ذلك عنده (قوله) فوق العرش مكنونًا عن سائر الخلائق مرفوعًا عن حيز الإدراك ولا تعلق لهذا بما يقع في النفوس من تصور المكانية تعالى الله عن جميع صفات المحدثات فإنه المباين عن جميع خلقه المتسلط على كل شيء بقهره وقدرته (قوله) إن رحمتي غلبت غضبي والمراد من الغضب لازمه وهو إرادة إيصال العذاب إلى من يقع عليه الغضب لأن السبق والغلبة باعتبار التعلق أي تعلق الرحمة غالب سابق على تعلق الغضب لأن الرحمة مقتضى ذاته المقدسة وأما الغضب فإنه متوقف على سابق عمل من العبد الحادث باب ما جاء في سبع أرضين بفتح الراء (قوله)

وقول الله تعالى الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما. والسقف المرفوع السماء. سمكها بناءها كان فيها حيوان. الحبك استواؤها وحسنها. وأذنت سمعت وأطاعت. وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم. طحاها دحاها. الساهرة وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم * ثنا علي بن عبد الله انا ابن علية عن علي بن المبارك ثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين * ثنا بشر بن محمد انا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين * ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات

(قوله) ومن الأرض مثلهن في العدد وفيه دلالة على أن بعضها فوق بعض كما في السموات ... (قوله) يتنزل الأمر بينهن أي بالوحي من السماء السابعة إلى الأرض السفلى (قوله) دحاها أي بسطها (قوله) الساهرة ... وقيل المراد أرض القيامة ... (قوله) خصومة ... (قوله) من سبع أرضين ... (قوله) خسف به ... (قوله) الزمان قد استدار ...

ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان * حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته
اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال
سعيد انا انتقص من حقها شيأ اشهد لسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض
ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي
الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم * باب
في النجوم * وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما
للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير
ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له
به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما يأكل الانعام
الأنام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد الفافا
ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم
في الأرض مستقر نكدا قليلا * باب صفة
الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحا
وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان
جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها
ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر

ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان
نسلخ نخرج احدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما
واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها
فهي على حافتيه كقولك على ارجاء البئر اغطش
وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب
ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى
بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس
وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال
يولج يكور وليجة كل شيء ادخلته في شيء
ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس
تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال
فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن
لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا
يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من
مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم ثنا مسدد ثنا عبد العزيز
ابن المختار ثنا عبد الله الداناج حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة

تفعل كسجودها (قوله) ويوشك بكسر المعجمة
ان تسجد (قوله) فلا يقبل منها اي لا يؤذن
الى مطلعها (قوله) ذلك اي الجري على هذا
التقدير والحساب الدقيق الذي يكل الفطن
عن احصائه (قوله) تقدير العزيز الغالب
بقدرته على كل مقدور (قوله) العليم المحيط
علمه بكل معلوم (قوله) الداناج بدال مهملة
وبعد الالف نون مخففة فالف فجيم معرب
داناه ومعناه بالفارسية العالم وهو
تابعي صغير بصري (قوله) مكوران
بتشديد الواو المفتوحة مطويان
ذاهبا الضوء

ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد
الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما انه يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا
ثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله * ثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ
قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال
سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة
وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا
وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا
ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر
انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة *

ثنا

(قوله لا يخسفان) بفتح اوله على انه لازم وكسر السين المهملة وسكون الخاء المعجمة ويجوز ضم اوله على انه متعد اي لا يذهب الله نورهما لموت احد من خلقه ولا لحياته (قوله آيتان) اي علامتان من آيات الله اي علامات [illegible] يخوف بهما عباده (قوله يوم خسفت الشمس قام) اي في المسجد لاجل الصلاة لخوف الفوات بالانجلاء (قوله فكبر) يعني بتكبيرة الاحرام بعد ان صف الناس وراءه (قوله وقرأ قراءة طويلة) نحوا من سورة البقرة (قوله ثم ركع ركوعا طويلا) مسبحا فيه قدر مائة آية من البقرة (قوله فقال سمع الله لمن حمده) زاد [illegible] ربنا ولك الحمد (قوله فقرأ قراءة طويلة) وقيامه (قوله وهي ادنى من القراءة) الاولى (قوله وهي ادنى من الركعة) الاولى ولم [illegible] مسبحا فيه قدر ثمانين آية وهي [illegible]

[illegible] في الفتح تضليل على قوله وهي [illegible] كعب [illegible] وابن عساكر [illegible] ثم سجد [illegible] الطول [illegible] (قوله ثم رفع) [illegible] (قوله مثل ذلك) [illegible] مصحفا عليها [illegible] الاولى لكن القراءة [illegible] مسبحا فيه فعله في الركعة الاولى وفي ثانيهما كالمائة اي النبي [illegible] النساء وفي ثانيهما وبمثناة فوقية فاعلهما (قوله وقد تجلت الشمس) اي صفت بفتح الجيم وتشديد اللام وكسر ثالثه وفتح اوله (قوله لا يخسفان) بفتح اوله (قوله فافزعوا) بفتح الزاي اي التجئوا وبفتح المعجمة [illegible] السابق وتوجهوا الى الصلاة [illegible] فعلها منه عليه السلام باب

ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابي مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما
آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا * باب
ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي
رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة
اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء
كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة * ثنا آدم ثنا
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور * ثنا مكي بن ابراهيم ثنا ابن
جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء
اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت
السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما ادري لعله كما قال قوم فلما
رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية * باب
ذكر الملائكة صلوات الله عليهم وقال انس قال
عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
عليه السلام عدو اليهود من الملائكة وقال ابن
عباس لنحن الصافون الملائكة * ثنا هدبة بن خالد

باب ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته (قوله) قاصفا تقصف كل شيء تأتي عليه [illegible] (قوله) ملاقح ملقحة واحدها ملقحة [illegible] وقال ابو عبيدة [illegible] (قوله) ملاقح [illegible] وانكر [illegible] منه الزوائد والزوائد في مثل هذا الباب [illegible] لواقح جمع لاقح اي ذات اللقاح [illegible] قال ابن السكيت [illegible] (قوله) نصرت بالصبا بفتح الصاد مقصورا الريح التي تجيء من ظهرك اذا استقبلت القبلة وقد قيل ان الريح تنقسم الى قسمين رحمة وعذاب ثم ان كل قسم ينقسم الى اربعة اقسام ولكل قسم اسم فاسماء اقسام الرحمة المبشرات والنشر والذاريات والمرسلات والرخاء واسماء اقسام العذاب العاصف والقاصف وهما في البحر والعقيم والصرصر وهما في البر وقد جاء القرآن بكل هذه الاسماء * باب ذكر الملائكة صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين (قوله) عدو اليهود من الملائكة روي انهم انما كانوا عدوا لهم لانه يطلع الرسول عليه السلام على اسرارهم وانه صاحب خسف وعذاب *

ثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد وهشام قالا ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن
مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم
واليقظان وذكر بين الرجلين فأتيت بطست
من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق
البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة
وايمانا وأتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق
الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء
الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال
جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ
ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف
فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا
السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك

قيل

(قوله) بين النائم واليقظان هو محمول على ابتداء الحال [illegible] كليا وأما ما وقع في رواية شريك في آخر الحديث فلما استيقظ [illegible] التوحيد فان [illegible] بالتعدد فلا اشكال والا حمل على ان المراد باستيقظت افاق مما كان فيه من شغل البال (قوله) فأتيت بطست مبنيا للمفعول والطست بالمهملتين مؤنثة (قوله) ملئ حكمة وايمانا بضم الميم وكسر اللام وفتح الهمزة مبنيا للمفعول [illegible] الماضي كذا في الفرع (قوله) وأتيت بدابة ابيض لم يقل بيضاء نظرا الى المعنى [illegible]

(قوله) حتى أتينا السماء الدنيا لم يذكر [illegible] بيت المقدس كما في التنزيل سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى وليس صعوده [illegible] كان على البراق بل [illegible] (قوله) من أخ ونبي [illegible] لم يقل من ابن ونبي [illegible] والانبياء [illegible] تأدبا وتلطفا

قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قيل
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا
السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فأتينا على هارون فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء
السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل
محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قال نعم
قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت
عليه فقال مرحبا من أخ ونبي فلما جاوزت بكى
فقيل ما أبكاك فقيل يا رب هذا الغلام الذي بعث
بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من
أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم
قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي
البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت
المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا
خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة
المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه

(قوله) مرحبا أي لقيت رحبا وسعة (قوله) ورفعت لي سدرة المنتهى أي كشفت لي وقربت مني السدرة التي ينتهي إليها ما يهبط من فوقها وما يصعد من تحتها من الله اهـ قس

آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان
ففي الجنة وأما الظاهران النيل والفرات ثم
فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى
فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا
أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن
أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته
فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل
عشرين ثم مثله فجعل عشرًا فأتيت موسى فقال مثله
فجعلها خمسًا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت
جعلها خمسًا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي إني
قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي
الحسنة عشرًا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت
المعمور * ثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأعمش
عن زيد بن وهب قال عبد الله رضي الله عنه حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يومًا
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله ملكًا فيؤمر بأربع كلمات ويقال له
اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ

فيه

(قوله) كآذان الفيول أي في الشكل لا في الكبر (قوله) الباطنان قيل هما السلسبيل والكوثر (قوله) الفرات أي الذي بالعراق (قوله) والنيل أي الذي بمصر (قوله) عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة أي مارستهم ولقيت الشدة فيما أردت منهم من الطاعة (قوله) فسله أي التخفيف (قوله) الصادق أي في قوله (قوله) المصدوق أي فيما وعده به ربه

(قوله) يجمع بالبناء للمفعول (قوله) خلقه فيما استعمل المصدر بمعنى المفعول كقولهم هذا ضرب الأمير أي مضروبه (قوله) ثم ينفخ فيه الروح قيل حكمة تحول الإنسان في بطن أمه حالة بعد حالة مع أنه تعالى قادر أن يخلقه في أقل من لمحة أن في التحويل فوائد منها أنه لو خلقه دفعة واحدة لشق على الأم ومنها إظهار قدرته تعالى حيث قلبه من تلك الأطوار إلى كونه إنسانًا حسن الصورة متحليًا بالعقل ومنها التنبيه على كمال قدرته على الحشر والنشر لأن من خلق الإنسان من ماء مهين ثم من علقة ثم من مضغة مهيأة لنفخ الروح قادر على إعادته وحشره للحساب والجزاء ومنها تعليم الناس التأني في الأمور (قوله)

فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين
الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار
ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة * ثنا محمد بن
سلام انا مخلد انا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج
قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا
فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء
إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم
يوضع له القبول في الأرض * ثنا محمد ثنا ابن أبي مريم
انا الليث ثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع
فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة
كذبة من عند أنفسهم * ثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم
ابن سعد ثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي

(قوله) حتى ما يكون بينه وبين الجنة. والمراد
يعني بجعل حتى ابتدائية
يكون بالتمثيل القرب إلى الدخول إلا كمن
بالذراع التمثيل وبين أن يصلها إلا كمن
أي ما بقي بينه وبين موضع من الأرض ذراع
بقي بينه وبين ضمن يسبق معنى
(قوله) فيسبق عليه (قوله) فيعمل في النسخة
يغلب فعداه بعلى (قوله) أي فيدخلها
فيعمل (قوله) بعمل أهل النار
ويقدر مثله بعد قوله بعمل أهل الجنة

(قوله) نادى جبريل بنصب جبريل على المفعولية
(قوله) فأحببه بهمزة قطع ثم مهملة ساكنة
فموحدة مكسورة مشددة مفتوحة
(قوله) القبول في الأرض أي في أهلها
(قوله) في العنان بفتح المهملة والنون
الأولى المخففة (قوله) فتذكر أي
الملائكة

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ الْمَلَائِكَةُ
يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَوُا الصُّحُفَ
وَجَاؤُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ * ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثنا سُفْيَانُ
ثنا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ مَرَّ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ فِي الْمَسْجِدِ وَحَسَّانُ يُنْشِدُ فَقَالَ كُنْتُ أُنْشِدُ
فِيهِ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ
فَقَالَ أَنْشُدُكَ بِاللهِ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَجِبْ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ
قَالَ نَعَمْ * ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ
ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ اهْجُهُمْ أَوْ هَاجِهِمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ
ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا جَرِيرٌ وَثنا إِسْحَاقُ أنا وَهْبُ
ابْنُ جَرِيرٍ ثنا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غُبَارٍ سَاطِعٍ
فِي سِكَّةِ بَنِي غَنْمٍ زَادَ مُوسَى مَوْكِبَ جِبْرِيلَ * ثنا فَرْوَةُ
ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ قَالَ كُلُّ
ذَالِكَ يَأْتِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ
فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ

(قوله) اللهم ايده بروح القدس هو جبريل
وهذا موضع الترجمة (قوله) اهجهم
بضم الهمزة والجيم من الهجو وهو ضد
المدح او هاجهم من المهاجاة اي جازهم
بهجوهم والشك من الراوي (قوله) موكب
جبريل برفع موكب خبر مبتدا محذوف
ويجوز نصبه بتقدير اي انظر وجره بدل
من لفظ غبار والموكب بكسر الكاف
نوع من السير او جماعة الفرسان
او جماعة ركاب يسيرون برفق (قوله) كيف
ياتيك الوحي الى آخره مر شرحه اول
(قوله) الكتاب

ويمثل

ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول ثنا
آدم ثنا شيبان ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة
الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر رضي الله عنه ذاك الذي
لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون
منهم * ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ
عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر قال وثنا يحيى بن جعفر ثنا
وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
الآية * ثنا اسمعيل حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة
احرف * ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري

(قوله) لا توى بمثناة مفتوحة اي لا هلاك
(قوله) ترى ما لا ارى فيه ان الرؤية حالة يخلقها الله في الحي ولا يلزم من حضور المرئي واجتماع سائر الشروط الرؤية وتحقق شرط الرؤية عند حضورها الا بما لا يلزم اه شيخ الاسلام زكريا الانصاري

قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان
أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل
أجود بالخير من الريح المرسلة * وعن عبد الله ثنا معمر
بهذا الإسناد نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان
يعارضه القرآن * ثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب
أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما
إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير
ابن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني
فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات
ثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب
ابن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات
من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل
النار قال وإن زنى وإن سرق قال وإن * ثنا أبو اليمان

انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم
وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
يصلون واتيناهم يصلون * باب اذا قال
احدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت احداهما
الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه * ثنا محمد انا مخلد
انا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان
القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت
حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها
تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل
يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال
هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع
عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا
فيه صورة وان من صنع الصورة يعذب يوم القيمة
يقول احيوا ما خلقتم * ثنا ابن مقاتل انا عبد الله
انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه
سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت ابا طلحة
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا

صُورَةُ تَمَاثِيلَ * ثنا أَحْمَدُ بْنُ وَهْبٍ انا عَمْرٌو أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ
الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ
خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ رَضِيَ اللهُ عنه حَدَّثَهُ وَمَعَ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ
عُبَيْدُ اللهِ الْخَوْلَانِيُّ الذي كان في حِجْرِ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمَا زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ
أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُسْرٌ فَمَرِضَ زَيْدُ
ابْنُ خَالِدٍ فَعُدْنَاهُ فَإِذَا نَحْنُ فِي بَيْتِهِ بِسِتْرٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ
فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللهِ الْخَوْلَانِيِّ أَلَمْ يُحَدِّثْنَا فِي التَّصَاوِيرِ
فَقَالَ إِنَّهُ قَالَ إِلَّا رَقْمٌ فِي ثَوْبٍ أَلَا سَمِعْتَهُ قُلْتُ لَا
قَالَ بَلَى قَدْ ذَكَرَهُ * ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
حَدَّثَنِي عَمْرٌو عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
وَعَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّمَ جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا
فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ * ثنا إسمعيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ
سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ
فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِهِ * ثنا إبراهيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ثنا أَبِي
عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

ان

(قوله) أن بكير بن الأشج بضم الموحدة وفتح الكاف مصغرا والأشج بفتح الهمزة والشين المعجمة وبالجيم المشددة

(قوله) أن بُسر بضم الموحدة وسكون المهملة بن سعيد مولى الحضرمي من أهل المدينة (قوله) فيه صورة حيوانية أو غيرها (قوله) ألم يحدثنا أي زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم في التصاوير أن الملائكة لا تدخل بيتا يكون فيه ما ذكر

إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة
تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته
أو يحدث * ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله
ونادوا يا مال * ثنا عبد الله بن يوسف أنا ابن
وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد
لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت
منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن
عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت
فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق
إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا
بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل
فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك
وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره
بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي
ثم قال يا محمد ذلك فيما شئت فإن شئت أن أطبق

(قوله) إن أحدكم في صلاة أي ما دام في صلاة و(قوله) تقول اللهم اغفر له وارحمه والمغفرة ستر الذنوب والرحمة إفاضة الإحسان عليه والملائكة محلى باللام فيفيد الاستغراق جمعي (قوله) أو يحدث أي ينتقض وضوءه

(قوله) عرضت نفسي أي في شوال سنة عشر من البعث بعد موت أبي طالب وخديجة وتوجهه إلى الطائف (قوله) عبد يا ليل أي ليجيبني (قوله) فلم أستفق أي مما أنا فيه من الهم (قوله) إلا وأنا بقرن الثعالب جمع ثعلب الحيوان المعروف ويسمى قرن المنازل أيضاً وبينه وبين مكة يوم وليلة (قوله) وقد بعث الله إليك في نسخة وقد بعث الله إليك (قوله) فإن شئت جوابه مقدر أي فعلت (قوله) أن أطبق بضم الهمزة وسكون الطاء وكسر الموحدة

عليهم الأخشبين فعلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده
لا يشرك به شيئا * ثنا قتيبة ثنا أبو عوانة ثنا أبو
إسحاق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول
الله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى
عبده ما أوحى قال ثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له
ستمائة جناح * ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر
سد أفق السماء * ثنا محمد بن عبد الله بن إسمعيل
ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون أنا القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم أن محمدا رأى
ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه
سادا ما بين الأفق * ثنا محمد بن يوسف ثنا أبو أسامة
ثنا زكريا بن أبي زائدة عن الأشوع عن الشعبي
عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فأين
قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت
ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه
هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق * ثنا
موسى ثنا جرير ثنا أبو رجاء عن سمرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين

أتياني

تثنية أخشب جبلا مكة أبو قبيس ومقابله قعيقعان (قوله أن يخرج) الله بضم الياء من الإخراج (قوله لا يشرك به شيئا) وهذا من عظيم كرم تحمله وصبره صلى الله عليه وسلم على أمته جزاه الله عنا خيرا (قوله له ستمائة جناح) بين كل جناحين ما بين المشرق والمغرب (قوله رفرفا) أي بساطا (قوله أخضر) في نسخة خضرا بفتح أوله وكسر ثانيه (قوله أفق) السماء أي أفقها (قوله فقد أعظم) أي أعظم الفرية ومفعوله محذوف (قوله وخلقه) بالجر عطف على صورته (قوله ذاك جبريل) أي الذي رأيت الليلة ... إنما هو دون رؤيا الأنبياء وحي (قوله) في المنام

أتيانى قال الذى يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل
وهذا ميكائيل * ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه
فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى
تصبح * تابعه ابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن
الاعمش * ثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثنى
عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة اخبرنى
جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انه سمع النبى صلى الله
عليه وسلم يقول ثم فتر عنى الوحى فترة فبينا انا
امشى سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى قبل
السماء فاذا الملك الذى جاءنى بحراء قاعد على كرسى
بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى
الارض فجئت اهلى فقلت زملونى زملونى فانزل
الله تعالى يا ايها المدثر الى فاهجر قال ابو سلمة والرجز
الاوثان * ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
قتادة وقال لى خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن ابى العالية ثنا ابن عم نبيكم يعنى ابن
عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال رأيت ليلة اسرى بى موسى رجلا آدم طوالا
جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا

(قوله) فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى
تصبح ظاهره كما قاله سيدى عبد الله
ابن ابى جمرة اختصاص اللعن بما اذا
وقع ذلك ليلا لقوله حتى تصبح وكأن
السر فيه تأكيد ذلك الشأن فى الليل
وقوة الباعث اليه ولا يلزم من ذلك انه
يجوز لها الامتناع فى النهار وانما خص
الليل بالذكر لانه المظنة لذلك (قوله)
تابعه اى تابع ابا عوانة (قوله) ثم فتر
عنى الوحى فترة اى احتبس مدة طويلة
مدتها ثلاث سنين (قوله) فبينا بغير ميم

(قوله) انا امشى وجواب بينا قوله سمعت
صوتا (قوله) فرفعت بصرى قبل بكسر
القاف وفتح الموحدة جهتها (قوله) والرجز
الاوثان ما له جثة من خشب او حجارة
او غيرهما (قوله) رجلا آدم بمد الهمزة
اسمر والنسخة اليونينية بلا الهمزة
فقط (قوله) طوالا بضم الطاء المهملة
وتخفيف الواو (قوله) كأنه من رجال
شنوءة اى فى طوله وسمرته وشنوءة
بفتح الشين المعجمة وبعد النون المضمومة
همزة مفتوحة فهاء تأنيث قبيلة من
قحطان

مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس
ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن
الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة
من الدجال * باب ما جاء في صفة الجنة
وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض
والبول والبزاق كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا
بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أتينا من قبل
وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف
في الطعوم قطوفها يقطفون كيف شاؤا دانية
قريبة الأرائك السرر وقال الحسن النضرة
في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا
حديدة الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب
عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب
نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب أهل
الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان
يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة
والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق
ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة
وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال

مجاهد

(قوله) مربوع الخلق بفتح الخاء معتدله
باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة الآن خلافا للمعتزلة حيث قالوا انها والنار انما يخلقان يوم القيامة (قوله) مطهرة يعني في قوله تعالى ولهم فيها ازواج مطهرة اي من الحيض (قوله) من الحيض والبول والبزاق اي ونحوهم كالمخاط والمني وفي نسخة والبصاق بصاد بدل الزاي (قوله) قطوفها يعني في قوله تعالى

قطوفها دانية (قوله) سلسبيلا اي في قوله تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا (قوله) حديدة الجرية ومعناه في تفسير سلسبيلا (قوله) ينزفون اي في قوله تعالى ولا هم عنها ينزفون معناه لا تذهب عقولهم اي عند شرب خمر الجنة بل هي ثابتة مع اللذة والطرب (قوله) دهاقا يعني في قوله تعالى وكأسا دهاقا

مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود
الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا الاشوك
له والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب
جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا
تأثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان
ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري *
ثنا احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده
بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة
وان كان من اهل النار فمن اهل النار * ثنا ابو الوليد
ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت اكثر اهلها النساء * ثنا سعيد بن
ابي مريم ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر
ابن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر

(قوله) سوداوان اي من شدة الخضرة لان الخضرة اذا اشتدت ضربت الى السواد (قوله) فمن اهل الجنة اي فيعرض عليه مقعد من مقاعد اهل الجنة (قوله) فمن اهل النار اي فيعرض عليه مقعد من مقاعد اهل النار وبالتقدير هنا وفيما قبله خرج الشرط والجزاء فيهما عن كونهما متحدين ومر الحديث في الجنائز في باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي (قوله) تتوضأ من الوضاءة وهي الحسن والنظافة (قوله) الى جانب قصر اي من ذهب كما رواه الترمذي

وقال عمر أعليك أغار يا رسول الله * ثنا حجاج بن منهال
ثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي
بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة
طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية
منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون قال أبو عبد
الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا
ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
فاقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من
قرة أعين * ثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج
الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون
فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم
فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة
ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد
منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم
من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض

قلوبهم

(قوله) أعليك أغار فيه قلب والأصل أعليها أغار منك (قوله) ... (قوله) ولا يتغوطون ... (قوله) أمشاطهم الذهب ...

أي يتمخطون (قوله) ومجامرهم أي عودها (قوله) الألوة بضم الهمزة وفتحها وضم اللام وتشديد الواو وتخفيفها وكسر الهمزة وسكون اللام أي العود الهندي الذي يتبخر به (قوله) ورشحهم أي عرقهم كالمسك (قوله) لا اختلاف بينهم ولا تباغض ... وطيب ريحه (قوله) ... أي بين أهل الجنة ... لصفاء قلوبهم ونظافتها من الكدورات

قُلوبهم قلبُ رَجُلٍ واحدٍ يُسَبِّحونَ الله بُكرةً وعَشِيًّا *
ثنا ابو اليمانِ انا شُعَيبٌ ثنا ابو الزنادِ عن الأعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه انّ رسولَ الله صلى الله
عليه وسلم قال اوّلُ زُمرةٍ تدخل الجنةَ على صورةِ
القمرِ ليلةَ البدرِ والذين على إثرهم كأشدِّ كوكبٍ
إضاءةً قلوبُهم على قلب رجلٍ واحدٍ لا اختلافَ
بينهم ولا تباغُضَ لكلِّ امرئٍ منهم زوجتانِ
كلُّ واحدةٍ منهما يُرى مُخُّ ساقِها من وراءِ
لحمِها من الحُسنِ يُسبّحون الله بكرةً وعشيًّا
لا يَسقَمون ولا يمتخطون ولا يبصُقون آنيتُهم
الذهبُ والفضةُ وأمشاطُهم الذهبُ ووقودُ
مجامرِهم الألُوّةُ قال ابو اليمانِ يعني العودَ ورشحُهم
المسكُ وقال مجاهدٌ الإبكارُ اوّلُ الفجرِ والعشيُّ
ميلُ الشمسِ أن تُراه تغرُبَ * ثنا محمدُ بن ابي بكرٍ
المقدَّميُّ ثنا فضيلُ بن سليمانَ عن ابي حازمٍ عن
سهلِ بن سعدٍ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لَيدخُلَنَّ من امّتي سبعون الفًا او سبعمائةِ
الفٍ لا يدخُلُ اوّلُهم حتى يدخُلَ آخرُهم وجوهُهم
على صورةِ القمرِ ليلةَ البدرِ * ثنا عبدُ الله بن محمدٍ
الجعفيُّ ثنا يونسُ بن محمدٍ ثنا شيبانُ عن قتادةَ
ثنا انسٌ رضي الله عنه قال أُهدِيَ للنبي صلى الله عليه

(قوله) قلب واحد اي كقلب واحد وفي نسخة كقلب رجل واحد (قوله) بكرة وعشيا اي مقدارهما في الدنيا والمراد الدوام كما تقول العرب انا عند فلان صباحا ومساء يقصدون بذلك الدوام لا الوقتين المعلومين (قوله) على اثرهم بكسر الهمزة وسكون المثلثة (قوله) ان تراه تغرب بتصحيح تغرب بان وتراه بضم التاء اي تظنه جملة معترضة *

وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها
فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة احسن من هذا * ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان حدثني ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد
ابن معاذ في الجنة افضل من هذا * ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها * ثنا
روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها * ثنا محمد
ابن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم
وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير
مما طلعت عليه الشمس او تغرب * ثنا ابراهيم بن

(قوله سندس) هو مارق من الديباج
من ثياب الحرير كما مر في كتاب
الهبة في باب قبول الهدية (قوله
لشجرة) هي طوبى (قوله) في ظلها
اي في ناحيتها او راحتها ونعيمها (قوله)
لا (الظل) المتعارف

المنذر

المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة
البدر والذين على آثارهم كاحسن كوكب دري
في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم
ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال عدي بن ثابت
اخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له
مرضعا في الجنة * ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
مالك بن انس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءيون اهل الغرف
من فوقهم كما يتراءيون الكوكب الدري
الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل
ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء
لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال
آمنوا بالله وصدقوا المرسلين * باب صفة
ابواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن

(قوله) زوجتان من الحور العين بتاء على
ان العدد لا مفهوم له والاقتصار لا يدل
اكثر منه ذلك (قوله) يتراءيون بفتح
التحتية الاولى وضم الثانية الواقعة
بعد الهمزة وفي نسخة يتراءون بحذف الثانية
(قوله) الغابر اي الماضي الذاهب الذي
تدلى للغروب او الباقية في الافق بعد انتشار
ضوء الفجر انما يستنير في ذلك الوقت
الكوكب الشديد الاضاءة باب
صفة ابواب الجنة اي بيان ذكر ابوابها

النبي صلى الله عليه وسلم * ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا
محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة
ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا
الصائمون * باب صفة النار وأنها مخلوقة
غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن
الغساق والغسق واحد غسلين كل شيء غسلته
فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من
الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب
بالحبشية. وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب
ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم
هم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب
مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت
طفئت تورون تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين
للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم
سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط
طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت
شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا
خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس
الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا
وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج

(قوله) الريان ضد العطشان واصلها الرويان اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فابدلت الواو ياء ثم ادغمت في الياء (قوله) الا الصائمون مجازاة لهم لما كان يصيبهم من العطش من صيامهم
باب صفة النار اي نار جهنم (قوله) وانها مخلوقة الآن خلافا للمعتزلة كما مر بيانه (قوله) غساقا

اي في قوله تعالى الا حميما وغساقا (قوله) غسلين في قوله تعالى ولا طعام الا من غسلين (قوله) والدبر بفتح الدال والموحدة ما يصيب الابل من الجراحات (قوله) حصب جهنم حطب بالحبشية وتكلمت بها العرب فصارت عربية ولم ينقل ابن ابي حاتم بالحبشية (قوله) العاصف اي الشديد (قوله) خبت في قوله تعالى كلما خبت (قوله) طفئت بفتح الطاء

الأميرُ رَعِيَّتَهُ إذا خلا هم يَعدو بعضُهم على بعض
مَرِيجٌ مُلتَبِسٌ مَرِجَ أمرُ الناسِ اختلط مَرَجَ البحرين
مَرَجْتَ دابتَكَ تركتَها * ثنا أبو الوليد ثنا شعبة
عن مُهاجرٍ أبي الحسن قال سمعتُ زيدَ بنَ وهبٍ يقول
سمعتُ أبا ذرٍّ رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم في سفرٍ فقال أبرِدْ ثم قال أبرِدْ حتى فاءَ
الفَيءُ يعني التُّلُولَ ثم قال أبرِدوا بالصلاةِ فإنَّ
شدةَ الحرِّ من فيحِ جهنم * ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن الأعمش عن ذكوانَ عن أبي سعيدٍ رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أبرِدوا بالصلاةِ
فإن شدةَ الحرِّ من فيحِ جهنم * ثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا
هريرةَ رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتكتِ النارُ إلى ربِّها فقالت ربِّ أكل بعضي
بعضًا فأذن لها بنفَسَين نفَسٍ في الشتاءِ ونفَسٍ
في الصيف فأشدُّ ما تجدون في الحرِّ وأشدُّ ما تجدون
من الزمهرير * ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر هو
العَقَدي ثنا همام عن أبي جمرةَ الضُّبَعي قال كنتُ
أُجالِسُ ابنَ عباسٍ بمكةَ فأخذتني الحُمَّى فقال
أبرِدْها عنك بماءِ زمزمَ فإن رسولَ الله صلى الله
عليه وسلم قال الحُمَّى من فيحِ جهنم فأبرِدوها بالماءِ

(قوله) أبرد أي بالظهر لأنها الصلاة التي يشتد الحر في وقتها وأول (قوله) لا فرق بين السفر والحضر ... إلا ينبغي ... يعني التلول أي تال الظل ... التلول (قوله) من فيح جهنم أي من سعة ... (قوله) بنفسين حمله البيضاوي على المجاز وغيره على الحقيقة وهو في الأصل حقيقة والحديث سبق في الصلاة

(قوله) ما تجدون من ... الهوى (قوله) أبردها بهمزة وصل وسكون الموحدة وضم الراء من البرد ... حرارة ... أي اكسرها

أو قال بماء زمزم شك همام * ثنا عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن
رافع بن خديج رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم
بالماء * ثنا مالك بن إسمعيل ثنا زهير ثنا هشام
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء *
مسدد عن يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء * ثنا إسمعيل بن
أبي أويس حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت
عليهن بتسعة وتسعين جزءا كلهن مثل حرها
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء
يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك * ثنا علي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي
وائل قال قيل لأسامة رضي الله عنه لو أتيت فلانا
فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم

أني

(قوله) من فور جهنم بفتح الفاء وسكون الواو
أي من شدة حرها وفورانها (قوله)
فابردوها بوصل الهمزة وبقطعها وكسر
الراء (قوله) جزء من سبعين جزءا وفي
رواية للإمام أحمد من مائة جزء وجمع
بينهما بأن الإخبار بالقليل أولا ثم
الإخبار بالكثير بناء على القول بأن
العدد لا مفهوم له فيحتمل أنه أخبر
أولا بأحدهما في وقت وبالآخر في وقت

(قوله) لو أتيت جواب لو محذوف
أي لكان صوابا (قوله) فكلمته
أي فلانا وهو عثمان بن عفان (قوله)
فيما يقع من الفتنة بين الناس
والسعي في إطفاء نيرانها وجواب لو
محذوف (قوله) أني لا أكلمه بفتح الهمزة أي
(قوله) إلا أسمعكم أي
إلا بحضوركم وأنتم تسمعون

أي كلمة في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه
ولا أقول لرجل ان كان علي أميرا انه خير الناس بعد
شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل
يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور
كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه
فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا
بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف
ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة
عن الأعمش باب صفة إبليس وجنوده وقال
مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب
دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا
متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك
الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل
صاحب وصحب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن
قرين شيطان حدثنا إبراهيم بن موسى أنا عيسى عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب إلي هشام
أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي
صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل
الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال

باب صفة ابليس وهو شخص روحاني خلق من نار السموم وهو ابو الجن والشياطين وهل كان من الملائكة أم لا وآية البقرة وهي قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس أبى تدل على انه منهم والا لم يتناوله امرهم ولا يصح استثناؤه ولا يرد على ذلك قوله الا ابليس كان من الجن لجواز ان يقال انه كان من الجن فعلا ومن الملائكة نوعا وصحح النووي انه كان من الملائكة ثم مسخ واعتمده الرملي في فتاواه (قوله) سحر النبي صلى الله عليه وسلم بضم السين وكسر الحاء المهملتين مبنيا للمفعول لما رجع من الحديبية (قوله) يخيل بضم التحتية الاولى مبنيا للمفعول (قوله) انه يفعل الشيء اي من امور الدنيا وفي رواية ابن عيينة عند المؤلف في الطب حتى كان يرى انه يأتي النساء (قوله) حتى كان ذات يوم بنصب ذات ويجوز رفعها وقيل انها مقحمة وقيل بل هي من اضافة الشيء الى نفسه على رأي من يجيزه

اَسْتُخْرِجَ أَنَا اللهُ أَفْتَانِي فِيمَا فِيهِ شِفَائِي أَتَانِي رَجُلَانِ
فَقَعَدَا أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ فَقَالَ أَحَدُهُمَا
لِلْآخَرِ مَا وَجَعُ الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ وَمَنْ طَبَّهُ قَالَ
لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ قَالَ فِيمَاذَا قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَةٍ
وَجُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ قَالَ فَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ
فَخَرَجَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ
لِعَائِشَةَ حِينَ رَجَعَ نَخْلُهَا كَأَنَّهُ رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ فَقُلْتُ
اسْتَخْرَجْتَهُ فَقَالَ لَا أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَانِي اللهُ وَخَشِيتُ
أَنْ يُثِيرَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا ثُمَّ دُفِنَتِ الْبِئْرُ * ثنا إِسْمٰعِيلُ
ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ
عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ
كُلَّ عُقْدَةٍ مَكَانَهَا عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ
فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ
عُقْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا فَأَصْبَحَ نَشِيطًا
طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ
ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ ذَاكَ رَجُلٌ
بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنَيْهِ أَوْ قَالَ فِي أُذُنِهِ * ثنا مُوسَى بْنُ

صرفت ان اخاطب (قوله) فقعدا احدهما هو جبريل (قوله) وعند الآخر هو ميكائيل (قوله) مطبوب اى مسحور (قوله) يعقد الشيطان ابليس وجنوده (قوله) لقافية اى لقفا خبيث النفس كسلان اى لتعب (قوله) اصبح نشيطا الشيطان في فرحه لظفره (قوله) بال الشيطان اى حقيقة او مجاز

إسمعيل ثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا
ولدا لم يضره الشيطان * ثنا محمد ثنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس
فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس
فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع
الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان
أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام * ثنا
أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن
أبي صالح عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي
فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان * وقال
عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من
الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت
إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله

حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان * ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا
من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله ولينته * ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان
اباه حدثه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان
فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين * ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما
فقال حدثنا ابي بن كعب رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا
غداءنا قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به * ثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا

ان

(قوله) فليستعذ بالله اي من وسوسته بان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله (قوله) ولينته عن الاسترسال معه في ذلك وليبادر الى قطعه بالاعراض عنه فانه تندفع الوسوسة عنه لان الامر الطارئ بغير اصل يدفع بغير نظر في دليل اذ لا اصل له ينظر فيه

(قوله) فتحت ابواب الجنة حقيقة علامة للملائكة على دخول رمضان او كناية عن تنزل الرحمة (قوله) وغلقت ابواب جهنم حقيقة او كناية عن تنزيه انفس الصوام عن رجس الفواحش والتخلص من البواعث على المعاصي بقمع الشهوات (قوله) فقال ها بالقصر من غير همز تنبيه (قوله)

إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان *
ثنا يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا
ابن جريج أخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح أو كان جنح
الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ
فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك
واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله
وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر
اسم الله ولو تعرض عليه شيئا * ثنا محمود بن غيلان
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن صفية ابنة حيي رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا
فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني
وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان
من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم
أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها
صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم
وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا
ثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت
عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال كنت جالسا

(قوله) من حيث يطلع قرن الشيطان مراده من جهة المشرق عليه السلام أو من منشأ الفتنة من جهة المشرق وهذا من علامات النبوة فقد وقع ذلك كما أخبر به (قوله) وأغلق بابك بقطع الهمزة والإفراد خطاب لمفرد والمراد به كل واحد فهو عام بحسب المعنى (قوله) فانقلب أي على رسلكما بكسر الراء أي في جمعه

(قوله) سبحان الله يا رسول الله على هيئتهما أي تنزه الله عن أن يكون رسوله متهما بما لا ينبغي (قوله) مجرى الدم حقيقة لما خلق الله فيه من القوة والاقتدار على ذلك

مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما
احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد
لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد
فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله
من الشيطان فقال وهل بي جنون * ثنا آدم ثنا شعبة
ثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان
احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره
الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله * ثنا محمود ثنا
شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال
ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي
فامكنني الله منه فذكره * ثنا محمد بن يوسف ثنا
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا
قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى
يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا

(قوله) اوداجه من شدة الغضب والودج عرق في المذبح من العنق عبر بالجمع على حد قوله [illegible] (قوله) ذهب عنه ما يجد لان الغضب من نزغات الشيطان (قوله) وهل بي جنون ظن انه لا يستعيذ من الشيطان الا من به جنون ولم يعلم ان الغضب نوع من مس الشيطان [illegible] (قوله) فشد [illegible] (قوله) ليقطع [illegible] ويحتمل ان يكون قطعها [illegible]

[illegible] زاد الامام احمد [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الصلاة [illegible] (قوله)

حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا
صلى او اربعا سجد سجدتي السهو * ثنا ابو اليمان انا
شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم
يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير
عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب * ثنا
مالك بن اسماعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم
عن علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو الدرداء قال
أفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم * ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام
بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة
فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون
معها مائة كذبة * ثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من
الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع

(قوله) فطعن في الحجاب اي الجلدة التي يكون فيها الجنين وهي المشيمة (قوله) اجاره من الشيطان على لسان نبيه قيل بقوله عليه السلام ويح عمار تدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار او بقوله عليه السلام ما خير عمار بين امرين الا اختار اشدهما اخرجه الترمذي من حديث عائشة فكونه يختار اشد الامرين يقتضي انه اجير من الشيطان الذي من شأنه ان يأمر بالغي (قوله) في العنان بفتح العين المهملة متعلق بتحدث

(قوله) التثاؤب وهو النفس الذي ينفتح منه الفم لدفع البخارات المنخنقة في عضلات الفك (قوله) من الشيطان لانه ينشأ من امتلاء البدن وثقل النفس وكدورات الحواس ويورث الغفلة والكسل وذلك كله بواسطة الشيطان لانه هو الذي يزين للنفس شهواتها فلذا اضيف اليه

فإذا احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان * ثنا زكريا بن
يحيى ثنا ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو
بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة
فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله *
ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن اشعث عن
ابيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم
ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي حدثني يحيى عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا
حلم احدكم حلما يخافه فليبصق على يساره وليتعوذ
بالله من شرها فانها لا تضره * ثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح

(قوله) اذا قال ها مقصور من غير همز حكاية صوت المتثاوب (قوله) ضحك الشيطان فرحا بذلك (قوله) اي عباد الله يريد المسلمين (قوله) اخراكم اي احذروا الذين من ورائكم متأخرين عنكم او اقتلوهم ومراده عليه اللعنة تغليطهم ليقتل المسلمون بعضهم بعضا (قوله) فرجعت اولاهم قاصدين لقتال اخراهم ظانين

انهم من المشركين (قوله) فاجتلدت فاقتتلت (قوله) ما احتجزوا اي ما انفصلوا عنه (قوله) بقية خير دعاء واستغفار لقاتل ابيه (قوله) عن التفات الرجل اي براسه يمينا وشمالا (قوله) والحلم من الشيطان (قوله) الرؤيا الصالحة اي الغالب الصالحة من الانسان لانه هو الذي يخيل به الانسان ليحزنه (قوله) فليبصق عن يساره وليسوطنه بريه (قوله) من شرها اي طردا للشيطان (قوله) الرؤيا السيئة

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا
احد عمل اكثر من ذلك * ثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي
وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه قال استأذن عمر رضي الله عنه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه
ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استأذن عمر قمن
يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر
اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء
اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان
يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن
رسول الله قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله) عالية اصواتهن زاد في المناقب على صوته (قوله) لعله كان قبل [illegible] من رفع الصوت على صوته او كان ذلك من طبعهن (قوله) ابتدرن [illegible] (قوله) كن عندي اي [illegible] هيبة منك (قوله) افظ واغلظ بصيغة افعل التفضيل وهو يقتضي من الفظاظة والغلظة وهو يعارض قوله [illegible] الشركة في اصل الفعل

(قوله) ولو كنت فظا غليظ القلب [illegible] مفضولا من ذلك فانه يقتضي انه لم يكن فظا [illegible] غليظا والجواب ان [illegible] التفضيل قد يجيء لا للمشاركة في اصل الفعل كقولهم العسل احلى من الخل

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا
الَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ * ثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن
ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استيقظ اراه احدكم من منامه فتوضأ
فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم بقوله يا معشر
الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي
الى قوله عما يعملون بخسا نقصا قال مجاهد وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة
بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب
جند محضرون عند الحساب * ثنا قتيبة عن مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة
فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال
ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله جل وعز واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى

قوله

(قوله) سالكا فجا اي طريقا (قوله) يبيت على خيشومه حقيقة لان الانف احد المنافذ التي يتوصل منها الى القلب
باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم اي وذكر ثوابهم على الطاعات وعقابهم على المعاصي ووجه الدلالة نصوص الكتاب والسنة وقد دل على وجودهم مع اجماع كافة العلماء في عصر الصحابة والتابعين عليه وتواتر نقله عن الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم تواترا ظاهرا يعلمه الخاص والعام فلا عبرة بانكار الفلاسفة والباطنية وغيرهم ذلك (قوله) والبادية اي الصحراء التي لا عمارة فيها والاجاب الغنم بالنصب وهو الغالب اي اصلاح الغنم (قوله) بالنداء اي بالاذان (قوله) ولا شيء اي من حيوان او جماد يكون فيه ادراك (قوله) الا شهد له بانه يخلق الله له ادراكا ليشهد له يوم القيمة بالفضل وعلو الدرجة باب

قوله اولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفا اي
وجهنا * باب قول الله تعالى وبث فيها من كل
دابة وقال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها
يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود
آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات
بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن * ثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر
فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل
قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني
ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد
ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال
عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب
وتابعه يونس وابن عيينة واسحاق الكلبي
والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني ابو لبابة وزيد
ابن الخطاب * باب خير مال المسلم غنم
يتبع بها شعف الجبال * ثنا اسمعيل بن ابي اويس

حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن * حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر
والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر
والسكينة في اهل الغنم * ثنا مسدد ثنا يحيى عن
اسمعيل حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود
رضي الله عنه قال اشار رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا
الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند
اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان
في ربيعة ومضر * ثنا قتيبة ثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها
رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله
من الشيطان فانه رأى شيطانا * ثنا اسحاق انا

(قوله) ومواقع القطر يعني بطون الاودية والصحاري اي يتبع بها مواقع الشعر والكلأ في شعاب الجبال (قوله) يفر بدينه من الفتن طلبا للسلامة لا لقصد دنيوي [illegible] سبق في باب من الدين الفرار من الفتن (قوله) والفخر [illegible] كالاعجاب بالنفس (قوله) والخيلاء بضم الخاء المعجمة وفتح التحتية ممدود الكبر واحتقار الغير (قوله) والفدادين

[illegible] قال في القاموس [illegible] (قوله) قرنا الشيطان [illegible] جانبا راسه [illegible] مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه [illegible] (قوله) فانها رأت ملكا [illegible] واستغفاره [illegible] عبدة الشمس [illegible] والاخلاص [illegible] بالتضرع واذا [illegible] من الشيطان [illegible] فتحصل الاجابة [illegible] فتعوذوا بالله (قوله) نهيق الحمار [illegible] من شره وشر وسوسته

روح انا ابن جريج اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان
الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من
الليل فخلوهم واغلقوا الابواب فان الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر
واذكروا اسم الله * ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني
اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار
اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع
لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم
قال لي مرارا فقلت افاقرأ التوراة * ثنا سعيد بن
عفير عن ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه
امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر بقتله * ثنا صدقة ثنا
ابن عيينة ثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد

(قوله) جنح الليل بضم الجيم وسكون النون ظلامه او اول ظلامه (قوله) فكفوا صبيانكم اي امنعوهم عن الانتشار (قوله) تنتشر حينئذ وربما يتعلقون بهم فيؤذونهم (قوله) واغلقوا الابواب بقطع الهمزة والحديث تقدم في صفة ابليس (قوله) فقدت بالبناء للمفعول امة نائب عن الفاعل (قوله) امة بضم الهمزة (قوله) لا اراها (قوله) الا الفار باسكان الهمزة ... ابن سيرين مسيخ

(قوله) لم تشرب لان لحوم الابل والبانها حرمت على بني اسرائيل (قوله) شربت البان الشاء اي الغنم (قوله) ... (قوله) افاقرأ التوراة بهمزة الاستفهام الانكاري (قوله) قال للوزغ وهو السام الابرص (قوله) الفويسق مصغر للذم والتحقير

ابن المسيب ان ام شريك رضي الله عنها اخبرته ان
النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ * ثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل
ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة
رضي الله عنها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل
ثنا عمرو بن علي ثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري
عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل
الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم
حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو
فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك
فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه
يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه * ثنا مالك
ابن اسمعيل ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو
لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان
البيوت فامسك عنها * باب خمس من
الدواب فواسق يقتلن في الحرم * ثنا مسدد ثنا

(قوله اقتلوا ذا الطفيتين) بضم المهملة وسكون
الفاء من الحيات الذي على ظهره خطان
كالخوصتين (قوله) فانه يلتمس البصر
بمحو نوره (قوله) ويصيب الحبل اي

يسقط الجنين اذا نظرت اليه الحامل
(قوله) بقتل الابتر القصير او الذي لا ذنب
له من الحيات (قوله) كان يقتلها لعموم
امره صلى الله عليه وسلم ثم نهى يعني ابن عمر بسبب
نهيه صلى الله عليه وسلم (قوله) ذي طفيتين
بفتح النون والجيم [illegible] بالنعت
يأتي ان شاء الله تعالى باب [illegible]
اي خطين على ظهره (قوله) فواسق [illegible]
خمس من الدواب

يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس
فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا
والغراب والكلب العقور * ثنا عبد الله بن مسلمة
انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح
عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب
والحدأة * ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن كثير عن
عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه
قال خمروا الآنية واوكوا الأسقية واجيفوا الأبواب
واكفتوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا
وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة
ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال
ابن جريج وحبيب عن عطاء فان الشيطان *
ثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن آدم عن اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من
فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها
لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة
وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية
وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله * ثنا نصر بن علي انا عبد الاعلى حدثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار
في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من
خشاش الارض قال * ثنا عبيد الله عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله * ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء
فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها
ثم امر ببيتها فاحرق فاوحى الله اليه فهلا
نملة واحدة * باب اذا وقع الذباب
في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه
داء وفي الاخرى شفاء * ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان
ابن بلال حدثني عتبة بن مسلم اخبرني عبيد بن
حنين سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول

قال

(قوله) كما وقيتم شرها بضم الواو وتخفيف القاف ومكسورة فيهما وشركم نصب بالمفعولية (قوله) نزل نبي من الانبياء يحيى بن آدم او عزيز او موسى (قوله) فلدغته بالدال المهملة والغين المعجمة قرصته نملة وسميت نملة لتنملها وهو كثرة حركتها وقلة قوائمها (قوله) بجهازه بفتح الجيم وكسرها اي متاعه (قوله) فهلا نملة بالتنوين اذا وقع الذباب

(قوله) في شراب احدكم فليغمسه اي فيه (قوله) في شراب احدكم تم وعند ابن ماجه فاذا وقع في الطعام وعند ابي داود من حديث ابي هريرة اذا وقع في اناء احدكم والاناء يكون فيه كل شيء من مأكول ومشروب (قوله)

قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب
في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى
جناحيه داء والأخرى شفاء * ثنا الحسن بن
الصباح ثنا إسحاق الأزرق ثنا عوف عن الحسن
وابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة
مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله
العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت
له من الماء فغفر لها بذلك * ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما
أنك هاهنا أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي
طلحة رضي الله عنهم قال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة * ثنا عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب
ثنا موسى بن إسمعيل ثنا همام عن يحيى حدثني أبو سلمة
أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله
كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية
ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمان أخبرنا يزيد بن
خصيفة أخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان

(قوله) غفر بضم أوله مبنيا للمفعول أي غفر الله (قوله) مومسة بضم الميم الأولى وكسر الثانية فسين مهملة زانية (قوله) ركي بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد التحتية بئر لم تطو (قوله) فغفر لها بذلك أي بسبب سقيها الكلب (قوله) لا تدخل الملائكة أي غير الحفظة (قوله) بيتا فيه كلب يحرم اقتناؤه (قوله) ولا صورة أي صورة حيوان وقيل في كل كلب وكل صورة والحكم عام (قوله) سبق هذا الحديث في باب إذا وقع الذباب (قوله) كل يوم قيراط ولمسلم قيراطان آمين

عن النبي صلى الله عليه وسلم صح

والحكم للزائد لأنه حفظ ما لم يحفظ الآخر أو يحمل على نوع من الكلاب بعضها أشد أذى من بعض أو المعنى فيهما أنه يختلف باختلاف المواضع فيكون القيراطان في المدائن ونحوها والقيراط في البوادي أو يكونان في زمانين فذكر القيراط أولا ثم زاد التغليظ فذكر القيراطين والمراد بالقيراط قدر معلوم عند الله تعالى ينقص من أجر عمله (قوله) إلا كلب حرث الخ يجوز والا هنا بمعنى غير صفة لكلب لأن استثناءه لتعذره ويجوز أن تنزل النكرة منزلة المعرفة فيكون استثناء لا صفة كأنه قيل من أمسك الكلب قاله الطيبي *

ابن ابى زهير الشنئى رضى الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغنى عنه
زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم
قيراط فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اى ورب هذه القبلة *
باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته
صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل
الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر
الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته
يعنى كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان
لا تسجد ان تسجد * باب قول الله تعالى
واذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض
خليفة قال ابن عباس رضى الله عنهما لما عليها
حافظ الا عليها حافظ فى كبد فى شدة خلق
ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة فى ارحام
النساء وقال مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة
فى الاحليل كل شىء خلقه فهو شفع السماء
شفع والوتر الله عز وجل فى احسن تقويم فى احسن
خلق اسفل سافلين الا من آمن خسر ضلال
ثم استثنى الا من آمن لازب لازم ننشئكم

فى اى

(قوله) زرعا ولا ضرعا اى لا ينفعه منفعة الزرع والضرع باب خلق آدم صلوات الله عليه وسلامه وذكر خلق ذريته (قوله) صلصال فى قوله تعالى خلق الانسان من صلصال (قوله) ان لا تسجد فى قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد باب قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة (قوله) لما بتشديد الميم وهى قراءة عاصم وحمزة وابن عامر فلما بمعنى الا الاستثنائية (قوله) فى كبد اى فى شدة خلق لانه يكابد

مصائب الدنيا وشدائد الآخرة وقيل لم يخلق الله خلقا يكابد ما يكابد ابن آدم وهو مع ذلك اضعف خلق الله (قوله) السماء شفع يعنى ان كل شىء له مقابل يقابله فهو بالنسبة اليه شفع كالسماء والارض والجن والانس والعجب (قوله) فى احسن تقويم فى احسن الصورة (قوله) هنا شفع منتصب

فِي اَيِّ خَلْقٍ نَشَاءُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ نُعَظِّمُكَ وَقَالَ اَبُو الْعَالِيَةِ
فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَهُوَ قَوْلُهُ رَبَّنَا
ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا فَاَزَلَّهُمَا فَاسْتَزَلَّهُمَا وَيَتَسَنَّهْ يَتَغَيَّرْ
آسِنٍ مُتَغَيِّرٌ وَالْمَسْنُونُ الْمُتَغَيِّرُ حَمَإٍ جَمْعُ حَمْأَةٍ وَهُوَ
الطِّينُ الْمُتَغَيِّرُ يَخْصِفَانِ اَخْذُ الْخِصَافِ مِنْ وَرَقِ
الْجَنَّةِ يُؤَلِّفَانِ الْوَرَقَ وَيَخْصِفَانِ بَعْضَهُ اِلَى بَعْضٍ
سَوْآتُهُمَا كِنَايَةٌ عَنْ فَرْجِهِمَا وَمَتَاعٌ اِلَى حِينٍ
هَاهُنَا اِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ الْحِينُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ
اِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ قَبِيلُهُ جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ
ثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ
هَمَّامٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللّٰهُ آدَمَ وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا ثُمَّ
قَالَ اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى اُولٰئِكَ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ فَاسْتَمِعْ
مَا يُحَيُّونَكَ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ فَقَالَ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ فَزَادُوهُ
وَرَحْمَةُ اللّٰهِ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ
فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى الْآنَ * ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ ثنا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ اَبِي زُرْعَةَ عَنْ اَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اِنَّ اَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ
لَيْلَةَ الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى اَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ

في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون
ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك
ومجامرهم الألوة الأنجوج عود الطيب
وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على
صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء * حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب
بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سليم رضي الله عنها
قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل
على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت
الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما يشبه الولد
ثنا محمد بن سلام أنا الفزاري عن حميد عن أنس
رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه
فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما
أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل
الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي
شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال
عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول أشراط

الساعة

(قوله) ولا يتفلون بكسر الفاء وقيل ما جاء
في صفة الجنة ولا يبصقون بالصاد (قوله)
ورشحهم المسك أي عرقهم كالمسك في
طيب ريحهم (قوله) في السماء في العلو والارتفاع
وهذا موضع الترجمة (قوله) إن الله لا يستحيي
من الحق قالت ذلك اعتذارا عن تصريحها
بما تنقبض عنه النفوس البشرية لا سيما
بحضرته صلى الله عليه وسلم أي إن الله بين
لنا أن الحق ليس مما يستحيى منه وسؤالها
هذا كان من الحق (قوله) الغسل بفتح الغين
ح
في الفتح كأصله (قوله) نعم إذا رأت
الماء أي نعم يجب عليها الغسل إذا رأت
المني بعد استيقاظها من النوم (قوله)
البينة نصب على الظرفية (قوله) أشراط
الساعة أي علاماتها (قوله) إلى أبيه
أي يشبه أباه (قوله) خبرني بتشديد
الموحدة (قوله)

الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما
اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما
الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها
ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه
لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان
تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل
عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن
اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افرأيتم ان اسلم عبد الله
قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله فقالوا اشرنا وابن اشرنا ووقعوا فيه *
ثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء
لم تخن انثى زوجها * ثنا ابو كريب وموسى
ابن حزام قالا ثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة
الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا

(قوله) كبد الحوت وهي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي اطيبها وهي في غاية اللذة وقيل انها طعام وامراه وقيل ان الحوت الذي عليه الارض والاشارة بذلك الى نفاد الدنيا (قوله) قوم بهت اي كذابون ممارون لا يرجعون الى الحق (قوله) لم يخنز اللحم بخاء معجمة ساكنة فنون مفتوحة فزاي اي لم ينتن واصل ذلك فيما روي عن قتادة ان بني اسرائيل ادخروا عنهم المن والسلوى فادخروه ولم يسمعوا النبي فعوقبوا بذلك

(قوله) لم تخن انثى زوجها حيث زينت لزوجها آدم عليه السلام الاكل من الشجرة فسرت في اولادها ما مثل ذلك فلا يكاد امرأة تسلم من خيانة زوجها بالفعل او بالقول

بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء
في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته
لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء * ثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا عبد الله رضي الله
عنه ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق اذا احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب
عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
النار فيدخل النار * ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل
في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة
يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب
اذكر يا رب انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق
فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه * ثنا قيس

ابن

(قوله) وهو الصادق اي في قوله
المصدوق فيما وعده به (قوله)
يجمع بضم اوله مبنيا للمفعول (قوله)
(قوله) علقة دما غليظا جامدا (قوله)
مضغة قطعة لحم سميت بذلك لانها
بقدر ما يمضغه الماضغ (قوله)
ملكا وهو الموكل بالرحم اي يامره
(قوله) باربع كلمات يكتبها من القضايا
المقدرة في الازل (قوله) بعمل اهل
النار من المعاصي والباء زائدة والاصل
يعمل عمل اهل النار لان قوله عمل اما مفعول
مطلق واما مفعول به وكلاهما مستغن
عن الحرف فزيادة الباء للتاكيد او ضمن
معنى يعمل معنى يتلبس في عمله بعمل
اهل النار (قوله) فيسبق عليه الكتاب
اي الذي كتبه الملك عليه (قوله)
علقة قطعة من دم جامدة (قوله) مضغة
مضغة قطعة لحم مقدار ما يمضغ
وفائدة ذلك انه يستفهم هل يتكون
منها ام لا (قوله)

ابن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن ابي عمران
الجوني عن انس رضي الله عنه يرفعه ان الله يقول
لأهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء
كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو
اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي
فابيت الا الشرك * ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا
ابي ثنا الاعمش حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم
الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل باب
الارواح جنود مجندة قال قال الليث عن يحيى بن
سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد
بهذا * باب قول الله عز وجل ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه قال ابن عباس رضي الله عنهما بادئ
الرأي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار التنور نبع
الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد
الجودي جبل بالجزيرة دأب مثل حال باب
قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر

(قوله) وانت في صلب آدم حين اخذ الميثاق
باب بالتنوين الارواح جنود مجندة اي جموع مجتمعة وانواع مختلفة
(قوله) فما تعارف منها ائتلف اي توافق في الصفات وتناسب في الاخلاق
باب قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه وهو ابن خمسين سنة وقال مقاتل ابن مائة وعند ابن جرير ابن ثلاثمائة وخمسين سنة
وقال ابن عباس سمي نوحا لكثرة نوحه على نفسه
باب قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا سقط هذا لابي ذر وابن عساكر *

قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم الى آخر السورة
واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن
كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله الى
قوله من المسلمين * ثنا عبدان انا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى
على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني
لأنذركموه وما من نبي إلا وأنذر قومه وقد أنذر
نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولاً لم يقله
نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور
ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا أحدثكم حديثاً عن الدجال ما
حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال
الجنة والنار والتي يقول إنها الجنة هي النار
وإني أنذركم كما أنذر نوح قومه * ثنا موسى بن
إسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الأعمش عن
أبي صالح عن أبي سعيد رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله
تعالى هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول
لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي

(قوله) وقد أنذر نوح قومه خصه بعد التعميم لأنه أول نبي أنذر قومه أو أول مشرع من الرسل أو أبو البشر الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا (قوله) نبي أو غيرهم (قوله) ... رفعه مبالغة في التحـ...

فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فتشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل * ثنا إسحاق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بمن يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب

(قوله) من يشهد لك اي انك بلغتهم (قوله) تعجبه لانها اعجل نضجا واخف على المعدة وابعد عن مواضع الاذى وحاوق مذاقها واسرع هضما مع انها (قوله) انا سيد الناس يوم القيمة خصه بالذكر لارتفاع سؤدده وتسليم الجميع له فيه واذا كان سيدهم في ذلك اليوم ففي الدنيا اولى (قوله) صعيد واحد اي ارض مستوية واسعة (قوله) ما انتم فيه اي من الغم والكرب (قوله)

كذووحه الاضافة فيه اضافة تعظيم وتشريف (قوله) ولا يغضب بعده المراد من الغضب لازمه وهو ارادة ايصال السوء للمغضوب عليه (قوله) نفسي نفسي مرتين اي هي التي تستحق ان يشفع لها

اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله
نفسي نفسي ايتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فأسجد
تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع
وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره * ثنا
نصر بن علي بن نصر انا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحاق
عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدّكر مثل قراءة العامة

باب وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه

ألا تتقون أتدعون بعلاً وتذرون أحسن الخالقين
الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون
إلا عباد الله المخلصين قال ابن عباس رضي الله عنهما
يذكر بخير سلام على آل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين
إنه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن
عباس رضي الله عنهم ان الياس هو ادريس باب

ذكر ادريس عليه السلام وقول الله تعالى ورفعناه
مكاناً علياً قال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري
ح وثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب
قال قال انس كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي
وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة

وايمانا

(قوله) ايتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم المعروف ان نوحاً دل على ابراهيم وابراهيم على موسى وموسى على عيسى وعيسى على النبي محمد صلى الله عليه وسلم (قوله) لا احفظ سائره اي باقي الحديث لانه مطول معلوم من رواية غيره وهو في التفسير (قوله) فهل من مدكر بالادغام والدال المهملة (قوله) مثل قراءة العامة لا بفك الادغام ولا بالمعجمة كما مر

باب وان الياس بالتنوين وان ياسين في الشواذ هو الياس بن ياسين من سبط هارون اخي موسى بعث بعده (قوله) اتدعون بعلاً اي تعبدون صنماً وتطلبون الخير منه باب ذكر ادريس عليه السلام (قوله) وقول الله بالجر عطفاً على السابقة (قوله) ورفعناه مكاناً علياً السماء السادسة او الرابعة او الجنة او شرف النبوة (قوله) بطست بسين مهملة مؤنثة (قوله) من ذهب وكان ذلك قبل تحريم الذهب (قوله)

وإيمانًا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك أحد قال معي محمد قال أرسل إليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبًا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات إدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبريل بإدريس قال مرحبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال عيسى

(قوله) مرحبًا أي أصبت مكانًا رحبًا أو وصفًا (قوله) بالنبي أي النبي التام في نبوته والابن البار في نبوته

(قوله) بالنبي الصالح والأخ الصالح ولم يقل الابن الصالح لأنه لم يكن من آبائه صلى الله عليه وسلم

ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن
حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت
لمستوى أسمع صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس
ابن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله على خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى
أمر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على أمتك قلت
فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فإن أمتك
لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها
فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله
فوضع شطرها فرجعت إلى موسى وأخبرته فقال راجع
ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت
ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد
استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى السدرة المنتهى
فغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا
فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك باب
قول الله تعالى وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم
اعبدوا الله وقوله إذ أنذر قومه بالأحقاف إلى
قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء

وسليمان

(قوله) صريف الأقلام أي تصويتها حالة كتابة الملائكة بما تقضيه الله تعالى (قوله) خمسين صلاة أي في كل يوم وليلة ولأبي ذر وابن عساكر خمسون صلاة بالرفع نائب عن الفاعل (قوله) شطرها أي جزءا منها وفي رواية ثابت أن التخفيف كان خمسا خمسا وحمل باقي الروايات عليها متعين لما لا يخفى (قوله) جنابذ اللؤلؤ بفتح الجيم والنون بعدها ألف فموحدة مكسورة فذال معجمة جمع جنبذة وهي القبة باب قول الله تعالى والى عاد أخاهم هودا (قوله) كذلك نجزي القوم المجرمين نخوف به الكفار مكة أي كما سبق من قصتهم فيمن كذب رسلنا وخالف أمرنا (قوله)

وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله عز وجل وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر
شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما
متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل
خاوية أصولها فهل ترى لهم من باقية بقية * ثنا
محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور وقال ابن
كثير عن سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي
سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى
النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الأربعة
الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن
بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة
ابن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت
قريش والأنصار قالوا يعطي صناديد أهل نجد
ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق
فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيت
أيأمنني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني فسأله
رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما

(قوله) باب قول الله عز وجل وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر الخ (قوله) سخرها عليهم سبع ليال الخ قيل كان أولها الجمعة وقيل من صبيحة الأربعاء الآخر وقال الأربعاء الى غروب الأربعاء لا نهاية لها تسميها العرب أيام العجوز وهي ذات برد ورياح شديدة وهب الشتاء فعجز الشتاء (قوله) فترى القوم إن كنت حاضرهم (قوله) فيها أي في تلك الأيام والليالي

(قوله) صرعى موتى جمع صريع (قوله) بقية أي من نفس باقية قيل لما أصبحوا موتى في اليوم الثامن حملتهم الريح فألقتهم في البحر فلم يبق منهم أحد (قوله) نصرت بالصبا أي يوم الأحزاب لما حاصروا المدينة (قوله) كث اللحية بفتح الكاف وبالثاء المثلثة المشددة كثير شعرها (قوله) محلوق رأسه مخالف لما كانوا عليه من تربية شعر الرأس

وَلَى قال إن من ضِئْضِئِ هَذَا أَوْ فِي عَقِبِ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَؤُنَ القرآن لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلَامِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ لَئِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ * ثنا خالد بن يزيد ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مُدَّكِر *

باب قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض باب قول الله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا إلى قوله ائتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى إذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا أجرا قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصبب رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه اسطاع استفعل من أطعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما

اسطاعوا

(قوله) إن من ضئضئ بضادين معجمتين مكسورتين بينهما همزة ساكنة آخره همزة ثانية أي من نسل هذا (قوله) مروق السهم خروجه إذا نفذ من الجهة الأخرى (قوله) فهل من مدكر بالدال المهملة باب قصة يأجوج ومأجوج هما قبيلتان من ولد يافث بن نوح وعن قتادة أن يأجوج ومأجوج اثنان وعشرون قبيلة بنى ذو القرنين السد على إحدى وعشرين قبيلة وبقيت قبيلة واحدة فهم الترك سموا بالترك لأنهم تركوا خارجين عن السد باب قول الله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين إلى آخره (قوله) إنا مكنا له في الأرض أي مكنا له أمره من التصرف فيه كيف شاء (قوله) وهي القطع بكسر القاف وفتح الطاء ويقال القطعة زنة قطار بالمثنى أو كلمة وقطعة (قوله) ويقال الصفر وهو النحاس (قوله) يعلوه بالصعود لارتفاعه عليه (قوله)

استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد
ربي جعله دكا الزقه بالأرض وناقة دكاء
لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى
صلب من الأرض وتلبد وكان وعد ربي حقا
وتركنا بعضهم يومئذ يموج حتى إذا
فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب
ينسلون قال قتادة حدب أكمة قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر
قال قد رأيته * ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي
سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن
زينب بنت جحش رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام
والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت
يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر
الخبث * ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا ابن
طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين * ثنا

(قوله) وعد ربي وقت وعده بخروج يأجوج ومأجوج (قوله) المحبر بضم الميم وفتح الحاء المهملة والموحدة المشددة المخططة (قوله) من ردم أي من سدها (قوله) حمرا وطريقة سودا (قوله) يأجوج ومأجوج (قوله) وحلق بتشديد اللام وبالقاف صلى الله عليه وسلم (قوله) أنهلك بكسر اللام في اليونينية (قوله) إذا كثر الخبث بفتح الخاء المعجمة والموحدة وبالمثلثة الفسوق والفجور والزنا خاصة أو أولاده (قوله) تسعين والمراد بالتمثيل التقريب لا حقيقة التحديد

وقد سبق أنهم يحفرون كل يوم حتى لا يبقى بينهم وبين أن يخرقوه إلا يسير فيقولون غدا فإذا عادوا وجدوه كهيئته فإذا جاء الوقت قالوا عند المساء غدا إن شاء الله تعالى فإذا أتوا نقبوه وخرجوا وهذا الحديث أخرجه في الفتن وكذا مسلم

إسحاق بن نصر ثنا أبو أسامة عن الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع مائة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجل ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده إني أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود * باب قول الله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم كان أمة قانتا وقوله إن إبراهيم لأواه حليم وقال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة ثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير أراه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون

حفاة

(قوله) أبينا أي حاضر لك بعد إجابة (قوله) أخرج بعث النار بفتح الموحدة وسكون المهملة أي مبعوثها وهم أهلها (قوله) وتضع كل ذات حمل حملها بعد سماع المولود وإن حملت حاملا فتضع حملها من الفزع والخوف (قوله) وترى الناس سكارى (قوله) ولكن عذاب الله شديد لما غشيهم من شدة الخوف فيكون السكر الحقيقي والمجازي ويكون واحدا وأهل النار ... (قوله) فكبرنا سرورا بهذه البشارة العظيمة (قوله) واتخذ الله إبراهيم خليلا (قوله) إن إبراهيم كان أمة أي جامعا للفضائل (قوله) قانتا لله أي مطيعا لله (قوله) ...

حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا
علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيمة
إبراهيم وإن أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول أصحابي أصحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين
على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم
ثنا إسمعيل بن عبد الله أخبرني أخي عبد الحميد عن
ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم
أباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة
فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه
فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك
وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي
أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إني حرمت
الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت
رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ
بقوائمه فيلقى في النار * ثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه
عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس
رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
البيت فوجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم

(قوله) حفاة بلا خف ولا نعل (قوله) عراة أي لا ثياب عليهم (قوله) غرلا أي غير مختونين (قوله) نعيده أي نعيده بعينه (قوله) وأول من يكسى أي بعد حشر الناس بعد إعدامه يوم القيمة إبراهيم ... كلهم عراة وبعضهم ... فيها ثم ... غيرهم ... فيحشرون عراة ثم يكون أول من يكسى

من الجنة إبراهيم عليه السلام (قوله) العبد الصالح هو عيسى بن مريم (قوله) شهيدا ما دمت فيهم أي رقيبا عليهم (قوله) قترة سواد كالدخان (قوله) ... (قوله) لا تعصني ... على الكافرين أي ... حرام عليه (قوله) ملتطخ ... أو بالدم صفة لذيخ *

فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه
صورة هذا ابراهيم مصور فما له يستقسم * ثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل
حتى امر بها فمحيت ورأى ابراهيم واسمعيل
عليهما السلام بايديهما الازلام فقال قاتلهم
الله والله ان استقسما بالازلام قط * ثنا
علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله
حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قيل يا رسول الله من اكرم الناس
قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف
نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا مؤمل ثنا اسمعيل ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا
سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتاني الليلة آتيان فأتينا على رجل طويل
لا اكاد ارى رأسه طولا وانه ابراهيم صلى الله

(قوله) بايديهما الازلام اي الاقداح (قوله) فعن معادن العرب اي اصولهم التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها (قوله) اذا فقهوا بضم القاف من فقه يفقه اذا صار فقيها ولابي ذر اذا فقهوا بكسر القاف (قوله) اتاني الليلة آتيان جبريل وميكائيل

عليه وسلم * ثنا بيان بن عمرو ثنا النضر انا ابن عون
عن مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما و
ذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او كفر
قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى
صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر
مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي
يكبر * ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن
القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين
سنة بالقدوم * ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو
الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحاق
عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه
محمد بن عمرو عن ابي سلمة * ثنا سعيد بن تليد الرعيني
انا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن
محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا * ثنا محمد بن
محبوب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام
الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله
عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم

(قوله) كاني انظر اليه حقيقة كليلة الاسراء
او في المنام ورؤيا الانبياء وحي (قوله)
انحدر في الوادي اي وادي الازرق
(قوله) يلبي (قوله) لم يكذب ابراهيم
زاد في الجمع الا ثلاثا اي كذبات
(قوله) اني سقيم اي عليل
في الطب بسبب الطباق
اي مريض القلب بسبب
الكفر والشرك او سقيم بالنسبة الى
ما يستقبل يعني مرض الموت واسم
الفاعل يستعمل بمعنى المستقبل كثيرا
او خارج المزاج عن الاعتدال والخروج
قل من يخلو منه (قوله) كبيرهم هذا

وهذا الاضراب عن جملة محذوفة اي ما
فعلته انا الفاعل حقيقة والله اعلم
الفعل الى كبيرهم مما يلزم التعارض
وذلك انهم لما طلبوا منه الاعتراف
ليقدموا على ايذائه قلب الامر عليهم
وقال بل فعله كبيرهم هذا لانه عليه
السلام غاظته تلك الاصنام حين
ابصرها مصطفة وكان غيظه من
كبيرها اشد لما رأى من زيادة تعظيمهم
له فاسند الفعل اليه لانه هو السبب
في استهانته لها والفعل كما يسند الى
مباشره يسند الى الحامل عليه *

هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار
من الجبابرة فقيل له إن ها هنا رجلا معه امرأة
من أحسن الناس فأرسل اليه فسأله عنها فقال
من هذه قال أختي فأتى سارة قال يا سارة ليس على
وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني
فأخبرته إنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها
فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ
فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق
ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال
ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض
حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني
بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي
فأومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر أو
الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك
أمكم يا بني ماء السماء * ثنا عبيد الله بن موسى
أو ابن سلام عنه انا ابن جريج عن عبد الحميد
ابن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك رضي الله
عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ
وقال كان ينفخ على ابراهيم عليه السلام * ثنا عمر
ابن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت

الذين

(قوله) قال أختي يعني في الاسلام ولعله
اراد بذلك رفع احد الضررين بارتكاب
أخفهما لان اغتصاب الملك اياها
واقع لا محالة لكن اذا علم ان لها زوجا
حملته الغيرة على قتله او حبسه
واضراره بخلاف ما اذا علم ان لها اخا
فان الغيرة حينئذ تكون من قبل الاخ خاصة
لا من قبل الملك فلا يبالي به وقيل [illegible]
انه اذا علم انها زوجة الزمه بطلاقها
(قوله) فأخذ بضم الهمزة وكسر المعجمة

مبنيا للمفعول اي اختنق حتى ركض برجله
كانه مصروع (قوله) يا بني ماء السماء لكثرة
ملازمتهم الفلوات التي بها مواقع
المطر (قوله) ينفخ على ابراهيم اي النار حين
ألقي فيها وكانت [illegible]
ابراهيم عليه السلام [illegible] في الارض
القي فيها وكلها [illegible]
نطفتها عنه (قوله)

الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم * باب يزفون النسلان في المشي * ثنا اسحاق بن ابراهيم بن نصر ثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم * ثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا قال الانصاري ثنا ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن سليمان جلوس مع سعيد ابن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه

(قوله) لم يلبسوا ايمانهم بظلم اى بشرك اى لم يخلطوا (قوله) لابنه واسمه انعم او مشكم (قوله) باب يزفون النسلان اى الاسراع في المشي (قوله) فيزفون اى يسرعون في صعيد اى ارض مستوية واسعة

(قوله) وينفذهم بضم الياء وبالذال المعجمة اى يبلغ اولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم واستوعبهم (قوله) لولا انها عجلت بكسر الجيم لما عطش اسمعيل وجاء جبريل عليه السلام (قوله) عينا معينا بفتح الميم اى سائلا

قال اقبل ابراهيم باسمعيل وامه عليهما السلام وهي
ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاءها ابراهيم وبابنها
اسمعيل وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب
ابن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد
ابن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق
من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها
على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي
ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة
فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد
وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما
جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم
منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم
اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه
انس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت
اليها فقالت له آلله الذي امرك بهذا قال نعم
قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق
ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه
استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات
ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام

اسمعيل

(قوله) معها شنة بفتح المعجمة وتشديد النون اي قربة يابسة (قوله) المنطق بكسر الميم وفتح الطاء المهملة بينهما نون ساكنة ما تشده المرأة على وسطها
(قوله) من قبل بكسر القاف اي من جهة
(قوله) لتعفي بضم الفوقية اي تخفي
(قوله) دوحة بدال وحاء مهملتين مفتوحتين بينهما واو ساكنة اي شجرة عظيم (قوله) ثم قفى ابراهيم بفتح القاف والفاء المشددة اي ولى راجعا

(قوله) منطلقا الى اهله بالشام عند موضع البيت
وتركت اسمعيل وامه (قوله) آلله امرك بهذا بهمزة
(قوله) اذا لا يضيعنا وفي رواية (قوله) من
(قوله) فقالت حسبي
ابن جريج فقالت الذرية اسمعيل
ذريتي اي فاذا اسكنت بعضهم في واد
ومن ولد منه (قوله) بواد
لم يسكن ثم (قوله)
هو مكة

اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا
نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت
تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية
ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض
يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر
هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا
حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم
سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت
الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت
هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك
سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت
صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت
فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك
غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث
بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت
تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف
من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من
الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت

(قوله) وعطش ابنها اي اسمعيل (قوله) يتلوى اي يتمرغ ويضرب بنفسه على الارض (قوله) يتلبط اي يتمرغ ... (قوله) درعها اي قميصها ... (قوله) سعي الانسان المجهود اي الذي اصابه الجهد ... (قوله) ثم تسمعت اي تكلفت السماع (قوله) ان كان عندك غواث اي فاغثني (قوله) فبحث بعقبه (قوله) تحوضه اي تجعله مثل الحوض

(قوله) تحوضه بالحاء المهملة المفتوحة والواو المشددة المكسورة وبالضاد المعجمة اي تصيره كالحوض لئلا يذهب الماء (قوله) بعد ما تغرف اي يتبع كقوله ... (قوله) عينا معينا بفتح الميم جاريا على وجه الارض

وأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا فقال لها الملكُ لا تخافوا الضَّيْعَةَ
فإنّ ههُنا بيتَ الله يَبْني هذا الغلامُ وأبوهُ وإنّ الله
لا يُضيعُ أهلَهُ وكانَ البيتُ مُرتفعًا من
الأرضِ كالرابيةِ تأتيهِ السيولُ فتأخذُ عن
يمينِه وشمالِه فكانتْ كذلك تشربُ حتى مرّتْ بهم
رُفقةٌ من جُرهمَ أو أهلُ بيتٍ من جُرهمَ مُقبلين
من طريقِ كداءٍ فنزلوا في أسفلِ مكّةَ فرأوا طائرًا
عائفًا فقالوا إنّ هذا الطائرَ ليدورُ على ماءٍ لعهدُنا
بهذا الوادي وما فيهِ ماءٌ فأرسلوا جَرِيًّا أو جَرِيَّيْنِ
فإذا هُمْ بالماءِ فرجعوا فأخبروهُمْ بالماءِ فأقبلوا
قال وأمُّ إسمعيلَ عندَ الماءِ فقالوا أتأذنينَ لنا
أن ننزلَ عندكِ فقالت نعم ولكن لا حقَّ لكم في الماءِ
قالوا نعم قال ابن عباسٍ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم
فألفى ذلك أمَّ إسمعيلَ وهي تحبُّ الأُنسَ فنزلوا
وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها
أهلُ أبياتٍ منهم وشبَّ الغلامُ وتعلّمَ العربيةَ
وأنفسَهُمْ وأعجبَهُمْ حين شبَّ فلمّا أدركَ الحُلُمَ
زوّجوه امرأةً منهم وماتت أمُّ إسمعيلَ فجاء إبراهيمُ
بعدَ ما تزوّجَ إسمعيلُ يُطالعُ تَرِكتَه فلم يجدْ
إسمعيلَ فسأل امرأتَه عنه فقالت خرج يبتغي
لنا ثم سألها عن عيشِهِمْ وهيئتِهِمْ فقالت

(قوله) الضيعة بفتح الضاد المعجمة وسكون
التحتية أي الهلاك (قوله) فإن ههنا
بيت الله بنصب لفظ بيت اسم إن
ولأبي ذر عن الحموي والمستملي هذا بيت الله
(قوله) رفقة بضم الراء جماعة مختلطون
(قوله) من جرهم بضم الجيم والهاء
بينهما راء ساكنة غير منصرف حي
من اليمن وكانت جرهم يومئذ قريبا من
مكة (قوله) وما فيه ماء الواو للحال
(قوله) فأرسلوا جريا بجيم مفتوحة
وراء مكسورة فتحتية مشددة
رسولا واحدا لينظر هل هناك ماء
(قوله) فألفى أي وجد ذلك الحي
أم إسمعيل (قوله) وماتت أم إسمعيل
قيل ولها تسعون سنة (قوله) يطالع
تركته (قوله) خرج يبتغي لنا أي يطلب
لنا الرزق

نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك
فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء
إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت
نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني
كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل
أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام
ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن
أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى
فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده
فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا
قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم
قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم
والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ
حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما
أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه فإذا جاء زوجك فاقرئي
عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل
قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن
الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني
كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء
قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت

(قوله) يغير عتبة بابه كناية عن المرأة (قوله) آنس شيئا بفتح الهمزة الممدودة والنون و... روايته فلما جاء إسمعيل ... (قوله) وتزوج منهم أخرى اسمها سامة بنت مهلهل فيما قاله المسعودي أو بسامة بنت مهلهل بن سعد الواقدي أو عاتكة بنت مهلهل بن سعد بن عوف بنت مضاض

ابن عمرو الجرهمية وقيل غير ذلك (قوله) فلبث بكسر الموحدة (قوله) فلم يجده أي لم يجد إسمعيل (قوله) قال فهما أي اللحم والماء (قوله) إلا لم يوافقاه لما ينشأ عنهما من انحراف المزاج إلا في مكة فإنهما يوافقانه وهذا من جملة بركاتها وأثر دعاء الخليل عليه السلام

عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك
ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل
يبري نبلاً له تحت دوحة قريباً من زمزم فلما رآه قام
إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد
ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع
ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله
أمرني أن أبني ههنا بيتاً وأشار إلى أكمة مرتفعة
على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت
فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا
ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو
يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا
تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان
حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا
إنك أنت السميع العليم * ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو
عامر عبد الملك بن عمرو ثنا إبراهيم بن نافع عن كثير
ابن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج
بإسمعيل وأم إسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت
أم إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها
حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبراهيم
إلى أهله فاتبعته أم إسمعيل حتى لما بلغوا كداء

(قوله) إلى أكمة بفتح الهمزة والميم الرابية (قوله) رفعا أي إبراهيم وإسمعيل ولأبي ذر رفع بالإفراد أي إبراهيم (قوله) القواعد جمع قاعدة وهي الأساس صفة غالبة من القعود بمعنى الثبات ورفعها البناء عليها فإنه ينقلها عن هيئة الانخفاض إلى هيئة الارتفاع (قوله)

لما كان بين إبراهيم وبين أهله أي سارة (قوله) ما كان أي من جنس الخصومة بسبب ولادة هاجر إسمعيل (قوله) تحت دوحة فوق زمزم زاد في رواية السابقة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء (قوله)

نادته من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت
رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة
ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت
فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت
الوادي سعت واتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم
قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي فذهبت
فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها
نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا
فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا
حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل
فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا
جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض
قال فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر
قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان
الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها
على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي
فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون
الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم
بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام
اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك

(قوله) فلما بلغت الوادي سعت اي سعي الانسان
المجهود (قوله) حتى جاوزت الوادي (قوله) فلم
تقرها بضم المثناة الفوقية وكسر القاف
وتشديد الراء ونفسها رفع على الفاعلية
اي لم تتركها نفسها مستقرة فتشاهده
في حال الموت (قوله) فجعلت تحفر بكسر
الفاء آخره راء وللكشميهني تحفن بنون
بدل الراء اي تملأ كفيها من الماء والاول
ارجح (قوله) فاذا هم بالماء ولابي ذر
فنظروا فاذا هم بالماء وبه ولابي
ذر ايضا فنظر فاذا هو بالماء

فشب ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم انه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لإبراهيم فقال لأهله اني مطلع تركتي قال فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال ثم انه بدا لإبراهيم فقال لأهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم * ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد حدثنا

(قوله) ذهب يصيد وفي رواية ابن جرير وكان عيش اسمعيل الصيد يخرج فيصيد وزاد المؤلف في الرواية السابقة ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة (قوله) فاذهبي الى اهلك زاد في الرواية السابقة فطلقها وتزوج منهم اخرى (قوله) بركة اي في طعام مكة وشرابها بركة فقيد حذف

(قوله) يصلح نبلا له بفتح النون وسكون الموحدة هي السهام عربية (قوله) انك انت السميع العليم وزاد في حديث عثمان ونزل عليه الركن والمقام فكان ابراهيم يقوم على المقام يبني عليه ويحوله اسمعيل في نواحي البيت حتى انتهى الى وجه البيت فلما بلغ الموضع الذي فيه الركن وضعه يومئذ موضعه واخذ المقام فجعله لاصقا بالبيت فلما فرغ ابراهيم من بناء الكعبة جاءه جبريل فأراه المناسك كلها ثم قام ابراهيم على المقام فقال يا ايها الناس اجيبوا ربكم فوقف ابراهيم واسمعيل تلك المواقف وحجه ثم رجع ابراهيم وسارة من بيت المقدس الى الشام (قوله) ثنا

الأعمش ثنا ابراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض
أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي قال المسجد
الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم
أينما أدركتك الصلاة بعد فصله فإن الفضل
فيه * ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وإني أحرم
ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم * ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر
عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن
قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على
قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد

(قوله) أول بفتح اللام غير منصرف ولأبي
ذر أولُ بالضم بناء لقطعه عن
الإضافة كما بنيت قبل وبعد قال أبو البقاء
وهو القصد والتقدير أول كل شيء ويجوز
النصب منصرفا أي أي أول مسجد وضع
أولاً للصلاة (قوله) ثم أي أي بالتنوين
مشددًا أي ثم أي مسجد وضع بعد
المسجد الحرام (قوله) المسجد الأقصى

مسجد بيت المقدس سمي به لبعده وسمي بالأقصى
لبعد المسافة بينه وبين الكعبة أو لأنه
لم يكن وراءه مسجد أو لبعده عن الأقذار
والخبائث

ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر * حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنهم انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد * ثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله ابن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد * حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا

(قوله) كما باركت على آل ابراهيم الخ وعند ابن ماجه كما باركت على ابراهيم في العالمين ولفظ الاكرم مصلى والمعنى كما سبقت منك الصلاة على ابراهيم نسألك الصلاة على محمد (قوله)

جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان
يعوذ بها اسمعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله
التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين
لامة باب قوله عز وجل ونبئهم عن
ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه الآية لا توجل
لا تخف واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي
الموتى الآية قوله ولكن ليطمئن قلبي * ثنا احمد
بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نحن احق من ابراهيم اذ قال رب
ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان
يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول
ما لبث يوسف لاجبت الداعي باب
قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان
صادق الوعد * ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم

(قوله) كان يعوذ بها اي بالكلمات الآتية
ان شاء الله تعالى ولابي الوقت وابن عساكر
بهما بلفظ التثنية (قوله) اعوذ بكلمات
الله كلامه على الاطلاق او المعوذتين
او القرآن (قوله) التامة صفة لازمة
اي الكاملة او النافعة او الشافية او
المباركة (قوله) من كل شيطان وهامة
بتشديد الميم واحدة الهوام ذوات السموم
(قوله) ومن كل عين لامة بالتشديد التي
تصيب بسوء وقال الخطابي كل آفة تلم
بالانسان من جنون وخبل ونحوه كذا بالتاء

في اللامة وبالهاء التأكيد وهذا الحديث
اخرجه ابو داود في السنة والترمذي
في الطب والنسائي في التعوذ وفي اليوم
والليلة وابن ماجه في الطب (باب)
بالتنوين (قوله) عن ضيف ابراهيم اضيافه
جبريل وميكائيل واسرافيل ودردائيل
اهـ قس (باب) قول الله تعالى واذكر
في الكتاب اي القرآن

يَنْتَضِلُونَ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا
بني اسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني
فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا
يا رسول الله نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم
كلكم * باب قصة إسحاق بن إبراهيم
عليهما السلام فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم * باب أم كنتم
شهداء إذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له
مسلمون * ثنا إسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر عن
عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله
ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف
نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الإسلام إذا فقهوا * باب ولوطا
إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون
أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء
بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا

أن

(قوله فان اباكم) اي اسمعيل واطلق عليه ابا مجازا لانه جدهم الابعد (قوله وانا مع بني فلان) اي ابن الادرع كما في حديث ابي هريرة كما عند ابن حبان في صحيحه واسمه محجن كما في الطبراني ولابي ذر عن الحموي بالتنوين

ذر ارموا وانا مع ابن فلان باسقاط بني (قوله ام كنتم شهداء الخ) ام هي المنقطعة ومعنى الهمزة فيها الانكار والمنقطعة تقدر ببل والهمزة وبعضهم يقدرها ببل وحدها ومعنى الاضراب الانتقال من شيء الى شيء لا ابطال له ومعناه النفي اي ما كنتم حاضرين والتحقيق شهداء بمعنى حاضرين اكنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت بالتنوين يذكر فيه قوله تعالى في سورة النمل ولوطا (قوله

ان قالوا اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين وامطرنا
عليهم مطرا فساء مطر المنذرين * ثنا ابو اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط
ان كان ليأوي الى ركن شديد * باب فلما جاء
آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون * ثنا محمود
ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود عن
عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر * باب قول الله تعالى والى ثمود
اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر الحجر موضع ثمود
واما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور
والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو
حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من
محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من
الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر
اليمامة فهو منزل * ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي
عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة
في قوة كابي زمعة * ثنا محمد بن مسكين ابو الحسن

(قوله) اناس يتطهرون اى يتنزهون عن افعالنا التي اتياننا ادبار الرجال قالوه تهكما واستهزاء (قوله) قدرناها قضينا عليها وجعلناها بتقديرنا من الغابرين من الباقين في العذاب (قوله) وامطرنا عليهم مطرا وهو الحجارة (قوله) فساء مطر المنذرين اى مطرهم (قوله) مطر المنذرين فبئس المخصوص بالذم محذوف باب بالتنوين فلما جاء آل لوط المرسلون من عند الله بعذاب الملائكة قوم مجرمين ولم يعرفوهم انهم ملائكة (قوله) انكم قوم منكرون لانهم لما هجموا عليه استنكروهم وخاف من ان يتعرضوا لهم

باب قول الله تعالى والى ثمود قبيلة من العرب سموا باسم ابيهم الاكبر ثمود بن عابر بن ارم بن سام بن نوح وقيل سموا لقلة مائهم من الثمد وهو الماء القليل وكانت مساكنهم الحجر بين الحجاز والشام الى وادي القرى (قوله) اخاهم صالحا هو ابن عبيد بن حاذر بن ثمود (قوله) حجر حرام اى حرام محرم (قوله) ويقال للعقل حجر قال تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر اى عقل لتبعد صاحبه من الوقوع في الهلاك (قوله) حجى بكسر الحاء وفتح الجيم منونة مخففة

ثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا ثنا سليمان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا
يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا
منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين
ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد
وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء
الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من
اعتجن بمائه * ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا به
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا
ما استقوا من بئرها وان يعلفوا الابل العجين
وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة
تابعه اسامة عن نافع * ثنا محمد انا عبد الله عن
معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله
عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين
ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على
الرحل * ثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا ابي سمعت

(قوله) نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر
ارض ثمود بين المدينة والشام (قوله) الحجر
بالنصب بدل من الارض (قوله) وان يعلفوا
الابل العجين المعجون بمائها والمراد بالعلف
المذكور في السياق ترك الاكل فلا [illegible]
تعارض بين الحديثين (قوله) لما مر
بالحجر اي ديار ثمود (قوله) ان يصيبكم
اي مخافة الاصابة (قوله) ما اصابهم
اي من العذاب (قوله) ثم تقنع اي تستر
عليه الصلاة والسلام (قوله) وهو على
الرحل اي رحل البعير وهو اصغر من القتب
والحديث في المغازي (قوله)

يونس

يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
مثل ما اصابهم * باب ام كنتم شهداء اذ
حضر يعقوب الموت * ثنا اسحاق بن منصور انا عبد
الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام * باب
قول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين
ثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله اخبرني
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال
اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا * ثنا محمد انا عبدة عن عبيد الله
عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا * ثنا بدل بن المحبر انا شعبة عن سعد
ابن ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة

(قوله) ظلموا انفسهم ثمود وغيرهم باب بالتنوين باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته اي في قصتهم (قوله) آيات اي علامات على قدرته تعالى (قوله) للسائلين لمن سال عن قصتهم او على نبوته او عبرة للمعتبرين فانها تشتمل على رؤيا يوسف وما حقق الله منها وعلى صبر يوسف على قضاء الشهوة وعلى الرق والسجن وما آل اليه امره من الملك وعلى

يعقوب وصبره وما آل اليه امره من الوصول الى المراد (قوله) من اكرم الناس قال الكرماني واصل الكرم كثرة الخير وقد جمع يوسف عليه السلام مكارم الاخلاق مع شرف النبوة وكونه ابن ثلاثة انبياء متناسلين مع شرف رياسة الدنيا وملكها بالعدل والاحسان (قوله) فعن معادن العرب اي اصولها التي ينتسبون اليها (قوله) تسألوني ولابي ذر تسألونني (قوله) اذا فقهوا بضم القاف وكسرها كما مر *

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري
ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم في
مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال
في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا
ابا بكر * ثنا الربيع بن يحيى البصري ثنا زائدة عن
عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه
رضي الله عنه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا
بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروه
فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل
رقيق * ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن
الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف * ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ابن
اخي جويرية ثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري
ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يرحم

(قوله) مري بوزن كلي من غير همز (قوله) يصلي بالناس الظهر او العصر او العشاء (قوله) انه رجلا اسيف اي شديد الحزن رقيق القلب سريع البكاء (قوله) انكن بلفظ الجمع على ارادة الجنس وكان الاصل ان يقول انك بلفظ المفردة (قوله) صواحب يوسف يظهرن خلاف ما يبطن (قوله) اللهم انج بهمزة قطع (قوله) عياش بن ابي ربيعة اخا ابي جهل بن هشام لامه (قوله) اللهم انج سلمة بن هشام اخو ابي جهل (قوله) الوليد بفتح اللام وهو
ابن الوليد المخزومي اخا خالد بن الوليد (قوله) انج المستضعفين من عطف العام على الخاص (قوله) وطأتك بفتح الواو وسكون الطاء المهملة وفتح الهمزة اي بأسك وعقوبتك (قوله) على مضر بن نزار بن معد بن عدنان قريش اولاد مضر (قوله) اجعلها اي الوطأة والايام (قوله) سنين والسنين

يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته * ثنا
محمد بن سلام انا ابن فضيل ثنا حصين عن شقيق عن
مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما
قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عائشة جالستان
اذ ولجت علينا امرأة من الانصار وهي تقول
فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نما
ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها
قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا
وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث
تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت
لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي
ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على
ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فأنزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله حتى اذا استيأس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم

(قوله) يرحم الله لوطا هو ابن هاران بن آزر ابن اخي ابراهيم الخليل (قوله) لقد كان يأوي الى ركن شديد اشار الى قوله تعالى قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد قال الطيبي الركن الشديد ... وهذا تمهيد ومقدمة للخطاب المزعج كما في قوله تعالى عفى الله عنك لم اذنت لهم ... وقال البيضاوي لما قاله ... قومه ... منه حسبما اذ لا ركن اشد من الركن الشديد الذي كان يأوي اليه وهو عصمة الله تعالى وحفظه (قوله) اذ ولجت اي دخلت علينا

(قوله) امرأة من الانصار لم تسم (قوله) فعل الله بفلان مسطح بن اثاثة (قوله) الا وعليها حمى بنافض اي ملتبسة بارتعاد (قوله) ما لهذه يعني عائشة (قوله) فمثلي ومثلكم اي صفتي وصفتكم كمثل يعقوب وبنيه حيث قال فصبر جميل (قوله) كذبوا بتشديد الذال (قوله) او كذبوا بالتخفيف *

قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم
وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك
قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن ذلك بربها واما هذه الآية قالت هم اتباع
الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم
البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأست
ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم
جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استيأسوا افتعلوا
من يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله
معناه الرجاء * ثنا عبدة ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام

باب قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه
اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين اركض اضرب
يركضون يعدون * ثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل
عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه
فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال
بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك * باب

(قوله) جاءهم نصر الله وظاهر هذا ان عائشة
انكرت قراءة التخفيف بناء على ان الضمير للرسل
ولعلها لم تبلغها فقد ثبتت في قراءة الكوفيين
ووجهت بان الضمير فيه وظنوا عائد على المرسل
اليهم لتقدمهم في قوله تعالى كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم ولان الرسل تستدعي مرسلا
اليه اي وظن المرسل اليهم ان الرسل قد
كذبوهم بالدعوة والوعيد وقيل الاول
للمرسل اليهم والثاني للرسل اي وظنوا ان
الرسل قد كذبوا واخلفوا فيما وعدهم من
النصر وخلط الامر عليهم باب

قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه اني
مسني الضر اي المرض في بدني (قوله) اركض
برجلك اي اضرب برجلك الارض فضربها
فنبعت عين فاغتسل منها (قوله)
رجل جراد بكسر الراء وسكون الجيم اي جماعة
من جراد (قوله) يحثي بالمهملة والمثلثة
اي ياخذ بيده جميعا ويرمي (قوله) لا غنى
بالقصر من غير تنوين
على ان لا لنفي الجنس
(قوله) بركتك اي عن خيرك باب

قول الله تعالى واذكر في الكتاب موسى انه كان
مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور
الايمن وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا
اخاه هارون نبيا يقال للواحد وللاثنين والجميع
نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع
انجية يتناجون * باب وقال رجل مؤمن
من آل فرعون الى قوله مسرف كذاب * ثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده
فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر
يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره
فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وان
ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب
السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره * باب
قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ رأى
نارا الى قوله بالواد المقدس طوى آنست أبصرت
نارا لعلي آتيكم منها بقبس الآية قال ابن عباس
المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها
والنهى التقى بملكنا بأمرنا هوى شقي فارغا الا
من ذكر موسى ردا كي يصدقني ويقال مغيثا او

(قوله) قول الله تعالى واذكر في الكتاب موسى
ابن عمران بن لاهب بن عاذر بن لاوي
ابن يعقوب (قوله) انه كان مخلصا موحدا
اخلص عبادته من الشرك والرياء او اسلم
الثوري عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي امامة
قال الحواريون يا روح الله اخبرنا عن المخلص لله قال الذي يعمل لله لا يحب ان يحمده
الناس (قوله) وكان رسولا نبيا ارسله الله
الى قومه فانبأهم عنه (قوله) وقربناه نجيا
اي تقريب تشريف مناجيا (قوله) باب
بالتنوين وقال رجل مؤمن من آل فرعون
من اقاربه قبطي اسمه شمعان بالشين المعجمة

(قوله) يرجف يضطرب (قوله) فؤاده اي قلبه
(قوله) انصرك بالجزم جواب الشرط (قوله)
مؤزرا قويا بليغا (قوله) الذي يطلعه
على باطن امره ويخصه (قوله) باب
قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ رأى
نارا الآية (قوله) بقبس اي شعلة من النار
او جمرة (قوله) والنهى اي في قوله تعالى
ان في ذلك لآيات لاولي النهى (قوله)
هوى اي في قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي
فقد هوى

مُعِينًا يَبْطِشُ وَيَبْطُشُ يَأْتَمِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ وَالْجِذْوَةُ
قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ مِنَ الْخَشَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ سَنَشُدُّ
سَنُعِينُكَ كُلَّمَا عَزَّزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ
لَهُ عَضُدًا وَقَالَ غَيْرُهُ كُلَّمَا لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ تَمْتَمَةٌ
أَوْ فَأْفَأَةٌ فَهِيَ عُقْدَةٌ أَزْرِي ظَهْرِي فَيُسْحِتَكُمْ
فَيُهْلِكَكُمْ الْمُثْلَى تَأْنِيثُ الْأَمْثَلِ يَقُولُ بِدِينِكُمْ
يُقَالُ خُذِ الْمُثْلَى خُذِ الْأَمْثَلَ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا يُقَالُ
هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ يَعْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلَّى
فِيهِ فَأَوْجَسَ أَضْمَرَ خَوْفًا فَذَهَبَتِ الْوَاوُ مِنْ خِيفَةً
لِكَسْرَةِ الْخَاءِ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ عَلَى جُذُوعِ خَطْبُكَ
بَالُكَ مِسَاسَ مَصْدَرُ مَاسَّهُ مِسَاسًا لَنَنْسِفَنَّهُ
لَنُذْرِيَنَّهُ الضَّحَاءُ الْحَرُّ قُصِّيهِ اتَّبِعِي أَثَرَهُ وَقَدْ يَكُونُ
أَنْ يَقُصَّ الْكَلَامَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ عَنْ جُنُبٍ عَنْ بُعْدٍ
وَعَنْ جَنَابَةٍ وَعَنِ اجْتِنَابٍ وَاحِدٌ قَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى
قَدَرٍ مَوْعِدٍ لَا تَنِيَا لَا تَضْعُفَا مَكَانًا سُوًى مَنْصَفٌ
بَيْنَهُمْ يَبَسًا يَابِسًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ الْحُلِيِّ الَّذِي
اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَقَذَفْتُهَا أَلْقَيْتُهَا أَلْقَى
صَنَعَ فَنَسِيَ مُوسَى هُمْ يَقُولُونَ أَخْطَأَ الرَّبَّ
أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا فِي الْعِجْلِ * ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ
ثنا هَمَّامٌ ثنا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ
صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم

(قوله) يتشاورون وانما سمي التشاور ائتمارا لان كلا من المتشاورين يأمر الآخر ويأتمر (قوله) كلما عززت بعين مهملة وزاءين معجمتين الاولى مشددة والاخرى ساكنة (قوله) تمتمة بفوقيتين وميمين تردد في الكلام بالتاء المثناة الفوقية (قوله) او فأفأة بفاءين وهمزتين تردد في النطق بالفاء (قوله) فهي عقدة اشار به الى قوله واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي

(قوله) اضمر خوفا من مفاجأته على ما هو مقتضى الجبلة البشرية او خاف ان يفتتن الناس بسحرهم فلا يتبعوه (قوله) على جذوع النخل قال الرضي وبمعنى على والاولى انها على معناها لتمكن المصلوب في الجذوع كتمكن الظرف في الظرف وهو (قوله) خطبك في قوله فما خطبك يا سامري (قوله) عن جنب اي عن بعد وهو صفة لمحذوف اي مكان بعيد

وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة
فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم * باب قول الله تعالى وهل أتاك
حديث موسى وكلم الله موسى تكليما * ثنا إبراهيم بن
موسى انا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا
رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى
فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس
وأنا أشبه ولد إبراهيم ثم أتيت بإناءين في أحدهما
لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت
فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة
أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك * ثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
أبا العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد
أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه
وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال
موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال

باب قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما (قوله) ضرب بضاد معجمة مفتوحة وراء ساكنة فموحدة نحيف خفيف اللحم (قوله) رجل بفتح الراء وكسر الجيم دهين الشعر مسترسله (قوله) من رجال شنوءة ... او غير جعد

بفتح الشين المعجمة وضم النون وبعد الواو الساكنة همزة مفتوحة وهاء تأنيث حي من اليمن ينسبون إلى شنوءة (قوله) أتيت بضم الهمزة مبنيا للمفعول (قوله) أخذت الفطرة أي الإسلام والاستقامة (قوله) أما بفتح الهمزة وتخفيف الميم

٣ ١٨ خامس ص خ

عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب السختياني
عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة
وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا
يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق
آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى
منهم فصامه وامر بصيامه * باب قول الله
تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها
بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى
لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع
سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه
ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني الى قوله
وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا
فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله
عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل
كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب
مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت واذ
نتقنا الجبل رفعنا * ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس

يصعقون

(قوله) قدم المدينة اي فمكث بها الى يوم عاشوراء من السنة الثانية (قوله) وجدهم يعني اليهود (قوله) واغرق فرعون (قوله) انا اولى بموسى منهم اي من اليهود باب قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة (قوله) فتم ميقات ربه اربعين ليلة روي ان موسى عليه السلام وعد بني اسرائيل بمصر ان يأتيهم بعد مهلك فرعون بكتاب من عند الله فيه بيان ما يأتون وما يذرون فلما هلك سأل ربه فامره بصوم ثلاثين يوما فلما اتم انكر خلوف فمه فتسوك فقالت

الملائكة كنا نشم من فيك رائحة المسك فافسدته بالسواك فامره الله ان يزيد عليه عشرا (قوله) اخلفني كن خليفتي فيهم (قوله) واصلح اي وارفق بهم (قوله) ولا تتبع سبيل المفسدين لا تطع من عصى الله ولا توافقه (قوله) وانا اول المؤمنين اي بانك لا ترى في الدنيا (قوله) يقال دكه زلزله دكا (قوله) تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وروي ان موسى عليه السلام لما رجع الى قومه وقد اتاهم بالتوراة فابوا ان يقبلوها فامر الله جبريل عليه السلام ان يقلع جبلا قدر عسكرهم وكان فرسخا في فرسخ فرفعه فوق رؤسهم مقدار قامة الرجل وقال ان لم تقبلوها والا القيت عليكم هذا الجبل

يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا
بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي ام جوزي بصعقة الطور * ثنا عبد الله بن
محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء
لم تخن انثى زوجها الدهر * باب طوفان
من السيل يقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان
يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم
فقد سقط في يده * باب حديث الخضر
مع موسى عليهما السلام * ثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان
عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب
موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل جاءه رجل
فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله

(قوله) ولولا حواء بالمد لم تخن انثى زوجها الدهر لانها غبت آدم في اكل الشجرة بعد وسوسة ابليس فسرى في اولادها مثل ذلك وهذا الحديث يسبق في اول احاديث الانبياء باب طوفان من السيل (قوله) سقط في يده قال في القاموس وسقط في يده واسقط مضمر اخطأ وندم وتحير [illegible] فان النادم يعض يده غما فتصير يده مسقوطا فيها لان فاه قد وقع فيها وقيل من عادة النادم ان يطاطئ راسه ويضع ذقنه على يده معتمدا عليها ويصير على هيئة لو نزعت يده لسقط على وجهه فكان اليد مسقوطا فيها باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام (قوله) فصاحب موسى اي الذي ذهب اليه وقال الله هل اتبعك (قوله) فمر بهما ابي بن كعب اي جاز بالحر وابن عباس (قوله) اني تماريت انا وصاحبي هذا اي الحر بن قيس (قوله) في ملاء اي جماعة

إلى موسى بل عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه
فجعل له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى
فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فقال موسى
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله
في كتابه * ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن
دينار أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
رضي الله عنهما أن نوفا البكالي يزعم أن موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو
موسى آخر فقال كذب عدو الله * ثنا أبي بن كعب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى
قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم
فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال
له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي
رب ومن لي به وربما قال سفيان أي رب وكيف لي
به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت
الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه وأخذ حوتا فجعله
في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى
أتيا الصخرة ووضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب

الحوت

(قوله) فجعل له الحوت بضم الجيم مبنيا للمفعول (قوله) وما أنسانيه إلا الشيطان نسبه للشيطان تأدبا مع الرب تعالى لأن نسبة النقص للشيطان الذي هو عدو الإنسان (قوله) نبغي نطلب إذ هو علامة على [illegible] الخضر (قوله) إنما هو موسى آخر يسمى موسى بن ميشا بن افرائيم بن يوسف بن يعقوب وموسى الثاني منون للصرف (قوله) كذب عدو الله نوف فيما زعم وفي ذلك مبالغة في الإنكار والزجر وكان في شدة غضبه لأنه يعتقد ذلك (قوله) في مكتل بكسر الميم وسكون الكاف وفتح التاء زنبيل (قوله) أتيا الصخرة التي [illegible] الصخرة التي عند ساحل مجمع البحرين ويقال ثمة عين الحياة (قوله)

الْحُوتُ فَخَرَجَ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا
فَأَمْسَكَ اللهُ عَنِ الْحُوتِ جِرْيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ مِثْلَ الطَّاقِ
فَقَالَ هَكَذَا مِثْلَ الطَّاقِ فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةَ
لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمِهِمَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ لِفَتَاهُ
آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا وَلَمْ يَجِدْ
مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيْثُ أَمَرَهُ اللهُ قَالَ لَهُ
فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ
وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَلَهُمَا عَجَبًا
قَالَ لَهُ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى
آثَارِهِمَا قَصَصًا رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى
انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجًّى بِثَوْبٍ فَسَلَّمَ
مُوسَى فَرَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ
أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ
لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدًا قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ
مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ
مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ قَالَ هَلْ أَتَّبِعُكَ
قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ
عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا إِلَى قَوْلِهِ إِمْرًا فَانْطَلَقَا
يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ
كَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ

(قوله) واضطرب الحوت اي تحرك لانه اصابه
من ماء الحياة (قوله) آتنا غداءنا طعامنا
الذي نأكله اول النهار (قوله) مسجى اي مغطى
كله به (قوله) انك لن تستطيع معي صبرا اي
لان موسى لا يصبر على ترك الانكار اذا رای
ما ينافي الشرع (قوله) وكيف تصبر على
ما لم تحط به خبرا اي كيف تصبر وانت
نبي على ما اتولى من امور ظاهرها مناكير
وبواطنها لم يحط بها خبرك وخبرا تمييز
ومصدر لان لم تحط به بمعنى لم تخبره

(قوله) الى قوله امرا اي قوله ولا اعصي لك امرا
وفي اليونينية امرا بكسر الهمزة وكانت
مفتوحة فكشطها مصححا عليها

نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على
حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال
له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله
إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر
إذ أخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا
وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت
قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل
إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى
نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب
مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده
هكذا وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه
يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك
إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن
شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما
أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار
سفيان كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع

سفيان

(قوله) فلما ركبا أي موسى والخضر (قوله) من علم الله أي معلومه (قوله) عمدت بفتح الميم (قوله) من أمري عسرا مفعول ثان لترهق (قوله) فلما خرجا أي موسى والخضر ويوشع (قوله) بغلام اسمه جيسون بالجيم المفتوحة والتحتية الساكنة والسين المهملة المضمومة وبعد الواو نون (قوله) فقال له موسى ... عليه أشد من الأولى (قوله) نكرا أي منكرا

(قوله) حتى إذا أتيا أهل قرية أنطاكية (قوله) استطعما أهلها (قوله) فأبوا أن يضيفوهما (قوله) فيها أي القرية (قوله) يريد أن ينقض وهذا من مجاز لأن الجدار لا إرادة له والمعنى أنه دنا من السقوط

سُفْيَانُ يَذْكُرُهَا إِلَّا مَرَّةً قَالَ قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا عَمَدْتَ إِلَى حَائِطِهِمْ لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَ صَبَرَ فَقَصَّ اللهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِمَا قَالَ سُفْيَانُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى لَوْ كَانَ صَبَرَ يُقَصُّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ثُمَّ قَالَ لِي سُفْيَانُ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ قِيلَ لِسُفْيَانَ حَفِظْتَهُ قَبْلَ أَنْ تَسْمَعَهُ مِنْ عَمْرٍو أَوْ تَحَفَّظْتَهُ مِنْ إِنْسَانٍ فَقَالَ مِمَّنْ أَتَحَفَّظُهُ وَرَوَاهُ أَحَدٌ عَنْ عَمْرٍو غَيْرِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ أنا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرَ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ خَلْفِهِ خَضْرَاءَ قَالَ الْحَمَوِيُّ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَطَرٍ الْفَرَبْرِيُّ ثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ عَنْ سُفْيَانَ بِطُولِهِ بَابٌ

(قوله) عمدت بفتح الميم (قوله) عليه اجرا (قوله) هذا فراق بيني وبينك اي الفراق الموعود بقوله فلا تصاحبني

(قوله) اي هذا الاعتراض الثالث او الوقت اي هذا الاعتراض سبب فراقنا او هذا الوقت وقته (قوله) ودنا بكسر الدال الاولى وسكون الثانية باب بالتنوين

حدثني اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
ابن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا
يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة *
ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا روح بن عبادة ثنا عوف
عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى
كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء
استحياء منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل
فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده
اما برص واما ادرة واما آفة وان الله اراد
ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده
فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل
الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ
موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي
حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل
فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما
يقولون وقام الحجر واخذ ثوبه فلبسه وطفق
بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا
من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله

يا ايها

(قوله) قيل لبني اسرائيل لما خرجوا من التيه بعد موت موسى ويوشع بن نون بعد اربعين سنة وفتح الله عليهم بيت المقدس (قوله) ادخلوا الباب اي باب القرية وكان قبل القبلة حال كونهم سجدا منحنين ركوعا او خضوعا شكرا لله على تيسير الدخول (قوله) وقولوا حطة بالرفع اي مسألتنا حطة (قوله) يزحفون بفتح الحاء المهملة (قوله) على استاههم بفتح الهمزة وسكون المهملة اي ادبارهم (قوله) وقالوا حبة في شعيرة اي بدلوا حطة مخالفة في القول والفعل فقالوا كلاما ومما امروا به وعدلوا عن المخالفة لما امروا به من الخضوع والاستغفار وحط الله عنهم الطاعون حتى هلك منهم سبعون الفا وقيل اربعة وعشرون الفا وهذا الحديث اخرجه في التفسير (قوله) كان رجلا حييا بفتح الحاء المهملة وكسر التحتية الاولى وتشديد الثانية اي كثير الحياء (قوله) ستيرا بكسر السين المهملة وكسر الفوقية المشددة اي من شانه وارادته حب الستر (قوله)

يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله
مما قالوا وكان عند الله وجيها * ثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن الأعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله
رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما
فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب
حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى
قد أوذي بأكثر من هذا فصبر * باب يعكفون
على اصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا
ما علوا ما غلبوا * ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود
منه فإنه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل
من نبي الا وقد رعاها * باب واذ قال موسى
لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قال ابو
العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع
صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض ليست
بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من
العيوب لا شية بياض صفراء ان شئت سوداء

ويقال الصفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم

باب وفاة موسى وذكره بعد * ثنا يحيى بن موسى
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى
عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال
أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل
له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل
شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت
قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض
المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى
جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر قال وحدثنا
معمر عن همام ثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه * ثنا أبو اليمان انا شعيب
عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده
فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله

عليه

باب (قوله) وفاة موسى صلى الله عليه وسلم وذكره بعد بالجر عطفا على المجرور وبعد بضم الدال لقطعه عن الاضافة (قوله) أرسل ملك الموت إلى موسى عليه السلام أي أرسل الله ملك الموت وكان عمر موسى إذ ذاك مائة وعشرين سنة في صورة آدمي (قوله) فلما جاءه ظنه آدميا حقيقة تسور عليه منزله بغير إذنه ليوقع به مكروها فلما تصور ذلك صكه أي لطمه على عينه التي ركبت في الصورة البشرية دون الصورة الملكية ففقأها (قوله) رمية

بحجر أي دنوا لو رمى رام بحجر من ذلك الموضع الذي هو موضع قبره لوصل إلى بيت المقدس وكان موسى إذ ذاك بالتيه وإنما سأل الادناء ولم يسأل نفس بيت المقدس لأنه خاف أن يشتهر قبره عند اليهود فيعبدونه قال ابن عباس لو علمت اليهود قبر موسى وهارون لاتخذوهما إلهين من دون الله (قوله) ثم أي هناك (قوله) الكثيب الرمل المجتمع (قوله) استب رجل من المسلمين هو أبو بكر الصديق (قوله) فلطم اليهودي عقوبة له على

عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم
فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون
فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب
العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو
كان ممن استثنى الله * ثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت
آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال
له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى
مرتين * ثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه
وسلم يوما قال عرضت علي الأمم ورأيت سوادا
كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه *

باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا
للذين آمنوا امرأت فرعون إلى قوله وكانت من
القانتين * ثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن شعبة
عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن أبي

(قوله) لا تخيروني على موسى [illegible] ذلك على سبيل التواضع (قوله) باطش أي آخذ بجانب العرش بقوائمه وفي حديث أبي سعيد آخذ بقائمة من قوائم العرش (قوله) احتج آدم وموسى أي تحاجا بأشخاصهما والتقت أرواحهما في السماء فوقع الحجاج بينهما ويحتمل وقوع ذلك في حياة موسى (قوله) خطيئتك وهي أكلك من الشجرة [illegible] عنها بقوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة (قوله) برسالاته يعني بأسفار التوراة وفيها قصتي (قوله) قدر بالبناء للمفعول (قوله) فحج آدم موسى أي غلب آدم موسى

(قوله) عرضت بضم العين مبنيا للمفعول (قوله) الأمم بالرفع نائب فاعل (قوله) سد الأفق أي ناحية السماء والسواد ضد البياض هو الشخص الذي يرى من بعيد ووصفه بالكثير إشارة إلى أن المراد الجنس لا الواحد (قوله) ضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون هذا مثل ضربه الله للمؤمنين أنهم لا يضرهم مخالطة الكافرين إذا كانوا [illegible] امرأة فرعون [illegible] ومنزلتها عند الله [illegible] أعداء الله [illegible]

موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية
امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام باب
ان قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل
قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من
الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل
ألم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ويوسع عليه ويضيق والى مدين اخاهم شعيبا
الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية
واسأل العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم
ظهريا لم تلتفتوا اليه يقال اذا لم يقض حاجته
ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري
ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم
ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا يأيس يحزن آسى
احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد *
يستهزؤن به وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم
الظلة اظلال الغمام العذاب عليهم باب
قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله فمتعناهم
الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو
مكظوم كظيم وهو مغموم * ثنا مسدد ثنا يحيى

عن

(قوله) كمل من الرجال بفتح الميم في الفرع وأصله وبضمها وبكسرها (قوله) ولم يكمل بضم الميم قيل وكانت ابنة عم فرعون وقيل من العمالقة وقيل من بني اسرائيل من سبط موسى وقال السهيلي هي عمة موسى (قوله) ومريم بنت عمران ام عيسى ولا يلزم من لفظ الكمال ثبوت نبوتهما اذ هو يطلق لتمام الشيء وتناهيه (قوله) وان فضل عائشة على النساء اي نساء هذه الامة باب بالتنوين ان قارون كان من قوم موسى وقال ابن عباس ابن عمه لان قارون بن يصهر بن قاهث بن لاوي بن يعقوب وموسى بن عمران بن قاهث (قوله) العصبة اي الجماعة الكثيرة وقال الاعمش عن خيثمة كانت مفاتيح كنوز قارون من جلود كل مفتاح مثل الاصبع لكل مفتاح كنز وجدت في ستين بغلا وقيل كان يعلم علم الكيمياء وكان ذلك سبب كثرة ماله (قوله) باب قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين

عن سفيان حدثني الأعمش وثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن
الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس
زاد مسدد يونس بن متى * ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول
إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه * ثنا يحيى
ابن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله
ابن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه
فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل
من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي
اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين
أظهرنا فذهب إليه فقال أبا القاسم إن لي ذمة
وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت
وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم
حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء
الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن
في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى
فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا
أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث

(قوله) ونسبه إلى أبيه متى وهو رد على من قال إن متى اسم أمه وقال ذلك عليه السلام تواضعا إن كان قاله بعد علم أنه سيد البشر (قوله) آخذ بالعرش أي بقائمة من قوائمه كما في حديث أبي سعيد (قوله) يوم الطور لما سأل الرؤية فلم يصعق

قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى * حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
ابن متى * باب واسألهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون
يجاوزون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم
شرعا شوارع الى قوله كونوا قردة خاسئين *
باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر
الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا
داود منا فضلا يا جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي
معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات الدروع
وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار
فيتسلسل ولا تعظم فيفصم واعملوا صالحا
اني بما تعملون بصير * ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام
القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن
قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يده رواه
موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم * ثنا يحيى بن بكير

باب (قوله) واسألهم عن القرية اي عن خبر اهلها (قوله) التي كانت حاضرة البحر اي قريبة منه وهي ايلة قرية بين مدين والطور على شاطئ البحر وقيل مدين وقيل طبرية (قوله) في السبت حدود الله بالصيد فيه (قوله) اذ تأتيهم حيتانهم ظاهرة (قوله) يوم سبتهم يوم تعظيمهم امر السبت مصدر سبتت اليهود اذا عظمت سبتها بالتجرد

باب قول الله تعالى (قوله) وآتينا داود زبورا (قوله) منا فضلا نبوة وكتابا او ملكا او جميع ما اوتي من حسن الصوت وغيره (قوله) يا جبال اوبي معه اي رجعي معه التسبيح اذا سبح وكان اذا سبح تسبح معه الجبال وتجاوبه بحيث يسمع الصوت الراسيات الصم الشامخات والغاديات والرائحات والطيور والسابحات وتجاوبه بانواع اللغات (قوله) والنا له الحديد وغير ذلك مما خص به (قوله) ان اعمل سابغات الدروع الكوامل الطوال (قوله) ولا تدق المسمار اي لا تجعل مسمار الدروع دقيقا ولا تجعله غليظا (قوله)

ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني أطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين قال قلت اني أطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت اني أطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال لا افضل من ذلك * ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم أنبأ انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال انك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام

(قوله) ما عشت اي مدة حياتي (قوله) لا تستطيع ذلك اي الذي قلته من صيام النهار وقيام الليل لحصول الشقة (قوله)

هجمت العين بفتح الهاء والجيم والميم اي غارت وضعف بصرها (قوله) ونفهت اي تعبت وكلت (قوله) فذلك صوم الدهر لان الحسنة بعشر امثالها

كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى * باب
أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام
إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال
علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي إلا نائما
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن
عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب
الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر
يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه * باب
واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى قوله وفصل
الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط
لا تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له
تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها
أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها
مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار
أعز مني أعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال
المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه
وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي إلى قوله إنما
فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه

بتشديد

باب بالتنوين أحب الصلاة إلى الله صلاة داود الخ أحب بمعنى محبوب وهو قليل إذ أغلب أفعل التفضيل أن يكون بمعنى الفاعل ومعنى المحبة من الله إرادة الخير لفاعله (قوله) ويقوم ثلثه في الوقت الذي ينادي فيه الرب عز وجل هل من سائل هل من مستغفر (قوله) وينام سدسه الأخير ليستريح من نصب القيام في بقية الليل باب بالتنوين واذكر عبدنا داود ذا الأيد

ذا القوة في العبادة أواب أي رجاع إلى مرضات الله عز وجل (قوله) بسؤال نعجتك بسؤال المصدر مضاف إلى مفعوله والفاعل محذوف أي بأن سألك نعجتك وضمن السؤال معنى الإضافة فعدي بإلى أي بإضافة نعجتك إلى نعاجه وسقط عند أبي ذر والأصيلي وابن عساكر من قوله إلى وقوله إلى نعاجه

بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعاً واناب ثنا محمد ثنا سهل بن يوسف سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان وايوب حتى أتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر أذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه الى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات الى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الأرض الأرضة تاكل منسأته عصاه فلما خر الى قوله المهين حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والأعناق يمسح أعراف

(قوله) من عزائم السجود أي مما ورد بالأمر به (قوله) ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب (قوله) واتبعوا ما تتلوا الشياطين أي واتبعوا كتب السحر التي تقرؤها الشياطين من الجن أو الانس ومنها

(قوله) على ملك سليمان أي عهده (قوله) غدوها شهر الخ أي جريها بالغداة مسيرة شهر وبالعشي كذلك أي كانت تسير به في يوم واحد مسيرة شهرين

الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات
صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف
الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة
حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب
بغير حرج * ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم إن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع
علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن
أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه
كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت
متمرد من إنس أو جان مثل زبنية جماعتها الزبانية
ثنا خالد بن مخلد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة
على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله
فلم يقل ولم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا إحدى
شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها
لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد
تسعين وهو أصح * ثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا

(قوله) ... وقوله وآخرين مقرنين في الأصفاد (قوله) تفلت أي تعرض لي فلتة أي بغتة (قوله) البارحة أي الليلة الخالية الزائلة (قوله) أن أربطه ... بضم الموحدة (قوله) رب هب لي ملكا ... التلاوة رب اغفر لي وهب لي ملكا (قوله) خاسئا أي مطرودا (قوله) مثل زبنية بكسر الزاي وسكون الموحدة وكسر النون وفتح التحتية آخره هاء ... (قوله) لم يقل أي ... الله ...

الأعمش ثنا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم قال حيثما ادركتك الصلوة فصل والأرض لك مسجد * ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الأخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية * باب

قول الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه * ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه

(قوله) أي مسجد وضع اول بفتح اللام غير منصرف وبضمها بناء على القطع عن الاضافة (قوله) فجعل الفراش بفتح الفاء دواب مثل البعوض واحدها فراشة (قوله) وهذه الدواب جمع دابة كالبق والبعوض والجندب ونحوها (قوله) للكبرى أي للمرأة الكبرى منهما لكونه في يدها وعجزت الأخرى عن اقامة البينة (قوله) فقال قاصدا استكشاف الأمر

(قوله) للصغرى لما رأى من جزعها الدال على عظيم شفقتها ولم يلتفت الى اقرارها انه ابن الكبرى لانه علم انها آثرت حياته بخلاف الكبرى باب قول الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة وهو أعجمي منع من الصرف للتعريف والعجمة الشخصية او عربي مشتق من اللقم وعلى هذا فهو مرتجل لانه لم يسبق له وضع في النكرات

قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس
إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم
عظيم * ثنا إسحاق انا عيسى بن يونس ثنا الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق
ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم
نفسه قال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا
ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله
إن الشرك لظلم عظيم باب واضرب لهم مثلا
أصحاب القرية الآية فعززنا قال مجاهد شددنا
وقال ابن عباس طائركم مصائبكم باب
قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا
إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني
واشتعل الرأس شيبا إلى قوله لم نجعل له من قبل سميا
قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا
عصيا يعتو قال رب أنى يكون لي غلام إلى قوله
ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من
المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى
فأشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة إلى قوله ويوم
يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والأنثى سواء

باب قول الله تعالى واضرب لهم مثلا أصحاب القرية الآية والقرية انطاكية (قوله) شددنا مشدد الدال ... وهو شمعون وقال كعب الرسولان صادق وصدوق والثالث سلوم باب قول الله تعالى ذكر رحمة ربك (قوله) عبده مفعول الرحمة أو الذكر على أن الرحمة فاعله على الاتساع (قوله) إني وهن العظم مني ... وإنما كنى عنه بقوله وهن العظم مني ... كالأساس للبيت

وخص العظم بالذكر لأنه ... (قوله) واشتعل الرأس شيبا ... شبه الشيب في بياضه وإنارته بشواظ النار ... فسمى الاستعارة ... ثم أسند الاشتعال إلى الرأس الذي هو مكان الشيب مبالغة وجعله تمييزا ... للمقصود

تا

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن
انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري
به ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أو
قد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى
وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ والنبي الصالح
باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم
إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا إذ قالت الملائكة
يا مريم إن الله يبشرك بكلمة إن الله اصطفى
آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين إلى
قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس
وآل عمران المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل
ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول إن أولى
الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال
آل يعقوب أهل يعقوب وإذا صغروا آل ثم ردوه
إلى الأصل قالوا أهيل * حدثنا أبو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو
هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان

(قوله) فلما خلصت اي من الصعود الى السماء الثانية (قوله) مرحبا اي اصبت رحبا وسعة والاخ والصالح اسم جامع لمعاني نعوت الخير (قوله) باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت اي اعتزلت

(قوله) من اهلها مكانا شرقيا في شرقي بيت المقدس او شرقي دارها (قوله) وآل ابراهيم اسمعيل واسحاق واولادهما ومحمد صلى الله عليه وسلم من آل ابراهيم (قوله) بغير حساب اي بغير تقدير لكثرته او بغير استحقاق تفضلا

حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم
وابنها ثم يقول ابو هريرة وانى اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم * باب واذ قالت الملائكة
يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على
نساء العالمين يا مريم اقنتى لربك واسجدى واركعى
مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك
وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل
مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون يقال يكفل
يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون
وشبهها * ثنا احمد بن ابى رجاء ثنا النضر عن هشام
قال اخبرنى ابى قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت
عليا رضى الله عنه يقول سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها
خديجة * باب قوله تعالى اذ قالت الملائكة
يا مريم الى قوله فانما يقول له كن فيكون يبشرك
ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح
الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من
يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد
اعمى * ثنا آدم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت مرة الهمدانى يحدث عن ابى موسى الاشعرى
رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم فضل

عائشة

(قوله فيستهل صارخا) نصب على المصدر كقولك قم قائما (قوله غير مريم وابنها) عيسى (باب) بالتنوين (واذ قالت الملائكة) [illegible] جبريل وحده لانه [illegible] حيث قال فارسلنا اليها روحنا [illegible] المتكلم معها جبريل (قوله يا مريم ان الله اصطفاك) بان قبلك للعبادة ولم يقبل انثى غيرك وتفرغا للعبادة واغناك برزق الجنة عن الكسب (قوله وطهرك) عما يستقذر من النساء (قوله واصطفاك) بالهداية وارسال جبريل اليك وتخصيصك

بالكرامات السنية كالولد من غير اب وتبرئتك مما قذفتك اليهود بانطاق الطفل (قوله اقلامهم) التى كانوا يكتبون بها التوراة تبركا (قوله اذ يختصمون) فيها تنافسا فى كفالتها الا ان اباها عمران كان رئيسا لهم ومتقدما فيهم (قوله خير نسائها) اى نساء اهل الدنيا فى زمانها [illegible] لعبادة الله تعالى (قوله تعالى اذ قالت الملائكة) [illegible] هو عيسى

باب [illegible] يا مريم ان الله يبشرك [illegible] (قوله كن فيكون) [illegible] (قوله شريفا) فى الدنيا والاخرة (قوله) [illegible] وجوده بقوله كن (قوله المسيح) [illegible] (قوله والاكمه) [illegible] (قوله وقال غيره) [illegible] عن نساء العرب [illegible]

عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت
عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل
احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول
ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران
بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحاق الكلبي
عن الزهري قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم
رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا
لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له
ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا
قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح
منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة * ثنا
صدقة بن الفضل ثنا الوليد عن الاوزاعي حدثني عمير
ابن هانئ حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده

(قوله) احناه على طفل حتى هذا الجنس
يعني اشفقه على ولد يحسن التربية وغيرها لكن قالوا ان
والاصل ان يقول احناهن لكن العرب لا يتكلمون به الا مفردا (قوله)
في مثله الا [illegible] وما له
وارعاه على زوج في ذات يده اي [illegible]
المضاف اليه بالحفظ والامانة وحسن [illegible]
في النفقة وغيرها (قوله) قوله يا اهل
الكتاب وفي نسخة باب قوله يا اهل
الكتاب قال القاضي عياض وقع في

رواية الاصيلي عنا قل يا اهل ولغيره [illegible]
قال وهو الصواب [illegible] هذه الآية نعم
بين قوله [illegible] قل يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم (قوله) انما الله الموجد
بالذات لا تعدد فيه بوجه ما تنزه نفسه
عن الولد بقوله سبحانه ان يكون له ولد

ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها
إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله
الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن
جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية
أيها شاء باب قول الله واذكر في الكتاب
مريم إذ انتبذت من أهلها نبذناه ألقيناه اعتزلت
شرقيا مما يلي الشرق فأجاءها أفعلت من جئت ويقال
ألجأها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا
فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم أكن شيئا وقال
غيره النسي الحقير وقال أبو وائل علمت مريم أن
التقي ذو نهية حين قالت إن كنت تقيا قال وكيع
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء سريا نهر صغير
بالسريانية * حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا جرير بن حازم
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة
عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج
كان يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو
أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فتعرضت له
امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه

فكسروا

(قوله) على ما كان من العمل فيه أن العصاة أهل القبلة لا يخلدون في النار لعموم قوله من شهد وأنه تعالى يعفو عن السيئات قبل التوبة واستيفاء العقوبة (باب) قول الله واذكر في الكتاب مريم لأن هذا الباب معقود لأخبار عيسى والسابق لأخبار أمه مريم (قوله) تساقط أصله تتساقط فأدغمت التاء في السين وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو والكسائي

(قوله) ذو نهية بضم النون وبعد الهاء الساكنة تحتية مفتوحة (قوله) المومسات الزانيات ولم تدع عليه بوقوع الفاحشة (قوله) فأمكنته من نفسها وقامت إليه فأمكنته منه (قوله) فولدت فقيل لها ممن هذا الولد فقالت من جريج (قوله) فكسروا بكسر

فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل * ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل

(قوله) فقال من ابوك يا غلام زاد في رواية وهب بن جرير فطعنه باصبعه وفي رواية ابي سلمة فاتى بالمرأة والصبي وفمه في ثديها فقال له جريج يا غلام من ابوك فنزع الغلام فمه من الثدي فقال الراعي (قوله) ذو شارة بالشين المعجمة والراء المخففة صاحب حسن هيئة وملبس حسن والراء يتعجب منه ويشار اليه (قوله) فقالت اي المرأة المرضعة (قوله) ثم مر

بضم الميم وتشديد الراء مبنيا للمفعول (قوله) سرقت زنيت بكسر التاء فيهما على الخطاب المؤنث ولابي ذر سرقت زنت بسكون التاء فيهما على الخبر (قوله) ولم تفعل اي ولم تفعل شيئا من ذلك اي السرقة والزنا (قوله) مضطرب اي طويل غير شديد او خفيف اللحم (قوله) رجل اي الشعر مسترسله (قوله) فنعته اي وصفه (قوله) فقال ربعة ليس بطويل ولا قصير والتأنيث على تأويل النفس (قوله) واتيت بضم الهمزة مبنيا للمفعول (قوله) فيه خمر قبل ان يحرم

لي خذ ايهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي
هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما إنك لو اخذت
الخمر غوت امتك * ثنا محمد بن كثير انا اسرائيل انا
عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى
وموسى وابراهيم فأما عيسى فاحمر جعد عريض
الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كأنه من
رجال الزط * ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة
ثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال
فقال ان الله ليس بأعور الا ان المسيح الدجال
اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية واراني
الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كأحسن
ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه
رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على
منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا
فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا وراءه
جعدا قططا اعور عين اليمنى كأشبه من رأيت
بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف
بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه
عبيد الله عن نافع * ثنا احمد بن محمد المكي سمعت

(قوله) فقيل لي القائل جبريل (قوله) أما بفتح الهمزة وتخفيف الميم (قوله) غوت امتك لانها أم الخبائث وجالبة لكل شر (قوله) فادم اي اسمر كأحسن ما يرى (قوله) سبط بفتح السين وسكون الموحدة وكسرها وفتحها (قوله) كأنه من رجال الزط بضم الزاي وتشديد الطاء جنس من السودان ونوع من الهنود طوال الاجسام مع نحافة وهذا يؤيد ان معنى قوله جسيم طويل (قوله) كأن عينه عنبة طافية بالمثناة التحتية بارزة وهي التي خرجت عن نظائرها (قوله) فاذا رجل آدم بالمد أي اسمر (قوله) لمته بكسر اللام وتشديد الميم وهي الشعر اذا جاوز شحمة الأذن (قوله) رجل الشعر بكسر الجيم قد سرحها ودهنه (قوله) قططا بفتح الطاء وكسر شديد جعودة الشعر (قوله) اعور عين اليمنى باضافة اعور لتاليه من اضافة الموصوف الى الصفة

ابراهيم بن سعد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله
عنه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى
احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا
رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين
ينطف رأسه ماء او يهراق رأسه ماء فقلت
من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر
جسيم جعد الرأس اعور عينه اليمنى كأن عينه
عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب
الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة
هلك في الجاهلية * ثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد
علات ليس بيني وبينه نبي * ثنا محمد بن سنان
ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى
ابن مريم في الدنيا والآخرة والانبياء اخوة
لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابراهيم
عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

(قوله) او يهراق بضم الياء وفتح الهاء وتسكن (قوله) انا اولى الناس بابن مريم قال البيضاوي اولى الموجب لكونه اولى الناس به انه كان اقرب المرسلين اليه وان دينه متصل بدينه ليس بينهما نبي وان عيسى كان مبشرا به ممهدا القواعد دينه داعيا الخلق الى تصديقه

(قوله) اولاد علات بفتح العين وتشديد اللام ودينهم واحد ومعنى الحديث ان حاصل امر النبوة والغاية القصوى من البعثة التي بعثوا جميعا لاجلها دعوة الخلق الى معرفة الحق وارشادهم الى ما به ينتظم معاشهم ويحسن معادهم فهم متفقون في هذا الاصل وان اختلفوا في تفاريع الشرع *

صلى الله عليه وسلم * ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق
فقال له اسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا هو
فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني * ثنا الحميدي ثنا
سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على
المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني
كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا
عبد الله ورسوله * ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا صالح
ابن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال
الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب
الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها
ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى
ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه
فله اجران * ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن المغيرة
ابن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابراهيم

(قوله) اسرقت بهمزة الاستفهام (قوله) لا تطروني بضم التاء وسكون الطاء المهملة من الاطراء اي لا تمدحوني بالباطل ولا تغلوا في مدحي (قوله) فقولوا عبد الله ورسوله (قوله) فله

اجران اجر لتقواه واجر لطاعته في باب مواليه وهذا الحديث سبق في باب تعليم الرجل امته (قوله) تحشرون عند الخروج من القبور (قوله) حفاة بلا خف ولا نعل (قوله) عراة بلا ثياب وبعضهم يحشر بثياب لحديث ابي سعيد ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها (قوله) غرلا اي غير مختونين

م

ثُمَّ يُؤْخَذُ بِرِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِي ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ أَصْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِلَى قَوْلِهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرَبْرِيُّ ذُكِرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَبِيصَةَ قَالَ هُمُ الْمُرْتَدُّونَ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ فَقَاتَلَهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بَابُ نُزُولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

ثنا إِسْحَاقُ أنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثنا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا * ثنا ابْنُ بُكَيْرٍ ثنا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ

باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام من السماء الى الارض آخر الزمان وسقط لفظ باب لابي ذر (قوله) ويقتل الخنزير اي يبطل دين النصرانية بكسر الصليب حقيقة او يبطل ما تزعم النصارى من تعظيمه واستدل به على تحريم اقتناء الخنزير واكله ونجاسته (قوله) ويضع الجزية عن اهل الكتاب لانه لا يقبل الا الاسلام (قوله) ويفيض المال اي يكثر *

ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه عقيل والأوزاعي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

* ثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة ابن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة فقال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة ابن عمرو وأنا سمعته يقول ذاك وكان نباشا * ثنا

بسم الله الرحمن الرحيم سقطت البسملة لأبي ذر باب ما ذكر عن بني إسرائيل وزاد يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم

(قوله) ألا تحدثنا أي من الأعاجيب التي كانت في زمنهم (قوله) وأجازيهم بضم الهمزة وبالجيم والزاي أي وخلصت بفتح اللام أي وصلت (قوله) فامتحشت بفتح الفوقية والحاء وكسر المهملة والشين المعجمة وفي نسخة بضم التاء وكسر الحاء

بشر

بشر بن محمد انا عبد الله اخبرني معمر و يونس عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة و ابن عباس
رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن فرات القزاز سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا
هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول
فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما
استرعاهم * ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان
حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو
سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله
اليهود والنصارى قال فمن * ثنا عمران بن ميسرة
ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود

(قوله) فاذا اغتم اى تسخن بالخميصة واخذ بنفسه من شدة الحر كشفها الخ (قوله) وهو كذلك اى فى حالة الطرح والكشف (قوله) تسوسهم الانبياء تتولى امورهم كما تفعل الولاة بالرعايا (قوله) اعطوهم حقهم اى من السمع والطاعة (قوله) سنن من قبلكم بفتح السين سبيلهم ومناهجهم (قوله) قال فمن استفهام انكار اى ليس المراد غيرهم

والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر
الإقامة * ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول إن اليهود
تفعله تابعه شعبة عن الأعمش * ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا
من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما
مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط
قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط
قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة
العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من
نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب
الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين
تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على
قيراطين قيراطين ألا لكم الأجر مرتين فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل
عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا
لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت * ثنا علي

(قوله) إن اليهود تفعله فيكره التشبه بهم كراهة تنزيه وهو فعل الجبابرة (قوله) إنما أجلكم أي زمانكم أيها المسلمون

(قوله) وإنما مثلكم أيها المسلمون مع نبيكم (قوله) ومثل اليهود والنصارى أي مع أنبيائهم (قوله) فغضبت اليهود والنصارى أي الكفار منهم (قوله)

ابن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال
سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وأبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم * ثنا أبو عاصم الضحاك
ابن مخلد أنا الأوزاعي ثنا حسان بن عطية عن أبي
كبشة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال بلغوا عني
ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار * ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
ثني محمد ثنا حجاج ثنا جرير عن الحسن ثنا جندب
ابن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا
وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات
قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

** (حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل) **

ثنا احمد بن اسحاق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق
ابن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة
رضي الله عنه حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد ثنا عبد الله بن رجاء انا همام عن اسحاق
ابن عبد الله اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة
رضي الله عنه حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع
واعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث الله ملكا
فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن
وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه
فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب
اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص
والاقرع قال احدهما الابل وقال الآخر البقر فاعطي
ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال
اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا
قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه
بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى
فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري
فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره
قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة

(قوله) ان يبتليهم اي يختبرهم (قوله) فاتى الابرص الذي ابيض جسده (قوله) قذرني الناس اي اشمأزوا من رؤيتي وعدوني مستقذرا (قوله) ناقة عشراء بضم العين وفتح الشين والراء ممدودا الحامل التي اتى عليها في حملها عشرة اشهر من يوم طرقها الفحل وهي من انفس الابل (قوله)

والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا
واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم انه أتى الأبرص في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك أسألك
بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال
بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة
فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس
فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت وأتى
الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا
فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا
فصيرك الله الى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال
رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك أسألك
بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري
فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد أغناني
فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله
فقال أمسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله
عنك وسخط على صاحبيك باب قوله أم
حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم الكهف الفتح
في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا

(قوله) فأنتج بهمزة مضمومة وهي لغة قليلة
والمشهور عند أهل اللغة نتج بضم النون من
غير همز (قوله) ثم بك ثم هنا للترتيب في الزمن
لا في الترقي وهذا ونحوه من الألفاظ معان بعض
لا في قول ابراهيم هذا ربي وأخي
لا اخبار عليه المعنى توصل به الى المراد
(قوله) أتبلغ عليه بفتح التحتية والذال
(قوله) يقذرك الناس (قوله) الى ما كنت
من باب علم يعلم قوله أم حسبت
المعجمة أي من البرص والفقر باب

اذ أصحاب الكهف بل حسبت ان أصحاب الكهف
والرقيم (قوله) من الرقم وهو الكتابة وعن ابن
عباس الرقيم الوادي الذي فيه الكهف
وعن كعب القرية وعن أنس الكلب وعن سعيد
ابن جبير اسم الصخرة التي أطبقت على الوادي
الذي فيه الكهف وعن ابن عباس لوح من
رصاص كتب فيه اسماء أصحاب الكهف
لما فقدوا من عند قومهم ولم يعرفوا أين
ذهبوا

علي قلوبهم الهمناهم صبرا شططا افراطا الوصيد
الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب
موصدة مطبقة آصد الباب واوصد بعثناهم
احييناهم ازكي اكثر ريعا فضرب الله علي آذانهم
فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم
تتركهم * حديث الغار *
ثنا اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم
يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الي غار فانطبق عليهم
فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا
الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق
فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان
لي اجير عمل لي علي فرق من ارز فذهب وتركه واني
عمدت الي ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني
اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت
له اعمد الي تلك البقر فسقها فقال لي انما عندك
فرق من ارز فقلت له اعمد الي تلك البقر فانها من
ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم
الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان

(قوله) الهمناهم صبرا على هجر الوطن والاهل والمال وغير ذلك (قوله) افراطا في الظلم والتعصب على انه صفة مصدر محذوف تقديره لقد قلنا اذا قولا شططا (قوله) الفناء بكسر الفاء والمد اي فناء الكهف حديث الغار (قوله) ممن كان قبلكم اي من بني اسرائيل (قوله) يمشون خبر ثلاثة (قوله) فاووا بقصر الهمزة

(قوله) ان كنت تعلم ... (قوله) فرق بفتح الفاء والراء ... (قوله) عمدت بفتح الميم (قوله) اعمد بكسر الميم ... (قوله) فانساخت اي انشقت

علي

لى أبوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لى فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلى وعيالى يتضاغون من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواى فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أنى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لى ابنة عم من أحب الناس إلى وإنى راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتنى من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أنى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا * باب * ثنا أبو اليمان انا شعيب ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول بينما امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهى ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابنى حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلنى مثله ثم رجع فى الثدى ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل

(قوله) فأبطأت عليهما ليلة بسبب بعد المشى أى تأخر عن العادة (قوله) بسبب الغنم (قوله) وعيالى أى زوجتى وأولادى (قوله) يتضاغون أى يصيحون من الجوع بسبب الجوع (قوله) فيستكنا أى يضعفا لشربتهما أى من عدم شربهما فيستو عليهما إذا أيقظتهما (قوله) وكرهت أن أدعهما أى أتركهما (قوله) فإن كنت تعلم أن عملى هذا مصحوبا بإخلاص (قوله) ففرج عنا أى ما نحن فيه (قوله) راودتها

عن نفسها أى طلبتها للجماع بغير نكاح يقال راود الرجل امرأة وراودها عن نفسه إذا حاول كل منهم الوطء (قوله) فلما قعدت بين رجليها أى جلست منها مجلس الرجل لا من طالبها (قوله) فقمت عنها من غير فعل باب بالتنوين

ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب
فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزني وتقول
حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله *
ثنا سعيد بن تليد ثنا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم
عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف
بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا
بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به *
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج
على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يدي حرسي
فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما
هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ نساؤهم * ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون
وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب *
ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن
قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل

(قوله) بينما كلب يطيف بضم اوله وكسر ثانيه من طاف يطيف اي يطوف (قوله) اذ رأته بغي اي امرأة زانية (قوله) موقها اي خفها فارسي معرب وهو الذي يلبس فوق الخف وهو الجرموق (قوله) فسقته من الركية (قوله) فغفر لها بضم الغين وكسر الفاء مبنيا للمفعول اي غفر الله لها (قوله) قصة من شعر اي خصلة من شعر الناصية (قوله) في يدي حرسي واحد الحراس الذين يحرسون (قوله) اين علماؤكم سؤال انكار عليهم باهمالهم انكار هذا المنكر وغفلتهم عن تغييره (قوله) حين اتخذ نساؤهم الزينة بوصلها بالشعر (قوله) محدثون بفتح الدال المهملة المشددة (قوله) فانه عمر بن الخطاب قاله على سبيل التوقع وكانه لم يكن اطلع على ان ذلك كائن وقد وقع وقصته مشهورة مع غيرها ياسارية الجبل (قوله)

رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فأتى
راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل
يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه
الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله الى هذه ان تقربي
وأوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا
ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له *
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن
الأعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة
اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا
للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال
فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما
رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة
فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب
هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي
لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال
فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم * ثنا
علي ثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

(قوله) قتل تسعة وتسعين انسانا زاد الطبراني كلهم ظلما (قوله) فأتى راهبا فيه اشعار بان ذلك وقع بعد عيسى فان الرهبانية ابتدعها من النصارى كما لم يسم (قوله) هل من توبة بعد هذه الجريمة العظيمة (قوله) فجعل يسأل الى اهل الارض اتباعه (قوله) فجعل يسأل اي عن علم اهل الارض ليسأله نصرة توبة او عن قرية كذا اسمها ذلك (قوله) ائت قرية كذا

طاق في الطبراني باسناد حسن عن عبد الله بن عمرو وزاد في روايته فاذا طلع حتى اذا اتى نصف الطريق (قوله) فأتى اي ما لي بنون ومد بعد الالف همزة (قوله) انا لم نخلق اي بجنس البقرة (قوله) انما خلقنا للحرث وذلك على مراد من جملة ما خلقت له الذبح والاكل (قوله) فاذا والى هذا اي بطون البقرة (قوله) فقال له الذئب هذا اي هذا عن غنم وكذا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ * ثنا اسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ انا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا
لَهُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً
فِيهَا ذَهَبٌ فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ خُذْ ذَهَبَكَ
مِنِّي اِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْاَرْضَ وَلَمْ اَبْتَعْ مِنْكَ
الذَّهَبَ وَقَالَ الَّذِي لَهُ الْاَرْضُ اِنَّمَا بِعْتُكَ الْاَرْضَ
وَمَا فِيهَا فَتَحَاكَمَا اِلَى رَجُلٍ فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا اِلَيْهِ
اَلَكُمَا وَلَدٌ قَالَ اَحَدُهُمَا لِي غُلَامٌ وَقَالَ الْآخَرُ لِي
جَارِيَةٌ قَالَ اَنْكِحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ وَاَنْفِقُوا عَلَى
اَنْفُسِهِمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا * ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَعَنْ اَبِي النَّضْرِ مَوْلَى
عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ اَبِي وَقَّاصٍ عَنْ
اَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْاَلُ اُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّاعُونِ فَقَالَ اُسَامَةُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونُ رِجْسٌ اُرْسِلَ عَلَى
طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي اِسْرَائِيلَ اَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَاِذَا
سَمِعْتُمْ بِهِ بِاَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَاِذَا وَقَعَ بِاَرْضٍ
وَاَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ اَبُو النَّضْرِ
لَا يُخْرِجُكُمْ اِلَّا فِرَارًا مِنْهُ * ثنا مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ ثنا

(قوله) فتحاكما الى رجل هو داود او النبي عليه السلام (قوله) قال احدهما وهو المشتري

(قوله) وقال الآخر وهو البائع (قوله) رجس بالسين اي عذاب (قوله) الطاعون

داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله
جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد * ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة
المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا
اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال
انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد وايم الله لو ان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت
يدها * ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة
سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله

(قوله) فيمكث في بلده الذي وقع فيه الطاعون لا يخرج منها حال كونه صابرا محتسبا (قوله) شان المراة المخزومية وهي فاطمة بنت الاسود (قوله) فقالوا وعند ابن ابي شيبة ان القائل مسعود بن الاسود (قوله) ومن يجترئ اي يتجاسر (قوله) لقطعت يدها انما ضرب المثل بفاطمة رضي الله عنها لانها كانت اعز اهله ثم انها كانت سميتها وهذا الحديث ايضا اخرجه في فضل اسامة وفي الحدود (قوله) رجلا قرأ يحتمل ان يكون الرجل عمرو بن العاص كما في حديث عند احمد بسند حسن ... الى

عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلا
محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
ثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني شقيق قال عبد
الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا
من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن
وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون * ثنا
أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما
حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل
خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني
في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال
ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ
ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر
سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه ثنا مسدد ثنا أبو عوانة
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة
لحذيفة رضي الله عنهما ألا تحدثنا ما سمعت من
النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا
حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله إذا مت
فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا

(قوله) فعرفت في وجهه الكراهية لعدم التوافق بينهما (قوله) كلاكما محسن أي في القراءة والسماع (قوله) فلا تختلفوا أي اختلافا يؤدي إلى الكفر أو البدعة كالاختلاف في نفس القرآن وفيما جازت قراءته بوجهين وفيما يوقع في الفتنة أو الشبهة (قوله) فإن من كان قبلكم وهم بنو إسرائيل (قوله) اختلفوا

فهلكوا نعم إذا كان الاختلاف في الفروع ومناظرات العلماء لإظهار الحق فهو مأمور به وسبق الحديث (قوله) رغسه بفتح الراء والغين المعجمة والسين المهملة أي أعطاه الله (قوله) لما حضر بضم الحاء المهملة وكسر الضاد المعجمة أي حضره الموت (قوله) إن رجلا لما حضره الموت كان نباشا للقبور من بني إسرائيل يسرق الأكفان

أكلت

أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني
في اليم في يوم حار أو راح فجمعه الله فقال لم فعلت
خشيتك فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول *
ثنا موسى ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك وقال في يوم
راح * ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كان الرجل يداين الناس فكان يقول لفتاه
إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا
قال فلقي الله فتجاوز عنه * ثنا عبد الله بن محمد ثنا
هشام أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت
قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني
في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا
ما عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض
فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال
ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر
له وقال غيره مخافتك يا رب * ثنا عبد الله بن محمد بن
أسماء ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله) وخلصت أي وصلت إلى العظمى (قوله) فخذوها أي أعظامي المحروقة فاحرقته (قوله) لفتاه أي لصاحبه الذي يقضي حوائجه (قوله) فتجاوز عنه بالفاء وفتح الواو (قوله) فتجاوز عنه وعند النسائي فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما تعسر وتجاوز ولأبي ذر تجاوز عنه

(قوله) ويتجاوز ولعل الله أن يتجاوز عنا (قوله) يسرف على نفسه يبالغ في المعاصي (قوله) فأحرقوني بهمزة قطع (قوله) ثم اطحنوني بهمزة وصل (قوله) ثم ذروني بتخفيف المعجمة وتشديد الراء وقال العيني بتخفيفها أي اتركوني (قوله) فعل بضم الفاء وكسر العين.

قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت
فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها
ولا هي تركتها تاكل من خشاش الأرض * ثنا أحمد بن
يونس عن زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش ثنا أبو
مسعود عقبة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم
تستحي فافعل ما شئت * ثنا آدم ثنا شعبة عن
منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي
مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع
ما شئت * ثنا بشر بن محمد أنا عبيد الله أنا يونس عن
الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما حدثه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره
من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيمة
تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري * ثنا موسى بن
إسمعيل ثنا وهيب حدثني ابن طاوس عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل
أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا
اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد
النصارى على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل

(قوله) خشاش الأرض أي حشراتها (قوله) يجر إزاره من الخيلاء من التكبر (قوله) خسف به بضم الخاء المعجمة وكسر السين المهملة (قوله) يتجلجل بجيمين بينهما لام ساكنة وآخره لام أي يسيخ في الأرض مع اضطراب شديد ويندفع من شق إلى شق (قوله) السابقون يوم القيامة [illegible] من الفضائل [illegible] بما منحنا الله (قوله) بيد أي غير

رأسه وجسده * ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت
سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن أبي سفيان
رضي الله عنهما المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا
فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا
يفعل هذا غير اليهود وإن النبي صلى الله عليه وسلم
سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر
عن شعبة باب المناقب قول الله تعالى
يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم
وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله
كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب
النسب البعيد والقبائل دون ذلك * ثنا خالد بن
يزيد الكاهلي ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا
وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل
البطون * ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم
الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فيوسف نبي الله * ثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد
ثنا كليب بن وائل حدثني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) فأخرج كبة بضم الكاف وتشديد الموحدة
(قوله) ما كنت أرى بضم الهمزة أي أظن
(قوله) المناقب وفي بعض الأصول قول الله تعالى بالرفع
باب وأصله عطفا على سابقه وزيادة
كذا في الفرع بالجر
وقول الله (قوله) من ذكر وأنثى آدم وحواء
(قوله) من أب وأم فالكل واحد فلا وجه
الواو أو خلقنا كل واحد
للتفاضل (قوله) تساءلون أي يسأل
بعضكم بعضا فيقولوا أسألك بالله
والأرحام بالنصب عطفا على لفظ الجلالة
أي واتقوا الأرحام (قوله) وما ينهى
بضم أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه (قوله)
عن دعوى الجاهلية كالنياحة وانتساب
الشخص لغير أبيه

زينب ابنة ابي سلمة قال قلت لها ارأيت النبي صلى الله
عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر
من بني النضر بن كنانة * ثنا موسى ثنا عبد الواحد
ثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم
واظنها زينب رضي الله عنها قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت
لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر
كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر
ابن كنانة * ثنا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية
وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء
بوجه وياتي هؤلاء بوجه * ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع
لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم
وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون
من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى

(قوله) كان الا من مضر استثناء منقطع اي لم يكن الا من مضر او من محذوف اي ممن كان الا من مضر والهمزة محذوفة من كلمة مستقلة والاستفهام للانكار (قوله) اذا فقهوا بضم القاف وبكسرها ووجه الشبه اشتمال المعادن على جواهر من نفيس وخسيس وكذلك الناس من كان شريفا في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شرفا

وفي قوله اذا فقهوا اشارة الى ان الشرف في الاسلام لا يتم الا بالتفقه في الدين (قوله) ذا الوجهين وهو المنافق الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه (قوله) في هذا الشان اي الامرة لفضلهم على غيرهم (قوله) مسلمهم تبع لمسلمهم اي فلا يجوز الخروج عليهم (قوله) وكافرهم تبع لكافرهم يعني كانت قريش لم يزالوا متبوعين في زمان الكفر وكانت العرب تقدم قريشا وتعظمهم

يَقَعُ فِيهِ بَابٌ ثنا مُسَدَّدٌ ثنا يحيى عن شُعْبَةَ
حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد
صلى الله عليه وسلم فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت عليه
إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم * ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود رضي الله
عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا
جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر
في ربيعة ومضر * ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة
في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية سميت
اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام عن يسار الكعبة
والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى
والجانب الأيسر الأشأم * باب مناقب قريش
ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال كان
محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية
رضي الله عنه وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله

باب بالتنوين (قوله) الا ان تصلوا
قرابة بيني وبينكم وهذا لم ينزل انما نزل
معناه وهو قوله الا المودة في القربى و
الاستثناء منقطع اذ ليست المودة
من جنس الاجر او متصل اي لا اسالكم
عليه اجرا الا هذا وهو ان تودوا اهل
قرابتي (قوله) من ها هنا اي من جهة المشرق
(قوله) جاءت الفتن اي يجيء الفتن
وعبر بالماضي مبالغة في تحقق وقوعه
كأنه اتى امر الله (قوله) في الفدادين اي
الصياحين (قوله) اهل الوبر اهل البوادي

وسموا بذلك لانهم يتخذون بيوتهم من
وبر الابل (قوله) الفخر والخيلاء اي الكبر
والعجب باب مناقب قريش بالصرف
على الاصح على ارادة الحي ويجوز عدمه
على ارادة القبيلة وهم من ولد النضر بن
كنانة وهو الصحيح او من ولد فهر
ابن مالك بن النضر وهو قول الاكثر
واول من نسب الى قريش قصي بن كلاب
وقيل غير ذلك

ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم
يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم
والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين * ثنا
ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد سمعت ابي عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان * ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان
ابن عفان رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطيت
بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو
الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله
ابن الزبير رضي الله عنهما مع اناس من بني زهرة
الى عائشة رضي الله عنها وكانت ارق شيء لقرابتهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم * ثنا ابو نعيم ثنا

سفيان

(قوله) سيكون ملك قيل اسمه جهجاه
ابن قيس الغفاري (قوله) من قحطان
هم جماع اليمن (قوله) ان هذا الامر
في قريش اي الخلافة في قريش يستحقونها
دون غيرهم (قوله) ما اقاموا الدين مدة
اقامتهم الدين وانهم اذا لم يقيموا الدين
لا يسمع لهم (قوله) ما بقي منهم اثنان
قال النووي فيه دليل ظاهر على ان الخلافة
مختصة بقريش لا يجوز عقدها لغيرهم
وعلى هذا انعقد الاجماع في زمان الصحابة
ومن بعدهم ومن خالف فيه من اهل
البدع فهو محجوج باجماع الصحابة
وقد بين صلى الله عليه وسلم (قوله) بمنزلة واحدة
الى آخر الدهر (قوله) عبد مناف لانه عبد
مسبب الانتساب الى عبد المطلب بنوه
اي في الانتساب لانهما شقيقان اي من جهة
شمس ونوفل وهاشم رسول الله من عبد مناف
(قوله) لقرابتهم من وهب بن عبد مناف بن زهرة
امه آمنة بنت وهب ومن جهة
ابن زهرة بن كلاب بن مرة جد النبي صلى الله عليه
ابن كلاب جد ولد جد وقصي اخوه (قوله)
وسلم لانهم

سُفيانُ عن سعدٍ ح وقال يعقوبُ بنُ ابراهيم حدّثني أبي
عن أبيه حدّثني عبدُ الرحمن بنُ هرمزَ الأعرجُ عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
قريشٌ والأنصارُ وجهينةُ ومزينةُ وأسلمُ وأشجعُ
وغفارُ موالىَّ ليس لهم مولًى دونَ الله ورسولِه صلى الله
عليه وسلم * ثنا عبدُ الله بنُ يوسف ثنا الليثُ حدّثني
ابو الأسودِ عن عروةَ بنِ الزبير قال كانَ عبدُ الله بنُ الزبير
رضي الله عنهما أحبَّ البشرِ الى عائشة رضي الله عنها
بعد النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأبي بكرٍ وكانَ أبرَّ الناس
بها وكانت لا تُمسكُ شيئاً مما جاءها من رزقِ الله إلّا
تصدّقت فقال ابنُ الزبير ينبغي أن يُؤخذ على يديها
فقالت أيُؤخذ على يديَّ عليَّ نذرٌ إن كلّمتُه فاستشفعَ
اليها برجالٍ من قريشٍ وبأخوالِ رسولِ الله صلى الله
عليه وسلم خاصةً فامتنعت فقال له الزهريّون
أخوالُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم منهم عبدُ الرحمن
ابنُ الأسودِ بنِ عبدِ يغوثَ والمسورُ بنُ مخرمةَ إذا
استأذنّا فاقتحم الحجابَ ففعل فأرسل اليها بعشر
رقابٍ فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين
فقالت وددتُ أني جعلتُ حين حلفتُ عملاً أعمله
فأفرغ منه باب نزل القرآن بلسان قريش *
ثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله ثنا ابراهيمُ بنُ سعدٍ عن ابن

(قوله) قريش بنو النضر [illegible] (قوله) والأنصار ابناء حارثة بن ثعلبة (قوله) والخزرج ابناء الحارث [illegible] (قوله) وجهينة بن زيد [illegible] قبيلة من [illegible] (قوله) ومزينة ايضا قبيلة (قوله) غفار من [illegible] غطفان (قوله) [illegible] موالي انصاري قريش وما بعدهم خبر المبتدأ الذي هو [illegible] (قوله) ينبغي ان يؤخذ [illegible] عطف عليه

(قوله) يؤخذ على يديها اي يمنع من الاعطاء ويحجر عليها (قوله) فاستشفع اليها اي الى عائشة (قوله) فاقتحم الحجاب اي الستر الذي بين عائشة وبين الناس [illegible] (قوله) بعشر رقاب [illegible] (قوله) فأفرغ منه [illegible] تقول ليتني [illegible] عملاً معلوماً معيناً [illegible] باب بالتنوين نزل القرآن بلسان قريش اي بلغتهم *

شهاب عن أنس أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط
القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت
في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل
بلسانهم ففعلوا ذلك * باب نسبة أهل اليمن إلى
إسمعيل منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن
عامر من خزاعة * ثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن أبي
عبيد ثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان
راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا
بأيديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني
فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم * باب حدثنا
أبو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن
بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي
حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو
يعلمه إلا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب
فليتبوأ مقعده من النار * ثنا علي بن عياش ثنا
حريز حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال

باب نسبة أهل اليمن إلى إسمعيل أي ابن الخليل إبراهيم (قوله) منهم أي من أهل اليمن (قوله) على قوم من أسلم القبيلة المشهورة (قوله) يتناضلون أي يترامون (قوله) وأنا مع بني فلان أي بني الأدرع كما في صحيح ابن حبان من حديث أبي هريرة (قوله) فأمسكوا أي الفريق الآخر (قوله) وأنا معكم كلكم بالجر تأكيد للضمير المجرور

باب بالتنوين من غير ترجمة (قوله) ادعى بتشديد الدال انتسب (قوله) لغير أبيه أي اتخذ غير أباه (قوله) إلا كفر أي النعمة ولأبي ذر إلا كفر بالله وليست هذه الزيادة في غير روايته

سمعت واثلة بن الأسقع رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل * ثنا مسدد ثنا حماد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة هاهنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع * ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار

(قوله) ان من اعظم الفرى بكسر الفاء وكسر الراء مقصور وممدود جمع فرية اي من اعظم الكذب والبهتان (قوله) او يري عينه اي بان ينسب الرؤية الى عينه بان يقول رايت في منامي كذا ولم يكن رآه وانما زيد في التشديد فيه مع ان الكذب في اليقظة قد يكون اشد منه لانه في الحقيقة كذب على الله فانه الذي يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام

لان الرؤيا جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا (باب ذكر اسلم وغفار (قوله) والانصار الاوس والخزرج

وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس
لهم مولى دون الله ورسوله * ثنا محمد بن عزير الزهري ثنا
يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح ثنا نافع أن عبد الله
رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله
وعصية عصت الله ورسوله * ثنا محمد أنا عبد الوهاب
الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها * ثنا قبيصة
ثنا سفيان ح وحدثني محمد بن بشار ثنا ابن مهدي
عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا
من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان
ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا
وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد
ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن
صعصعة * ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس رضي الله عنه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما تابعك سراق
الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة

ابن

(قوله) دون الله ورسوله وهذه الجملة مؤكدة للجملة الأولى على الطرد والعكس وفي ذلك فضيلة ظاهرة لهؤلاء لأنهم كانوا أسرع دخولا في الإسلام (قوله) غفار غير مصروف باعتبار القبيلة (قوله) خيرا من بني تميم هو ابن مر بضم الميم وتشديد الراء ابن أد بضم الهمزة وتشديد الدال المهملة
ابن طابخة بالمهملة والموحدة والخاء المعجمة ابن الياس بن مضر (قوله) وبني أسد ابن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر (قوله) خير أي جهينة ومزينة وأسلم وغفار (قوله) تابعك بالمثناة الفوقية وللـ[illegible] بيعتهم (قوله) إنما تابعك (قوله) سراق الحجيج بضم [illegible] الألف [illegible] الراء المفتوحة [illegible] السين وتشديد [illegible]

ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت
ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة
خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا
وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لخير
منهم * باب ابن اخت القوم ومولى
القوم منهم * ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم
قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابن اخت القوم منهم * باب
قصة زمزم * ثنا زيد هو ابن اخزم قال ثنا ابو قتيبة
سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير
حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس رضي الله عنهما
الا اخبركم باسلام ابي ذر رضي الله عنه قال
قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا
ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي
انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره
فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال
والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر
فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا
ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان

(قوله) نفسي بيده انهم اي اسلم وغفار وجهينة ومزينة (قوله) باب بالتنوين ابن اخت القوم ومولى القوم اي حليفهم او معتقهم بفتح التاء منهم (قوله) الا ابن اخت لنا هو النعمان بن مقرن المزني كما عند احمد (قوله) باب قصة زمزم (قوله) فبلغنا ان رجلا يعني النبي صلى الله عليه وسلم (قوله) خرج بمكة اي ظهر بمكة (قوله) يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء (قوله) انطلق الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فاذا اجتمعت به كلمه ولتسمع واسمع منه (قوله) فانطلق اي اخي حتى اذا [illegible] (قوله) لم تشفني من الخبر اي لم تجئني بجواب يشفيني من مرض الجهل

اسأل عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال
فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال قلت نعم
قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني
عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد
لاسأل عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر
بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال
قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك وما
اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي
اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد
خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي
ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان
القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه
فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رأيت احدا
اخافه عليك قمت الى الحائط كأني اصلح نعلي
وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت
معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض
علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي
يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا
بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق
لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش
فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله

(قوله) واشرب من ماء زمزم وعند مسلم من حديث عبد الله بن الصامت وما كان لي من طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني (قوله) فمر بي علي هو ابن ابي طالب رضي الله عنه (قوله) اما نال بنون فالف فلام اي آن (قوله) هذا وجهي اي هذا توجهي اليه (قوله) فاتبعني بتشديد الفوقية وكسر الموحدة (قوله) ادخل بضم الهمزة مجزوم بالامر (قوله) فاقبل بهمزة قطع وكسر الموحدة (قوله) لاصرخن بها مجزوم على الامر (قوله) اي بكلمة التوحيد

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا
الصَّابِئِ فَقَامُوا فَضُرِبْتُ لِأَمُوتَ فَأَدْرَكَنِي
الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيَّ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِم فَقَالَ وَيْلَكُم
أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا مِنْ غِفَارَ وَمَتْجَرُكُم وَمَمَرُّكُم عَلَى
غِفَارَ فَأَقْلَعُوا عَنِّي فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحْتُ الْغَدَ رَجَعْتُ
فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا
الصَّابِئِ فَصُنِعَ بِي مِثْلُ مَا صُنِعَ بِالْأَمْسِ فَأَدْرَكَنِي
الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيَّ وَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ
قَالَ فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللهُ * ثنا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثنا حَمَّادٌ عَن أَيُّوبَ عَن مُحَمَّدٍ عَن أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ
مِنْ مُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ أَوْ قَالَ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ
مُزَيْنَةَ خَيْرٌ عِندَ اللهِ أَوْ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ
وَتَمِيمٍ وَهَوَازِنَ وَغَطَفَانَ * بَابُ ذِكْرِ
قَحْطَانَ * ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ
ابْنُ بِلَالٍ عَن ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَن أَبِي الْغَيْثِ عَن أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ
يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ * بَابُ مَا يُنْهَى مِنْ
دَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ * ثنا مُحَمَّدٌ أنا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ أنا
ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا

(قوله) الى هذا الصابئ بالهمز أي الذي انتقل من دين الى دين أو ارتكب الجهل
(قوله) فأكب أي رمى بنفسه علي ليمنعهم من أن يضربوني باب ذكر قحطان بفتح القاف وسكون الحاء وفتح الطاء واليه تنتهي أنساب أهل اليمن من حمير وكندة وهمدان وغيرهم قال الحافظ
(قوله) رجل من قحطان قال ابن حجر لم أقف على اسمه وجوز القرطبي أن يكون جهجاه المذكور في مسلم يسوق الناس بعصاه كما يسوق الراعي غنمه كناية عن الملك وخروجه يكون بعد المهدي ويسير على سيرته رواه نعيم بن حماد في الفتن وهذا الحديث أخرجه أيضا في الفتن باب ما ينهى من دعوى الجاهلية

رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من
المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب
الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بال دعوى اهل الجاهلية
ثم قال ما شأنهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها
خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا
علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث
لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث
الناس انه كان يقتل اصحابه * ثنا ثابت بن محمد ثنا
سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية * باب قصة
خزاعة * ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا يحيى بن آدم انا
اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة

رضي الله

(قوله) غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم اي غزوة المريسيع سنة ست (قوله) وقد ثاب بالمثلثة والموحدة بينهما الف اي جمع او رجع (قوله) لعاب بلام مفتوحة فعين مهملة مشددة وبعد الالف موحدة اي مزاح بصيغة المبالغة من اللعب وقيل كان يلعب بالحراب كالحبشة (قوله) فكسع اي ضرب (قوله) دعوها اي دعوى الجاهلية (قوله) فانها خبيثة اي منكرة مؤذية لانها تؤدي الى الغضب والتقاتل في غير الحق وتؤول الى النار

(قوله) ليخرجن الاعز منها الاذل يريد بالاعز نفسه وبالاذل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه باب قصة خزاعة (قوله) بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وبعد الالف عين مهملة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة * ثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد
ابن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة
التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها
شيء وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي
يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب

باب قصة زمزم وجهل العرب * ثنا ابو
النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا سرك ان تعلم
جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة
الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير
علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين *

باب من انتسب الى آبائه في الاسلام والجاهلية وقال
ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الله
وقال البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انا ابن عبد المطلب * ثنا عمر بن حفص ثنا ابي

(قوله) ابن خندف بكسر الخاء المعجمة والدال المهملة بينهما نون ساكنة وآخره فاء غير مصروف (قوله) الطواغيت بالمثناة الفوقية اي لاجل الطواغيت جمع طاغوت وهو الشيطان وكل رأس في الضلال والمراد هنا الاصنام (قوله) سيب السوائب اي اول من ابتدع هذا الرأي الخبيث وجعله دينا (قوله) باب قصة زمزم وجهل العرب (قوله) بغير علم لانه الفضل وان كان ضروبا الا ان القتل اعظم منه (قوله) وما كانوا مهتدين والفائدة في قوله وما كانوا مهتدين بعد قد ضلوا الاشارة الى ان الانسان قد يضل عن الحق ويعود الى الاهتداء فبين انهم قد ضلوا ولم يحصل لهم الاهتداء قط وهذا نهاية المبالغة في الذم [illegible] ربيعة ومضر وبعض العرب وهم غير كنانة (قوله) باب من انتسب الى آبائه في الاسلام والجاهلية اي اذا كان على غير طريق المفاخرة التي [illegible] خلافا لمن كره ذلك مطلقا وهو محجوج بما [illegible]

ثنا الأعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي
يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش وقال لنا
قبيصة انا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه
وسلم يدعوهم قبائل قبائل * ثنا ابو اليمان انا شعيب
انا ابو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف
اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا
أنفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتريا
أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئاً
سلاني من مالي ما شئتما * باب قصة الحبش
وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة * ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها
جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي
صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو
بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه

فقال

(قوله) يا بني فهر بكسر الفاء ابن مالك بن النضر (قوله) جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم أي عشيرته (قوله) اشتروا أنفسكم من الله أي باعتبار تخليصها من العذاب كأنه قال أسلموا تسلموا من العذاب باب قصة الحبش قال في القاموس الحبش والحبشة محركتين والأحبش بضم الباء جنس من السودان (قوله) أرفدة وفي مكسورة (قوله) تدففان بتشديد الفاء الأولى وهو الكربال وتضربان بالدف (قوله) الذي لا جلاجل فيه

فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن

باب من أحب أن لا يسب نسبه * ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد * ثنا إبراهيم بن المنذر حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب * ثنا علي بن عبد الله

باب من أحب أن لا يسب نسبه بضم التحتية وفتح المهملة وتاليه رفع وبفتح التحتية وضم المهملة وتاليه نصب وبهما ضبط في اليونينية (قوله) كيف بنسبي أي كيف تهجوهم ونسبي مجتمع معهم (قوله) لأسلنك لأخلصن نسبك

باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله) أنا محمد اسم مفعول منقول من الصفة على سبيل التفاؤل أنه سيكثر حمده والحمد في اللغة هو الذي يحمد حمدا بعد حمد ولا يكون مفعل مثل محمد ممدح إلا لمن تكرر فيه الفعل مرة بعد أخرى (قوله) وأحمد منقول من الصفة التي معناها التفضيل ومعناه أنه أحمد الحامدين لربه وهي صفة تنبئ عن الانتهاء إلى غاية ليس وراءها منتهى (قوله) على قدمي أي على أثري

ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا
تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد
باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم
ثنا محمد بن سنان ثنا سليم ثنا سعيد بن ميناء عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى
دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل
الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع
اللبنة * ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا
فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية
فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون
هلا وضعت هذه اللبنة فأنا اللبنة قال وأنا
خاتم النبيين باب وفاة النبي صلى الله عليه
وسلم * ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم أي آخرهم الذي ختمهم أو ختموا به على قراءة عاصم بالفتح [illegible] وقيل [illegible] أمته وأصحابه لهم ولا يقدح فيه نزول عيسى بعده لأنه إذا نزل يكون على دينه مع أن المراد أنه آخر من نبئ (قوله) لبنة بفتح اللام وكسر الموحدة بعدها نون ويجوز كسر اللام وسكون الموحدة قطعة طين تعجن وتيبس ويبنى بها من غير إحراق

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كذا ثبت لأبي ذر [illegible] عليه في ذلك المغازي [illegible] وسيأتي إن شاء الله تعالى

ثلاث وستين وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب
مثله * باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد عن أنس رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال
رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي * ثنا محمد بن
كثير انا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي * ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول
قال أبو القاسم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي *
باب ثنا إسحاق انا الفضل بن موسى عن
الجعيد بن عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد ابن
أربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت
به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله
إن ابن أختي شاك فادع الله قال فدعا لي * باب
خاتم النبوة * ثنا محمد بن عبيد الله ثنا حاتم عن
الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن
يزيد رضي الله عنه قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن

(قوله) مثله أي مثل ما أخبرني عروة عن عائشة وهذا من مراسيل سعيد بن المسيب ويحتمل أن يكون سمعه من عائشة رضي الله عنها * باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم كنية بضم الكاف ما صدر بأب أو أم وأما اللقب فهو ما أشعر بمدح أو ذم وما عداهما الاسم والعلم (قوله) بفتحتين ما يجمع الثلاثة

باب بالتنوين (قوله) سموا بضم الميم (قوله) باسمي أي محمدا أو أحمد (قوله) جلدا بفتح الجيم وسكون اللام أي قويا (قوله) ما متعت بضم الميم وتاء المتكلم أيضا مبنيا للمفعول * باب خاتم النبوة أي الذي كان بين كتفيه صلوات الله وسلامه عليه

أُختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ
فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
إلى خاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من
حجل الفرس الذي بين عينيه قال ابراهيم بن حمزة
مثل زر الحجلة * باب صفة النبي صلى الله
عليه وسلم * ثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي
حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال
صلى أبو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى
الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال
بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك *
ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل عن أبي جحيفة
رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن يشبهه * ثنا عمرو بن علي ثنا ابن فضيل
ثنا اسمعيل بن أبي خالد سمعت أبا جحيفة رضي الله
عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن
ابن علي عليهما السلام يشبهه قلت لأبي جحيفة
صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا النبي
صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال
فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن نقبضها *
ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن
وهب أبي جحيفة السوائي رضي الله عنه قال

رابت

(قوله) من حجل الفرس بضم الحاء وفتح الجيم
ولأبي ذر بحجل بفتحهما (قوله) مثل
زر الحجلة بفتح الحاء والجيم بيت
للعروس باب
صفة النبي صلى الله عليه وسلم صفة النبي
(قوله) فرأى أبو بكر الحسن يلعب
مع الصبيان وكان عمره اذ ذاك
سبع سنين (قوله) وعلي يضحك
فيه اشعار بتصديقه له وهذا
الحديث أخرجه أيضا في فضل الحسن
والنسائي في المناقب (قوله) قد شمط
بفتح الشين المعجمة وكسر الميم صار
سواد شعره يخالطه البياض
(قوله) قلوصا الأنثى من الإبل
(قوله)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت
شفته السفلى العنفقة * ثنا عصام بن خالد ثنا
حريز بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال أرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته
شعرات بيض * ثنا ابن بكير حدثني الليث عن
خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يصف
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم
ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس
بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا
سبط رجل أنزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة
عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين
وقبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو
أحمر فسألت فقيل احمر من الطيب * ثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك بن انس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس
بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط

(قوله) العنفقة نصب بدل من بياضا ويجوز الجر بدلا من الشفة وهو ما بين الذقن والشفة السفلى سواء كان عليها شعر أم لا وتطلق على الشعر أيضا (قوله) أرأيت النبي بهمزة الاستفهام (قوله) شعرات بيض أي لا تبلغ عشرة (قوله) كان ربعة أي مربوعا (قوله) ليس بالطويل الخ وفسره بقوله ليس بالطويل

(قوله) ليس بأبيض أمهق أي ليس بأبيض شديد البياض كلون الجص (قوله) ولا آدم بالمد أي ولا شديد السمرة وإنما يخالط بياضه الحمرة والعرب تطلق على كل من كان كذلك أسمر

بعثه الله على رأس اربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في رأسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء * ثنا احمد بن سعيد
ابو عبد الله ثنا اسحاق بن منصور ثنا ابراهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير * ثنا ابو نعيم ثنا همام عن قتادة
قال سألت انسا رضي الله عنه هل خضب النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه
ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر
يبلغ شحمة اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ار
شيئا قط احسن منه قال يوسف بن ابي اسحاق
عن ابيه الى منكبيه * ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي
اسحاق قال سئل البراء رضي الله عنه أكان وجه النبي
صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل
القمر * ثنا الحسن بن منصور ابو علي ثنا حجاج
ابن محمد الاعور بالمصيصة ثنا شعبة عن الحكم
سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه قال خرج رسول الله

صلى

يقال رجل ربعة ومربوع
اذا كان بين الطويل والقصير (قوله)
بعيد ما بين المنكبين اي عريض اعلى
الظهر (قوله) احسن منه اذ حسنه
الحق كامل فيه لانه الذي ... دون غيره (قوله) مثل السيف اي معناه
الطول واللمعان ولما لم يكن السيف
شاملا للطرفين قاصرا في تمام المراد
من الاستدارة والاشراق الكامل
والملاحة رده ردا بليغا حيث قال
لا مثل القمر الحسن والملاحة والتنوير
وعدل الى القمر لجمعه الصفتين التنوير

(قوله) بالمصيصة بفتح الميم
والصاد المهملة المشددة وتخفيف
الثانية كذا في الضبط وفي نسخة
بكسر الميم وتخفيف الصاد
مصيصة بالتخفيف
وصلة ... بفتح الميم
الناصرية بناها ابو جعفر المنصور
منه

صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ
ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه
عنزة وزاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة قال كان
يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون
يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده
فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب
رائحة من المسك * ثنا عبدان ثنا عبد الله
انا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من
الريح المرسلة * ثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق
ثنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه
فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة
ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من
بعض * ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب

(قوله عنزة) بفتحات أقصر من الرمح وأطول
من العصا فيها زج (قوله فيمسحون) بها
ولأبي ذر عن الحموي والمستملي (قوله)
فإذا هي أبرد من الثلج مصححة من (قوله) صلى
الله عليه وسلم وصحته من العمل كذا في
وأجود ما يكون بنصب أجود الثاني وفي الناصرية
الفرع وفي اليونينية بضمها وكان صلى الله عليه
بالوجهين قال العيني لكونه مطبوعا على
وسلم يسمح بالموجود
الجود مستغنيا عن الفانيات بالباقيات
الصالحات (قوله) تبرق بضم الراء تضيء وتستنير
من الفرح (قوله) أسارير وجهه يعني خطوط
وجهه التي في جبهته تبرق عند الفرح
واحدها سرور بكسر السين وجمعه أسرار
فأسارير جمع الجمع (قوله المدلجي) بضم الميم
وسكون الدال المهملة وبعد اللام المكسورة
جيم فتحتية مشددة واسمه مجزز بميم
مضمومة فجيم مفتوحة فزاي مكسورة
مشددة فزاي أخرى *

ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله
عنه يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق
وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه * ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من
خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن
الذي كنت فيه * ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤسهم فكان اهل الكتاب يسدلون
رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء
ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه *
ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا

وكان

(قوله) قرنا فقرنا بفتح القاف الطبقة من
الناس المجتمعين في عصر واحد وقيل
سمي قرنا لانه يقرن امة بامة وعالما بعالم
وهو مصدر قرنت وجعل اسما للوقت
او لاهله وقيل القرن ثمانون وقيل
اربعون وقيل مائة (قوله) يسدل شعره
بفتح التحتية وسكون السين وكسر الدال
المهملتين ويجوز ضم الدال اي يرسل
شعر ناصيته على جبهته (قوله) يفرقون
شعر رؤسهم (قوله) الى جانبيه ولا
اي يلقون شيئا على جبهتهم (قوله) فيما لم يؤمر
يتركون شيئا فيه اي فيما لم يخالف شرع (قوله)
فيه بشيء
ثم فرق بالتخفيف

وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا * ثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان
اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله
فينتقم الله بها * ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا
ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم
ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح
او عرف النبي صلى الله عليه وسلم * ثنا مسدد ثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها
ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا
شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه *
ثنا علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله
والا تركه * ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر

(قوله) احسنكم اخلاقا احسن الخلق اختيار الفضائل واجتناب الرذائل وهل هو غريزة او مكتسب واستدل القائل بانه غريزة بحديث ابن مسعود عند البخاري ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وحديث الباب اخرجه مسلم في الفضائل وابو داود في الادب والترمذي في البر (قوله) ايسرهما اسهلهما (قوله) الا ان تنتهك بضم الفوقية وسكون النون وفتح الفوقية والهاء اي لكن اذا انتهك [illegible] فينتقم لله لا لنفسه

[illegible] ديباجا هو نوع من الحرير (قوله) عرفا بفتح العين المهملة وبعد الراء الساكنة فاء بالشك من الراوي (قوله) من العذراء في خدرها اي في سترها [illegible] جنب البيت وهو من باب التتميم لان العذراء في الخلوة يشتد حياؤها اكثر مما تكون خارجة عنه لكون الخلوة مظنة وقوع الفعل بها [illegible] صلى الله عليه وسلم في غير حدود الله

عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة الأسدي رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى
نرى إبطيه قال وقال ابن بكير ثنا بكر بياض إبطيه
ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه
في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان
يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه وقال أبو موسى
دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت
بياض إبطيه * ثنا الحسن بن الصباح ثنا محمد
بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي
جحيفة ذكر عن أبيه رضي الله عنه قال دفعت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة
كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة
ثم دخل فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل
فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم كأني أنظر إلى وبيص ساقيه فركز العنزة
ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين
يديه الحمار والمرأة * ثنا الحسن بن صباح البزار

ثنا

(قوله) فرج بتشديد الراء (قوله) حتى يرى بضم التحتية مبنيا للمفعول (قوله) بياض إبطيه مفعول نائب عن الفاعل (قوله) دفعت بضم الدال مبنيا للمفعول أي وصلت إليه من غير قصد (قوله) وهو بالأبطح خارج مكة منزل الحاج إذا رجع من منى (قوله) في قبة كائنة (قوله) كان بالهاجرة أي عند اشتداد الحر وكان استئنافية ولو حالية (قوله) خرج بلال كذا لأبي ذر

(قوله) فخرج بلال (قوله) فوقع الناس أي على فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله) يأخذون منه تبركا بما مس جسده صلى الله عليه وسلم (قوله) وبيص أي البريق

ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت الا يعجبك
ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت
اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته
لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يسرد الحديث كسردكم * باب كان
النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه
رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم * ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد
المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة
رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد
في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي
اربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام
عيني ولا ينام قلبي * ثنا اسمعيل حدثني اخي عن

(قوله) فكنت اسبح اي اصلي نافلة او على ظاهره اي اذكر الله والاول اوجه (قوله) لرددت اي لانكرت عليه بما لا ينبغي وبينت له ان التأني في التحديث اولى من السرد (قوله) لم يكن يسرد الحديث اي لم يكن يتابع الحديث استعجالا بعضه اثر بعض

بل كان يتكلم بكلام واضح مفهوم على سبيل التأني (قوله) باب بالتنوين كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه وللكشميهني عيناه بالتثنية *

سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي
صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلاثة
نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال
اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال
آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى
جاؤا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه
وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء
تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل
ثم عرج به الى السماء باب علامات النبوة
في الاسلام * ثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت
ابا رجاء ثنا عمران بن حصين رضي الله عنهما انهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا
ليلتهم حتى اذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم
اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من
استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ
فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند رأسه فجعل يكبر
ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل
معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي

(قوله من مسجد الكعبة) اي الى بيت المقدس (قوله ايهم هو) اي الثلاثة ... يعني النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان نائما بين اثنين (قوله فكانت تلك) اي القصة اي لم يقع تلك الليلة

باب علامات ... اي الواقعة في زمن الاسلام دون ما وقع منها قبل ... من حين المبعث ليشمل المعجزات والكرامات ... (قوله) فادلجوا ... (قوله) وصلى بنا الغداة اي الصبح (قوله) يا فلان ...

معنا

معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد
ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب
بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن
نسير اذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين
فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين
اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله
فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا
غير انها حدثته انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح
في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى
روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة غير
انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضّ من الملء ثم قال
هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت
اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا
فهدى الله ذاك الصرم بتلك المرأة فاسلمت
واسلموا * ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء
فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم
قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلاث مائة او

(قوله) وجعلني من الجعل قيل وصوابه فاعجلني اي امرني بالعجلة (قوله) فلم نملكها بضم النون وفتح الميم وتشديد اللام المكسورة (قوله) عطاشا بالنصب بيان لعطاشا وبالرفع اي ونحن عطاش (قوله) اربعون بالرفع اي ونحن اربعون (قوله) حتى روينا بكسر الواو من الري (قوله) واداوة بكسر الهمزة وتخفيف الدال المهملة اناء صغير (قوله) لم نسق بعيرا اي لم نسقه لانها يتخذ للماء (قوله) تنضّ بفوقية مفتوحة فنون مكسورة فضاد معجمة مشددة (قوله) من الملء بكسر الميم وسكون اللام آخره همزة من العين اذا نبع (قوله) فجمع لها بضم الجيم (قوله) من الكسر بكسر الكاف وفتح المهملة والتمر حتى اتت اهلها (قوله) الصرم بكسر الصاد المهملة وسكون الراء بعدها ميم النفر ينزلون باهليهم على الماء (قوله) ينبع بضم الموحدة وفتحها وكسرها *

زهاء ثلاثمائة * ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فأمر الناس ان يتوضؤا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم * ثنا عبد الرحمن بن مبارك ثنا حزم سمعت الحسن ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه * ثنا عبد الله بن منير سمع يزيد انا حميد عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء

(قوله زهاء) بضم الزاي ممدودا اي قدر ثلاثمائة (قوله فالتمس الوضوء) بضم التاء وكسر الميم مبنيا للمفعول والوضوء بفتح الواو اي طلب الماء للوضوء وفي

(قوله فالتمس الناس الوضوء) (قوله بعض مخارجه اي بعض اسفاره (قوله ومعه ناس الخ الواو للحال

فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم
اصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم
جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا * ثنا موسى بن
اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا حصين عن سالم
ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه
وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس
نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ
ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة
فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا
وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة * ثنا مالك بن اسمعيل
ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية
بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء
فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا
حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا * ثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال
ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله

(قوله) عطش بكسر الطاء المهملة (قوله)
يوم الحديبية بتخفيف الياء (قوله) ركوة
اى اناء صغير من جلد يشرب فيه (قوله)
فجهش الناس بفتح الجيم والشين المعجمة

اى اسرعوا الى الماء متهيئين لاخذه ولابي
ذر جهش بكسر الهاء وللحموي والمستملي
جهش باسقاط الفاء وفتح الهاء والشين
المعجمة *

صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل
عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير
ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم
دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم آرسلك أبو طلحة فقلت نعم
قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم
حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم
سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك
الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله
أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا

(قوله) هلمي بالياء التحتية الساكنة أي هاتي
وفي رواية هلم يا أم سليم بغير ياء مع ميم
مشددة مع الخطاب للمؤنثة وهي لغة
أهل الحجاز يستوي فيها المذكر والمؤنث
والمفرد وغيره تقول هلم يا زيد
ويا هند ويا زيدان ويا هندات (قوله)

حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فأذن لهم
فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة
فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن
لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلاً * ثنا محمد بن المثنى ثنا ابو
احمد الزبيري ثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نعد الآيات
بركة وانتم تعدونها تخويفاً كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا
فضلة من ماء فجاؤا بإناء فيه ماء قليل فأدخل
يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك
والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح
الطعام وهو يؤكل * ثنا ابو نعيم ثنا زكريا حدثني
عامر حدثني جابر رضي الله عنه ان اباه توفي
وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ان ابي ترك عليه ديناً وليس عندي الا
ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه
فانطلق معي لكيلا يفحش على الغرماء فمشى
حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس
عليه فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل

(قوله) نعد الآيات اي التي هي خوارق العادات (قوله) وانتم تعدونها تخويفاً مطلقاً والتحقيق ان بعضها بركة كشبع الجيش الكثير من الطعام القليل وبعضها تخويف ككسوف الشمس والقمر وكأنهم تمسكوا بظاهر قوله وما نرسل بالآيات الا تخويفاً اي من نزول العذاب العاجل كالطليعة والمقدمة له

(قوله) حي على الطهور بفتح الطاء اي هلموا الى الماء ومثله حي على الصلاة ويجوز ضم الطاء والمراد الفعل اي تطهروا (قوله) المبارك اي الذي ابرزه الله ببركة نبيه صلى الله عليه وسلم (قوله) ينبع من بين اصابعه اي من نفس اللحم الذي بينها (قوله) فدعا اي دعا بالبركة (قوله) ثم جلس عليه اي البيدر

مَا اَعْطَاهُمْ * ثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر عن ابيه ثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة ومن كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر وثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر قال لامرأته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني

(قوله) وابو بكر وثلاثة كذا بالنصب (قوله) فقال يا غنثر بضم الغين المعجمة وفتح المثلثة بينهما نون ساكنة آخره راء اي يا جاهل (قوله) فجدع اي دعا عليه بالجدع وهو قطع الانف والاذن والشفة (قوله) بالتعبير بالشتم

لهي

لهي الآن أكثر مما كانت قبل بثلاث مرات فأكل منها
ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم أكل
منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى
الأجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم
أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث معهم
قال أكلوا منها اجمعون أو كما قال* ثنا مسدد ثنا
حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال أصاب أهل المدينة
قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال
يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع
الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء
لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم
اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض
الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة
الأخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال
يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه
فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى
السحاب تصدع حول المدينة كأنه اكليل* ثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير ابو غسان حدثنا

(قوله) اذ قام رجل لم يسم نعم في الدلائل
للبيهقي ما يدل على انه خارجة بن حصن
الفزاري (قوله) فادع الله يحبسه بالجزم
جواب الطلب والضمير للمطر (قوله) تصدع
اي تكشف (قوله) كأنه اكليل بكسر
الهمزة وهو ما احاط بالشيء

ابو حفص واسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء
سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ
المنبر تحول اليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه
وقال عبد الحميد انا عثمان بن عمر انا معاذ بن
العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي
رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن سمعت ابي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى
شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار
او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال
ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة
دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي
ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه
تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي
على ما كانت تسمع من الذكر عندها * ثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك
انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي

(قوله) فحن الجذع لمفارقته حنين المشتاق من الم الفراق وانما يشتاق الى بركته عليه الصلاة والسلام على مفارقته اعظم العقلاء والعشاق والحنين بهذا الاعتبار يشتري

(قوله) فضمها اي النخلة وهذا يدل على ان الله خلق فيه الحياة والعقل والشوق ولهذا حن الحياة والعقل والتمييز والاصغاء

صلى

صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها
فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع
صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت
ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة
وحدثني بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن سليمان
سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال
حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجريء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل
في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست
هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير
المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك وبينها
بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل
يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب
قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا
ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا
فسأله فقال من الباب قال عمر * ثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

(قوله) فلما صنع له المنبر بضم الصاد مبنيا للمفعول (قوله) كصوت العشار الناقة التي اتت عليها من يوم ارسال الفحل عليها عشرة اشهر (قوله) لجريء اي جسور (قوله) تموج كموج البحر اي تضطرب كاضطراب البحر عند هيجانه وكنى بذلك عن شدة المخاصمة وكثرة المنازعة وما ينشأ عن ذلك (قوله) ان بينك وبينها بابا مغلقا يعني لا يخرج شيء من الفتن في حياتك *

رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى
تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف
الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة و
تجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا
الأمر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم
فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام وليأتين على
أحدكم زمان لأن يرانى أحب إليه من أن يكون
له مثل أهله وماله * ثنا يحيى ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن أبى هريرة رضى الله عنه أن
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر
الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن
عبد الرزاق * ثنا على بن عبد الله ثنا سفيان قال
قال إسمعيل أخبرنى قيس قال أتينا أبا هريرة
رضى الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث سنين لم أكن فى سنى أحرص
على أن أعى الحديث منى فيهن سمعته يقول
وقال هكذا بيده بين يدى الساعة تقاتلون
قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال

سفيان

(قوله نعالهم الشعر) بفتح العين وإسكانها يعنى يجعلون نعالهم من حبال ضفرت من الشعر أو المراد طول شعورهم حتى تصير أطرافها فى أرجلهم موضع النعال وقيل يلبسون الشعر ويمشون فى الشعر (قوله ذلف الأنوف) بضم الذال المعجمة وسكون اللام بعدها فاء جمع أذلف أى صغير الأنف مستوى الأرنبة (قوله المجان المطرقة) بفتح الميم والجيم المخففة وبعد الألف نون مشددة جمع مجن بكسر الميم أى الترس فإن قلت أهل هذين الإقليمين أى خوزا وكرمان ليسوا على هذه الصفات وأجاب بأنه كان بعضهم أو سيصيرون كذلك إما فى ذلك الوقت أو بالنسبة إلى العرب فيما بعد وأما أنهم بالنسبة إلى بلادهم فيها كالتوابع للترك وقيل إن بلادهم [illegible] وقيل ذلك لأنهم (قوله [illegible]) موضع اسمه كرمان وقيل بين الجهتين يتوجهون منها

سُفيانُ مَرّةً وهُم اهلُ البارِزِ * ثنا سُليمانُ بنُ حرب ثنا جرير بنُ حازمٍ سمعتُ الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب سمعتُ رسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعةِ تقاتلون قومًا ينتعلون الشعرَ وتقاتلون قومًا كأنّ وجوهَهم المجانّ المطرَقة * ثنا الحكم بنُ نافعٍ انا شعيبٌ عن الزهريّ أخبرني سالمُ بنُ عبدِ اللهِ أنّ عبدَ اللهِ بنَ عُمرَ رضي الله عنهُما قال سمعتُ رسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهودُ فتسلّطون عليهم ثم يقول الحجرُ يا مُسلمُ هذا يهوديّ ورائي فاقتله * ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمانٌ يغزون فيقال هل فيكم مَن صحب الرسُولَ صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزون فيقال هل فيكم مَن صحب مَن صحب الرسُولَ صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم * ثنا محمّد ابن الحكم انا النضرُ انا اسرائيل انا سعدٌ الطائيّ انا مُحِلّ بنُ خليفة عن عديّ بن حاتمٍ رضي الله عنه قال بينا انا عند النبيّ صلى الله عليه وسلم إذ أتاهُ رجلٌ فشكا إليه الفاقةَ ثم أتاه آخر

(قوله المجانّ المطرقة بفتح ميم مجانّ والجيم المخففة وبعد الالف نون مشددة جمع مِجنّ اي الترس وتقدم بيان ذلك موضحا *)

فشكا قطعَ السّبيل فقال يا عديُّ هل رأيت الحيرة قلتُ لم أرها وقد أُنبئتُ عنها قال فإن طالت بك حياة لترينّ الظعينة ترتحلُ من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدًا إلّا الله قلتُ فيما بيني وبين نفسي فأين دُعّارُ طيّئٍ الذين قد سعّروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتُفتحنّ كنوز كسرى قلتُ كسرى بن هُرمُز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترينّ الرجل يخرج ملءَ كفّه من ذهب او فضّة يطلب من يقبله منه فلا يجدُ أحدًا يقبلُه منه وليلقينّ الله أحدُكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمانٌ يترجم له فيقولنّ ألم أبعث إليك رسولاً فيبلّغك فيقول بلى فيقول ألم أُعطك مالاً وولدًا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلّا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلّا جهنم قال عديّ سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول اتّقوا النار ولو بشقّة تمرة فمن لم يجد شقّة تمرةٍ فبكلمةٍ طيّبةٍ قال عديّ فرأيتُ الظعينة ترتحلُ من الحيرةِ حتى تطوف بالكعبة لا تخافُ إلّا الله وكنتُ فيمن افتتح كنوز كسرى بن هُرمُز ولئن طالت بكم حياة لترونّ ما قال النبيُّ أبو القاسم صلى الله عليه وسلم

(قوله الذين قد سعّروا البلاد أي ملؤها شرًّا وفسادًا وهو مستعار من استعار النار وهو توقدها والتهابها (قوله) فبكلمة طيبة يرد بها سائله ويطيب قلبه والموصوف صفته (قوله)

يخرج

يخرج ملء كفه * ثنا عبد الله ثنا ابو عاصم انا سعد ابن بشر ابو مجاهد ثنا محل بن خليفة سمعت عدياً كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ثنا سعيد بن شرحبيل ثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوماً فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها * ثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الآطام فقال ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر * ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي دخل عليها فزعاً يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها

(قوله) ملء كفه اي من ذهب او فضة فلا يجد من يقبله وهذا الحديث قد مر في كتاب الزكاة (قوله) صلاته على الميت اي دعا لهم بدعاء صلاة الميت (قوله) اني فرطكم اي اتقدمكم على الحوض (قوله) الى حوضي الآن فيه ان الحوض على الحقيقة وانه مخلوق موجود الآن (قوله) ان تنافسوا بحذف احدى التاءين تخفيفاً (قوله) فيها اي في الدنيا (قوله) خلال بيوتكم اي نواحيها (قوله) مواقع القطر وجه التشبيه الكثرة والعموم وهو اشارة الى الحروب الواقعة فيها كوقعة الجمل وصفين وغيرهما (قوله) بنت جحش (قوله) دخل عليها اي على زينب سبق (قوله) فزعاً اي خائفاً مما اخبر به ان يصيب امته (قوله) ويل للعرب كلمة تقال للحزن والهلكة (قوله) من شر قد اقترب خص العرب اشارة الى قتل عثمان وقيل (قوله) فتح اليوم بالنصب (قوله) من ردم ياجوج وماجوج بكسر راء ردم وفي اليونينية بفتحها في الناصرية

فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند
بنت الحارث أن أم سلمة رضي الله عنها قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله
ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن * حدثنا
ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون
عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال لي إني أراك
تحب الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها
فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي
على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم
يتبع بها شعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه
من الفتن * ثنا عبد العزيز الأويسي ثنا ابراهيم
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير
من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن يشرف
لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ
به وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل

ابن

(قوله) وماذا أنزل من الفتن أي من القتال كائن بين المسلمين هكذا أورده هنا مختصرا وتمامه في الفتن بهذا الإسناد ولفظه من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة (قوله) وأصلح رعامها بضم الراء وتخفيف العين المهملة ما يسيل من أنوفها (قوله) شعف الجبال أي رؤس الجبال (قوله)

في مواقع القطر أي مواضع نزول المطر وهو بطون الأودية ورؤس الجبال (قوله) تستشرفه بكسر الراء وجزم أي من تطلع لها تستشرفه الغلبة قال التوربشتي والتشرف التطلع إليها والتعرض لها وأصله من الإصابة دعته إلى الوقوع فيها واستعير هاهنا للإصابة وأريد به أنه دعواه إلى زيادة النظر إليها (قوله) ومن وجد ملجأ أي موضعا يلتجئ إليه ويعتزل فيه (قوله)

ابن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا انّ ابا بكر يزيد
من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله
ثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب
عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا
يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم
وتسئلون الله الذي لكم * ثنا محمد بن عبد الرحيم
ثنا ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم ثنا ابو اسامة
ثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا
قال لو ان الناس اعتزلوهم قال محمود ثنا ابو داود
انا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة * ثنا
احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي
هريرة فسمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول
سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي
على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو
هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وفلان
ثنا يحيى بن موسى ثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني
بسر بن عبيد الله الحضرمي حدثني ابو ادريس

(قوله) وتر بضم الواو وكسر الفوقية (قوله) اهله وماله بالنصب فيهما مفعول ثان اي نقص هو اهله وماله وسلبهما فبقي بلا اهل ومال (قوله) هلاك امتي الموجودين اذ ذاك ومن قاربهم لا كل الامة الى يوم القيامة (قوله) غلمة هو بكسر الغين المعجمة وسكون اللام وهو الطار الشارب

الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني
فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا
الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم
قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير
هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير
من شر قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من اجابهم
اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا
فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت
فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض
بأصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
حدثني محمد بن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل
حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه قال تعلم
اصحابي الخير وتعلمت الشر * ثنا الحكم بن نافع
ثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان

دعواهما

(قوله) مخافة ان يدركني منصوب مخافة على التعليل وان مصدرية والشر الفتنة (قوله) بهذا الخير اي ببعثك وتشييد مباني الاسلام وهدم قواعد الكفر والضلال (قوله) وفيه دخن وفيه اي الخير دخن بفتح الدال المهملة والخاء المعجمة آخره نون كدر اي غير صاف ولا خالص وقال النووي كالقاضي عياض قيل المراد بالخير بعد الشر ايام عمر بن عبد العزيز (قوله) وما دخنه اي كدره (قوله) تعلم اصحابي الخير نصب على المفعولية (قوله) وتعلمت الشر اي خوفا على نفسي من ادراكه (قوله)

دعواهما واحدة * ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
يقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة
دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث
دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه
رسول الله * ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال
ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت
ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي
فيه فاضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا
يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع
صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه
فما يوجد فيه شيء ثم الى نضيه وهو قدحه
فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم
رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة

(قوله) مقتلة بفتح الميم اي قتل
(قوله) عظيمة اي (قوله) دعواهما واحدة وتغيرهم
معتقد (قوله) دعواهما ومن يتبعهم في تكفيرهم
عظيم (قوله) من اخرج حتى يبعث بضم
منه الدال على المخرج (قوله) يخرج وظهر
كلا من الفريقين مبنيا للمفعول الجيم
اوله وفتح ثالثه الدال المهملة في
(قوله) دجالون بفتح الحق بالباطل
المشددة يقال دجل اذا لبس
اي غطاه ويطلق على الكذب ايضا (قوله) قريب
فيكون قوله كذابون توكيدا (قوله)
نصب حال من النكرة الموصوفة
انه رسول الله بتسويل الشيطان لهم وظهور شبهة
ذلك مع قيام الشوكة لهم كالاسود العنسي
كمسيلمة باليمامة والاسود
باليمن (قوله) لا يجاوز تراقيهم بالمثناة
الفوقية جمع ترقوة بفتح المثناة وسكون

الراء وضم القاف
اي حناجرهم (قوله) يمرقون
من الاسلام من غير حظ منه (قوله) من الدين اي دين
وهي الخوارج (قوله) ينظر الى نصله
القاف وسكون الدال (قوله) وهو قدحه بكسر
عود السهم قبل ان يراش ويركب نصله اي

أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من
الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن
أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل
فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي
صلى الله عليه وسلم الذي نعته * ثنا محمد بن كثير
أنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن سعيد بن
غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من
السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر
الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام
كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم
حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم
أجر لمن قتلهم يوم القيمة * ثنا محمد بن المثنى ثنا
يحيى عن إسمعيل ثنا قيس عن خباب بن الأرت
رضي الله عنه قال شكونا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
قلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا

(قوله) فالتمس بضم الفوقية وكسر ما بعدها
مبنيا للمفعول أي طلب القتيل (قوله) أخر
بفتح الهمزة وكسر الخاء المعجمة أسقط
(قوله) فإن الحرب خدعة بفتح الخاء المعجمة
وسكون الدال المهملة ويجوز ضم فسكون
وضم ففتح وكسر فسكون وفتحهما جميعا ... خادع
فهي خمسة وتكون بالتورية ...

ويخلفوا الوعد وذلك من المستثنى الكائن
المخصوص من الحرم المأذون فيه رفقا
بالعباد وليس للعقل في تحسينه ولا تقبيحه
إنما هو إلى الشارع (قوله) فإن قتلهم
أجر لسعيهم في الأرض بالفساد

قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل
فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين
وما يصده عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد
ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب
من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو
الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون * ثنا علي
ابن عبد الله ثنا أزهر بن سعد ثنا ابن عون أنبأني
موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس
فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه
فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال
ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت
النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من
أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال
موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة
فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل
النار ولكن من أهل الجنة * ثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قرأ رجل الكهف
وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة

(قوله) فيشق بضم التحتية وفتح المعجمة (قوله) بأمشاط الحديد جمع مشط بضم الميم وتكسر (قوله) ما دون لحمه أي تحته أو عنده (قوله) وما يصده ذلك أي وضع المشط على لحمه [illegible]

فقد حبط عمله أي بطل والأصل أن يقول [illegible] على المتكلم (قوله) فإذا ضبابة بضاد معجمة مفتوحة وموحدتين بينهما ألف سحابة تغشى الأرض كالدخان وقال الداودي الغمام الذي لا مطر فيه

أَوْ سَحَابَةٌ غَشِيَتْهُ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
اقْرَأْ فُلَانُ فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ نَزَلَتْ لِلْقُرْآنِ أَوْ تَنَزَّلَتْ
لِلْقُرْآنِ * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ أَبُو الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ثنا
أَبُو إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ جَاءَ أَبُو
بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ فَاشْتَرَى مِنْهُ
رَحْلًا فَقَالَ لِعَازِبٍ ابْعَثِ ابْنَكَ يَحْمِلُهُ مَعِي قَالَ
فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ وَخَرَجَ أَبِي يَنْتَقِدُ ثَمَنَهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي
يَا أَبَا بَكْرٍ حَدِّثْنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا حِينَ سَرَيْتَ مَعَ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ أَسْرَيْنَا
لَيْلَتَنَا وَمِنَ الْغَدِ حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَخَلَا
الطَّرِيقُ لَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ فَرُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ
لَهَا ظِلٌّ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَنَزَلْنَا عِنْدَهُ وَسَوَّيْتُ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَانًا بِيَدِي يَنَامُ عَلَيْهِ
وَبَسَطْتُ فِيهِ فَرْوَةً وَقُلْتُ نَمْ يَا رَسُولَ اللهِ وَأَنَا
أَنْفُضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ فَنَامَ وَخَرَجْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ
فَإِذَا أَنَا بِرَاعٍ مُقْبِلٍ بِغَنَمِهِ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا مِثْلَ
الَّذِي أَرَدْنَا فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ
مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَوْ مَكَّةَ قُلْتُ أَفِي غَنَمِكَ لَبَنٌ
قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَفَتَحْلُبُ قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً
فَقُلْتُ انْفُضِ الضَّرْعَ مِنَ التُّرَابِ وَالشَّعَرِ وَالْقَذَى

(قوله) فإنها السكينة وهو ريح هفافة لها وجه كوجه الإنسان رواه الطبري وغيره عن علي وقيل لها رأسان وعن مجاهد لها رأس كرأس الهر (قوله) فرفعت بضم الراء وكسر الفاء أي ظهرت (قوله)

قال

قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى
ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة
حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب
ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت
أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت
من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب
يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم
يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت
الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا
يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى
بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير فقال
إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما
أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه
وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتكم
ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا * ثنا
معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على
مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله

(قوله) في قعب بقاف مفتوحة فعين مهملة ساكنة قدح من خشب مقعر (قوله) كثبة بضم الكاف وسكون المثلثة وفتح الموحدة شيئا قليلا (قوله) حتى رضيت أي طابت نفسي لكثرة ما شرب (قوله) ألم يأن للرحيل أي ألم يأت وقت الارتحال *

قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور
على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فنعم إذاً فما أمسى من الغد إلا ميتاً * ثنا
أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس
رضي الله عنه قال كان رجل نصرانياً فأسلم وقرأ
البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه
وسلم فعاد نصرانياً فكان يقول ما يدري محمد إلا
ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد
لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه
لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا
له فأعمقوا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا
هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما
هرب منهم فألقوه فحفروا له وأعمقوا له في الأرض
ما استطاعوا فأصبح قد لفظته الأرض فعلموا
أنه ليس من الناس فألقوه * ثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن

جابر

(قوله) كلا بل هي حمى الخ أي ليست مطهرة
(قوله) تفور أي تغلي أو تثور بمعناه
(قوله) وقد لفظته الأرض أي طرحته ورمته من داخل القبر إلى خارج لتقوم الحجة على من رآه ويدل على صدقه صلى الله عليه وسلم
(قوله) إذا هلك كسرى بن أنوشروان (قوله) كسرى
المعنى إذا مات كسرى لقب لكل من ملك الفرس (قوله)
قيصر وهو لقب لكل من ملك الروم وهو هرقل ملك الروم

جابر بن سمرة رضي الله عنه رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله * حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت فأخبرني ابو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة * ثنا محمد بن العلاء ثنا حماد

(قوله) ان جعل لي محمد الامر اي النبوة ولئن ادبرت (قوله) ولن تعدو اي تجاوز (قوله) امر الله اي حكمه (قوله) وان ادبرت اي الى الشرك

(قوله) أريت بضم الهمزة وكسر الراء وفي بعض النسخ بفتح الهمزة أراك

ابن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن جده
ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه اراه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال رايت فى المنام انى اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلى الى انها
اليمامة او هجر فاذا هى المدينة يثرب ورايت
فى رؤياى هذه انى هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد
ثم هززته باخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا
والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير
ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذى آتانا
الله بعد يوم بدر * ثنا ابو نعيم ثنا زكرياء عن فراس
عن عامر عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت
اقبلت فاطمة تمشى كأن مشيتها مشى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتى
ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها
حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا
فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من
حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لافشى سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبى صلى الله
عليه وسلم فسألتها فقالت اسر الى ان جبريل

كان

(قوله) فذهب وهلى بفتح الواو والهاء وتسكن وبه جزم فى النهاية وكسر اللام اى وهمى (قوله) الى انها اليمامة او هجر بفتح الهاء والجيم غير منصرف مدينة معروفة باليمن والاجود ذو هجر بزيادة ال

(قوله) فاذا هى مبتدا واذا للمفاجاة (قوله) يثرب عطف بيان (قوله) المدينة خبر (قوله) انى هززت سيفا هو سيفه ذو الفقار (قوله)

كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام
مرتين ولا أراه الا حضر أجلي وانك أول أهل بيتي
لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة
نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك
ثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني
انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فأخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت * ثنا محمد
ابن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا
أبناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن
عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال
أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه اياه
قال ما أعلم منها الا ما تعلم * ثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن
ابن سليمان بن حنظلة بن الغسيل ثنا عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب

(قوله) ولا اراه بضم الهمزة (قوله) الا حضر
اجلي اي علمت ذلك من معارضته القرآن مرتين وفي
رواية عروة الجزم بانه ميت من وجعه
ذلك (قوله) نساء اهل الجنة دخل فيه
اخواتها وامها وعائشة قيل وانما
سادتهن لانهن متن في حياته صلى الله
عليه وسلم وكن في صحيفته ومات
ابوها وهو سيد العالمين فكانت في صحيفتها
وميزانها (قوله) حيث تعلم اي من جهة
علمه ولابي ذر انه من حيث تعلم (قوله)
بملحفة بكسر الميم وفتح الحاء المهملة
ما يجعله على منكبيه (قوله) قد عصب
بتشديد الصاد المهملة في الفرع واصله
أي رأسه

بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى
يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم
شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس
جلس به النبي صلى الله عليه وسلم * حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا حسين الجعفي عن ابي موسى
عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه اخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء
خبرهم وعيناه تذرفان * ثنا عمرو بن عباس ثنا ابن
مهدي ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط
قلت واني يكون لنا الانماط قال اما انه سيكون
لكم الانماط فانا اقول لها يعني امرأته اخري
عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم
انها ستكون لكم الانماط فادعها * ثنا احمد بن
اسحاق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابي

اسحاق

(قوله) ويقل الانصار هو من الاخبار بالمغيبات فان الناس كثروا وقل الانصار كما قاله عليه الصلاة والسلام (قوله) بمنزلة الملح فان ... وجه التشبيه الاصلاح بالقليل دون الافساد بالكثير او ... بالنسبة الى سائر اجزاء الطعام (قوله) فليقبل ... (قوله) ويتجاوز عن مسيئهم اي في غير الحدود (قوله) ابني هذا سيد كفاه شرفا وفضلا تسمية سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ... وفيه ان ابن البنت يطلق عليه ابن ... بنونا بنو ابنائنا ... (قوله) هل لكم من انماط بفتح الهمزة ... (قوله) اما انه سيكون ... ستكون الانماط ... (قوله) فادعها اي اتركها ... مفروشة ويأتي في النكاح ان شاء الله

إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال انطلق سعد بن معاذ رضي الله عنه معتمرا قال
فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا
انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال
أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل
الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف إذا أبو
جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد
أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد
آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال
أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد
أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن
أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل
أمية يقول لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب
سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا صلى الله عليه
وسلم يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله
ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما
تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم
أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب
محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت
له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال
فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف

(قوله) فطفت بتاء المتكلم
في الفرع وغيره من الأصول المعتمدة التي
عليها أي قال سعد فلما غفل الناس انطلقت
فطفت وقال العيني بالتاء المفتوحة فيهما
لأنه خطاب أمية لسعد (قوله) فبينا
بغير ميم (قوله) دعنا عنك أي اترك
مما أنت لأبي جهل (قوله) يزعم أنه قاتلك
الخطاب لأمية وقال الكرماني وتبعه
البرماوي إن الضمير لأبي جهل أي إن أبا
جهل يقتل أمية واستشكل بكون أبي
جهل على دين أمية فكيف يقتله وأجاب
الكرماني وتبعه البرماوي بأن أبا جهل حتى
يكون سببا في خروج أمية إلى بدر حتى
يقتل فكأنه قتله إذ القتل
كما يكون بمباشرة قد يكون سببا
(قوله) ما يكذب محمد بل هو الصادق
المصدوق (قوله) فلما خرجوا أي أهل مكة
(قوله) وجاء الصريخ بالصاد المهملة المفتوحة
آخره خاء معجمة فعيل من الصراخ وهو صوت
المستصرخ أي المستغيث وقال الكرماني
تقديم وتأخير لأن الصريخ جاء ثم خرجوا
إلى بدر (قوله) إنك من أشراف الوادي أي
مكة وقال إبراهيم بن يوسف فأتاه
أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى يراك
الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي
تخلفوا معك

الوادي فسر يوماً او يومين فسار معه فقتله الله * ثنا
عبد الرحمن بن شيبة ثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين
في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوباً او ذنوبين وفي
بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر
فاستحالت بيده غرباً فلم ار عبقرياً في الناس يفري
فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين *
ثنا عباس بن الوليد النرسي ثنا معتمر قال سمعت ابي
ثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل عليه السلام اتى
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث
ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا
او كما قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله
ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله
صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال فقلت
لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
وان فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون * ثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن

عمر

(قوله) فسر يوماً او يومين اي ثم رجع الى مكة (قوله) فاستحالت بيده غرباً اي دلواً عظيماً اي اكبر من الذنوب وفيه اشارة الى عظم الفتوح التي كانت في زمنه رضي الله عنه وكثرتها وكذلك كانت بفتح الله عليه من البلاد والاموال والغنائم ومصير الامصار ودون الدواوين (قوله) فلم ار عبقرياً اي كاملاً قوياً سيداً (قوله) يفري فريه اي يعمل عمله ويقوى قوته (قوله) بعطن بفتح العين والطاء المهملتين آخره نون مناخ الابل اذا صدرت عن الماء والعطن المعاطن بضم (قوله) انبئت مبنياً للمفعول اي اخبرت (قوله) ايم الله بهمزة وصل وفتحها وقطع من غير واو وفي رواية بخبر بالموحدة بصيغة المضارع من الاخبار بضم التحتية (قوله) بسم الله الرحمن الرحيم سقطت البسملة لابي ذر (قوله) يعرفونه خبر المبتدا الذي هو الذين آتيناهم الكتاب والضمير يعود على النبي صلى الله عليه وسلم اي يعرفونه معرفة جلية (قوله) ليكتمون الحق محمد صلى الله عليه وسلم (قوله)

عمر رضى الله عنهما ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون فى
التوراة فى شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأتوا
بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم
فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق
يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحنأ على
المرأة يقيها الحجارة * باب سؤال المشركين
ان يريهم النبى صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق
القمر * ثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابى
نجيح عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله بن مسعود
رضى الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبى صلى الله عليه
وسلم اشهدوا * ثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس ثنا شيبان
عن قتادة عن انس بن مالك وقال لى خليفة ثنا يزيد
ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضى
الله عنه انه حدثهم ان اهل مكة سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فأراهم انشقاق القمر

(قوله) نفضحهم بفتح النون والضاد المعجمة من الفضيحة اى نكشف مساويهم للناس (قوله) ويجلدون بضم اوله وفتح ثالثه مبنيا للمفعول باب سؤال

المشركين ان يريهم النبى صلى الله عليه وسلم آية اى معجزة خارقة للعادة (قوله) اشهدوا من الشهادة وانما قال ذلك لانها معجزة عظيمة لا يكاد يعدلها شىء من آيات الانبياء وهذا الحديث اخرجه ايضا فى التفسير وكذا النسائى

ثنا خلف بن خالد القرشي ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم * ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله * ثنا عبد الله ابن ابي الاسود ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون * ثنا الحميدي ثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتيهم امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام * ثنا علي ابن عبد الله انا سفيان ثنا شبيب بن عرقدة

قال

(قوله) ان رجلين اسيد بن الحضير وعباد ابن بشر (قوله) يضيئان بين ايديهما اكراما لهما واظهارا لسر قوله بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة فعجل لهما ما ادخر في الآخرة (قوله) وهم ظاهرون اى غالبون من خالفهم وقال النووى يحتمل ان هذه الطائفة مفرقة من انواع المؤمنين منهم شجعان مقاتلون ومنهم فقهاء ومنهم محدثون ومنهم زهاد وآمرون بالمعروف وناهون عن المنكر ومنهم اهل انواع اخرى من الخير ولا يلزم ان يكونوا مجتمعين بل قد يكونون متفرقين في اقطار الارض وفيه ان الاجماع حجة وهو اصح ما يستدل به له من الحديث واما حديث لا تجتمع امتي على ضلالة فضعيف والله اعلم

قال سمعت الحي يحدثون عن عروة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة كانها اضحية * ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة * ثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير * ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر

(قوله) بنواصي الخيل الغازية في سبيل الله فيه تفضيل الخيل على سائر الدواب قال الخطابي كنى بالناصية عن جميع ذات الفرس يقال فلان مبارك الناصية ومبارك الغرة اي الذات وقوله الى يوم القيمة قال القاضي في [illegible] من البلاغة والعذوبة ما لا مزيد عليه في الحسن مع الجناس بين الخير والخيل [illegible] الجهاد *

فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال
لها في مرج أو روضة وما أصابت في طيلها من المرج
أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها
فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها حسنات
له ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها
كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا
وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي
له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لأهل الإسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره * ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا أيوب عن محمد سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا
محمد والخميس وأحالوا إلى الحصن يسعون فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا ابن أبي الفديك عن ابن أبي
ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا

فأنساه

(قوله) في مرج بفتح الميم وسكون الراء بعدها جيم أي موضع كلإ (قوله) في طيلها بكسر الطاء المهملة وفتح التحتية آخره لام حبلها المربوط فيه (قوله) فاستنت بفتح الفوقية وتشديد النون أي عدت بمرح ونشاط (قوله) شرفا أو شرفين أي شوطا أو شوطين فبعدت عن الموضع الذي ربطها فيه صاحبها ترعى وعدت غيرها

(قوله) الفاذة أي القليلة المثل المنفردة في معناها (قوله) محمد والخميس أي الجيش وسمي به لأنه خمسة أقسام الميمنة والميسرة والمقدمة والساقة والقلب (قوله)

فأنساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه * ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا أبو سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم * ثنا إسحاق ثنا النضر أنا شعبة عن أبي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

(قوله) فما نسيت حديثا بعد بالضم بالقطعة عن الإضافة (قوله) بسم الله الرحمن الرحيم باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (قوله) أو رآه في حياته ولو لحظة من المسلمين والمانع من الرؤية أو الرؤية من حال الكون في وقت الصحبة (قوله) فئام بكسر الفاء مفتوحة فالف فميم بعدها همزة (قوله) قرني بفتح القاف أي جماعة أهل زمان واحد والقرن أهل زمان واحد متقارب اشتركوا في أمر من الأمور المقصودة

ويطلق على مدة من الزمان واختلفوا في تحديدها من عشرة أعوام إلى مائة وعشرين والمراد هنا الصحابة (قوله) ثم الذين يلونهم وهم التابعون (قوله) ثم الذين يلونهم وهم أتباع التابعين وهذا صريح في أن الصحابة أفضل من التابعين وأن التابعين أفضل من تابع التابعين وهذا مذهب الجمهور *

قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثا ثم
ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن
ثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربونا
على الشهادة والعهد ونحن صغار * باب
مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله
ابن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى
للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله
ورسوله اولئك هم الصادقون وقال الا تنصروه
فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا قالت عائشة
وابو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان
ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار * ثنا
عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن
البراء قال اشترى ابو بكر رضي الله عنه من عازب
رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر
البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا

(قوله) يشهدون ولا يستشهدون اي يتحملون الشهادة من غير تحميل او يؤدون من غير طلب الاداء (قوله) ويخونون ... (قوله) ويظهر فيهم السمن ... (قوله) وكانوا يضربونا اي ضرب تاديب (قوله) ونحن صغار ... حتى لا يصير لهم ذلك عادة فيحلفون ...

(قوله) باب لا يشهد على شهادة جور من كتاب الشهادات ... مناقب المهاجرين اي الذين هاجروا من مكة الى المدينة ... (قوله) وفضلهم ... وسقط لابي ذر لفظ باب ... (قوله) منهم اي من المهاجرين

كيف

كيف صنعتَ انتَ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم
حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال
ارتحلنا من مكة فأحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا
حتى اظهرنا وقام قائمُ الظهيرة فرميتُ ببصري
هل ارى من ظلٍّ فآوي اليه فإذا صخرةٌ أتيتُها
فنظرتُ بقيّةَ ظلٍّ لها فسوّيتُه ثم فرشتُ
للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلتُ له اضطجع
يا نبيَّ الله فاضطجعَ النبي صلى الله عليه وسلم
ثم انطلقتُ انظر ما حولي هل ارى من الطلب احداً
فإذا انا براعي غنمٍ يسوقُ غنمه الى الصّخرة يريد منها
الذي اردْنا فسألتُه فقلتُ له لمن انت يا غلام
قال لرجلٍ من قريش سمّاه فعرفتُه فقلتُ هل في
غنمك من لبنٍ قال نعم قلتُ فهل انت حالبٌ
لبناً قال نعم فأمرتُه فاعتقل شاةً من غنمه
ثم امرتُه ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرتُه
ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه
بالأخرى فحلب لي كثبةً من لبن وقد
جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوةً على
فمها خرقةٌ فصببتُ على اللبن حتى برد اسفله
فانطلقتُ به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقتُه
قد استيقظ فقلتُ اشرب يا رسول الله فشرب

(قوله) حين خرجتما من مكة اي في الهجرة الى المدينة (قوله) والمشركون اي من اهل مكة (قوله) يطلبونكم اي هما ومن معهما (قوله) وقام قائم الظهيرة اي شدة حرها عند الزوال (قوله) فآوي اليه بمد الهمزة وفي نسخة التحتية

(قوله) كثبة بضم الكاف وسكون المثلثة بعدها موحدة مفتوحة اي قليلا (قوله) اداوة بكسر الهمزة من جلد فيها ماء *

حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال
بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا احد منهم
غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت
هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن
ان الله معنا * ثنا محمد بن سنان ثنا همام عن ثابت
عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت
قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين
الله ثالثهما * باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر
قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح حدثني سالم
ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين
ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى
ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس
علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا

(قوله) حتى رضيت اي طابت نفسي لكثرة ما شرب وفيه ان امعن في الشرب وقد مرت عادته المالوفة عدم الاستعجال (قوله) قد آن الرحيل اي دخل وقته (قوله) الله ثالثهما اي جاعلهما ثلاثة بضم نفسه اليهما في المعية المعنوية التي اشار اليها بقوله ان الله معنا وهو من قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار الآية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب

الا باب ابي بكر بنصب باب على الاستثناء (قوله) قاله ابن عباس هو في مرضه قبل موته بثلاث ليال (قوله) خطب الناس في مرضه قبل موته بثلاثة (قوله) فعجبنا ... الخطبة المشهورة ... بالمراد من الكلام عليه الصلاة والسلام وكان ابو بكر يعلم (قوله) فبكى حزنا على فراقه عليه الصلاة والسلام (قوله)

خليلاً غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام
ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب
أبي بكر * باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله
عليه وسلم * ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان
عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن
عفان رضي الله عنهم باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد * ثنا
مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت
أبا بكر ولكن أخي وصاحبي * ثنا معلى وموسى قالا
ثنا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا
لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل * ثنا
قتيبة ثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله * ثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي
مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد
فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته أنزله
أبا يعني أبا بكر * ثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله

(قوله) إلا باب أبي بكر بنصب باب على الاستثناء أو برفعه على البدل وهو استثناء مفرغ والمعنى لا تبقوا بابا غير مسدود إلا باب أبي بكر فاتركوه بغير سد قيل فيه تعريض بالخلافة له لأن ذلك إن أريد به الحقيقة فلأن أصحاب المنازل الملاصقة للمسجد كان لهم الاستطراق منها إلى المسجد فأمر بسدها سوى خوخة أبي بكر تنبيها للناس على الخلافة لأنه يخرج منها إلى المسجد للصلاة وإن أريد به المجاز فهو كناية عن الخلافة وسد أبواب المقالة دونه باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بالبعدية هنا الزمانية لا البعدية في الرتبة ثم الرتبة فأفضل بعد الأنبياء أبو بكر وقد أطبق علماء الأمة على أنه أفضل الأمة وحكى عن الشافعي وغيره إجماع الصحابة والتابعين على ذلك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا (قوله) من أمتي خليلا أي أرجع إليه في الحاجات وأعتمد عليه في المهمات (قوله) ولكن بتخفيف النون (قوله) أخي (قوله) ولكن أخوة الإسلام (قوله) في الجد أي في مسألة الجد ميراثه (قوله)

قال انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه رضي الله عنه قال اتت امرأة النبي صلى الله
عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت
ولم اجدك كأنها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم
ان لم تجديني فأتي ابا بكر * حدثني احمد بن ابي الطيب
ثنا اسمعيل بن مجالد ثنا بيان بن بشر عن وبرة بن
عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة أعبد
وامرأتان وابو بكر * ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن
خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله
ابي ادريس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت
جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر
آخذا بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم
وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت
اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فأبى علي فاقبلت
اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان
عمر ندم فأتى منزل ابي بكر فسأل أثم ابو بكر فقالوا
لا فأتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي
صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق ابو بكر فجثا
على ركبتيه فقال يا رسول الله انا كنت اظلم مرتين

فقال

(قوله) اتت امرأة النبي اي وكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان جئت ولم اجدك اي ان جئت فوجدتك قد مت ماذا افعل (قوله) الا خمسة اعبد بلال وزيد بن حارثة وعامر بن فهيرة وابو فكيهة مولى صفوان بن امية بن خلف وعبيد بن زيد الحبشي وذكر بعضهم عمار بن ياسر بدل فكيهة (قوله) حتى ابدا بموحدة ساكنة بعد الدال من غير همز اي اظهر (قوله) عن ركبته بالافراد وفيه ان الركبة ليست عورة (قوله) اما صاحبكم يعني ابا بكر واما بالتشديد ورواية

(قوله) فقد غامر بالغين المعجمة اي خاصم (قوله) ان يغفر لي اي عما وقع مني (قوله) يتمعر اي تذهب نضارته من الغضب ولابي ذر يتمعر بالعين المهملة (قوله) حتى اشفق ابو بكر اي خاف ان ينال عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكره (قوله) فجثا ابو بكر اي برك على ركبتيه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها * ثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن ابي عثمان حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا * ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما * ثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله

(قوله) فهل انتم تاركوا لي صاحبي باضافة تاركوا الى صاحبي وفصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور تقديما لفظ الاضافة الى نفسه بالجار والمجرور غاية في التعظيم للصديق وفي ذلك الجمع بين الاضافتين ونظيره قراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم بنصب اولادهم وخفض شركائهم وفصل بين المضاف والمضاف اليه بالمفعول ومباحث ذلك مذكورة في كتاب القراآت الاربعة عشر (قوله) يوم السبع بضم الموحدة وقيل بسكونها

(قوله) وبينا رجل يسوق بقرة (قوله) قد حمل عليها بتخفيف الميم والجملة حالية اسرائيل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها (قوله) اومن بذلك اي بتكلم الذئب والبقرة والفاء في فاني جواب شرط محذوف تقديره فاذا كان الناس يتعجبون منه ويستغربونه فاني لا اتعجب منه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا اَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ عَلَيْهَا
دَلْوٌ فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ اَخَذَهَا ابْنُ اَبِي قُحَافَةَ
فَنَزَعَ بِهَا ذَنُوبًا اَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللّٰهُ
يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَاَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ
فَلَمْ اَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ حَتَّى ضَرَبَ
النَّاسُ بِعَطَنٍ * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ انا عَبْدُ اللّٰهِ انا مُوسَى
ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللّٰهُ اِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَقَالَ اَبُو بَكْرٍ اِنَّ اَحَدَ شِقَّيْ ثَوْبِي يَسْتَرْخِي اِلَّا اَنْ
اَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اِنَّكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خُيَلَاءَ قَالَ مُوسَى فَقُلْتُ
لِسَالِمٍ اَذَكَرَ عَبْدُ اللّٰهِ مَنْ جَرَّ اِزَارَهُ قَالَ لَمْ اَسْمَعْهُ
ذَكَرَ اِلَّا ثَوْبَهُ * ثنا اَبُو الْيَمَانِ ثنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
اَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْاَشْيَاءِ
فِي سَبِيلِ اللّٰهِ دُعِيَ مِنْ اَبْوَابِ يَعْنِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللّٰهِ
هٰذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ
الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ
وَمَنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ

(قوله) رأيتني على قليب بئر مقلوب قبل الطي
(قوله) ابن ابي قحافة ابو بكر الصديق
رضي الله عنه (قوله) فلم ار عبقريا
اي سيدا قويا عظيما (قوله) لم ينظر الله
اليه اي نظر رحمة (قوله) لست تصنع
ذلك خيلاء فيه انه لا حرج على من انجر
ازاره بغير قصده مطلقا وهل كراهة

ذلك للتحريم او للتنزيه فيه خلاف
(قوله) اذكر فعل ماض والهمزة للاستفهام

(قوله) يعني الجنة سقط
يعني الجنة والظاهر ان لفظ الجنة زاد
عند بعض الرواة فلهذا اعاده الحافظة
يعني (قوله)

ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام وباب
الريان فقال ابوبكر ما على هذا الذي يدعى من تلك
الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد
يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر
حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن
هشام بن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني
بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان
يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن
ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بأبي انت
وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك
الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على
رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر
واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا صلى الله
عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله
فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون
وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب

(قوله) من اهل الصيام اي المكثرين منه
(قوله) من ضرورة قال المظهري من
زائدة اي ليس ضرورة على من دعي من
تلك الأبواب اذ لو دعي من باب واحد
حصل مراده وهو دخول الجنة مع
انه لا ضرورة عليه ان يدعى من جميع
الأبواب (قوله) يعني بالعالية وهي
منازل بني الحارث (قوله) الا ذاك اي
عدم موته (قوله) الا من كان بالحقيقة
التنبيه على ما يأتي بعد *

على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الأنصار
إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا
منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر
ابن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر
يتكلم فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما
أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد
أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر
فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء
وأنتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله
لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا
ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب
دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو بايعوا أبا
عبيدة فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا
وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال
قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله
وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن
ابن القاسم أخبرني القاسم أن عائشة رضي الله
عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا وقص الحديث قالت

فما

(قوله) فنشج بنون فمعجمة فجيم مفتوحات قال الجوهري نشج الباكي إذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب أو هو بكاء معه صوت (قوله) واجتمعت الأنصار أي لأجل الخلافة (قوله) في سقيفة بني ساعدة موضع مسقف كالساباط [illegible] إليه الأنصار (قوله) فقالوا أي الأنصار للمهاجرين (قوله) [illegible]

(قوله) وأنتم الوزراء المتشاورون في الأمور والخلافة لا تكون إلا في قريش [illegible] (قوله) وبايعه الناس [illegible] الأنصار حين قامت عليهم الحجة [illegible] صلى الله عليه وسلم الخلافة في قريش (قوله) فقال قائل أي من الأنصار [illegible] (قوله) قتلتم سعد بن عبادة أي [illegible] كناية عن الإعراض [illegible] (قوله) شخص [illegible]

فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد
خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك
ثم قال لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق
الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين * ثنا محمد بن
كثير انا سفيان ثنا جامع بن ابي راشد ثنا
ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي اي الناس
خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان
قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين * ثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد
لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة
اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو
بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله

(قوله) حبست رسول الله والناس بالنصب عطفا على سابقه

عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على
غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد
ابن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر فقالت
عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا
العقد تحته * ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة
عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل
احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه
جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر
عن الاعمش * ثنا محمد بن مسكين ابو الحسن ثنا
يحيى بن حسان ثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر
عن سعيد بن المسيب اخبرني ابو موسى الاشعري
رضي الله عنه انه توضأ في بيته ثم خرج فقلت
لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن
معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هنا فخرجت

(قوله) يطعنني بضم العين (قوله) ما هي اي البركة التي حصلت للناس برخصة التيمم المقتضية للامر بذلك (قوله) لا تسبوا اصحابي شامل لمن لابس الفتن منهم وغيرهم لانهم مجتهدون في تلك الحروب متأولون فسبهم حرام من محرمات الفواحش (قوله) مد احدهم من الطعام الذي انفقه (قوله) ولا نصيفه بفتح النون وكسر الصاد المهملة بوزن رغيف نصف وفيه اربع لغات نصف بكسر النون وضمها وفتحها ونصيف بزيادة تحتية اي النصف وذلك لما يقارنه من مزيد الاخلاص وصدق النية وكمال النفس (قوله) ولأكونن بفتح اللام والنون الثقيلة

على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند
الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو
جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست
عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت
من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت
فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال
ايذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر
ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك
بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما
صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه
ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني
فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يريد اخاه يأت
به فإذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت
هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ايذن له
وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله

(قوله) على اثره بكسر الهمزة وسكون المثلثة (قوله) ولابي ذر بفتح الهمزة والمثلثة (قوله) بئر اريس بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون التحتية بعدها سين مهملة مصروف بستان بالمدينة قريب من قباء (قوله) وتوسط قفها بضم القاف وتشديد الفاء (قوله) وكشف عن ساقيه موافقة له عليه الصلاة والسلام وليكون ابلغ في بقائه عليه الصلاة والسلام على حالته وراحته بخلاف ما اذا لم يفعل ذلك فربما استحيا منه فرفع رجليه الشريفتين

صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه
في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان
خيرا يأت به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من
هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت
له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد
ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك
قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم * ثنا
محمد بن بشار ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس
ابن مالك رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي
وصديق وشهيدان * ثنا احمد بن سعيد ابو
عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا صخر عن نافع ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها
جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم

(قوله) بلوى تصيبه هي البلية التي صار بها شهيد الدار من محاصرة والقتل وغير ذلك وزاد في رواية ابي عثمان قال اللهم المستعان وفيه تصديق النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبر به (قوله) وجاهه بضم الواو وكسرها اي مقابله (قوله) صعد بكسر العين اي علا (قوله) احدا الجبل المعروف بالمدينة (قوله) اثبت احد منادى حذف منه اداة النداء وهو نداء لمن يعقل مجازا والظاهر انه على الحقيقة ... (قوله) وفي نزعه ضعف اشارة الى ما كان في زمنه من الارتداد واختلاف الكلمة (قوله) والله يغفر له كلمة كانوا يقولونها ...

اخذها

آخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا
فلم ار عبقريا يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس
بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى
رويت الابل فاناخت * ثنا الوليد بن صالح
ثنا عيسى بن يونس ثنا عمر بن سعيد بن ابي الحسين
المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن
الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي
مرفقه على منكبي يقول رحمك الله ان كنت
لأرجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا
مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر
وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لأرجو ان
يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن
ابي طالب * ثنا محمد بن يزيد الكوفي ثنا الوليد
عن الأوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن
ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما عن اشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت
عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه

(قوله) فاستحالت في يده غربا اي تحولت دلوا عظيما (قوله) حتى ضرب الناس بعطن بفتح الطاء المهملة آخره نون (قوله) وقد وضع على سريره اي لما مات و[illegible] [illegible] من عمر

به خنقاً شديداً فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال
اتقتلون رجلاً ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم * باب مناقب عمر بن
الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه
* ثنا حجاج بن منهال ثنا عبد العزيز بن الماجشون
ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني
دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة
وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال
ورأيت قصراً بفنائه جارية فقلت لمن هذا
فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه
فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله
أعليك اغار * ثنا سعيد بن ابي مريم انا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا
انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى
جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبراً فبكى عمر وقال
اعليك اغار يا رسول الله * ثنا محمد بن الصلت
ابو جعفر الكوفي ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري

اخبرني

(قوله) بالبينات من ربكم قال بعضهم ابو بكر افضل من مؤمن آل فرعون لان ذلك اقتصر حيث انتصر على اللسان واما ابو بكر رضي الله عنه فاتبع اللسان يداً ونصر بالقول والفعل محمداً صلى الله عليه وسلم باب مناقب عمر بن الخطاب ابن نوفل بضم النون وفتح الفاء آخره لام ابن عبد العزى بن رياح بكسر الراء وبعد الالف حاء مهملة ابن عبد الله بن قرط بضم القاف ابن رزاح بفتح الراء والزاي ابن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر (قوله) [illegible]

(قوله) ابي حفص كناه النبي صلى الله عليه وسلم عند ابن اسحاق (قوله) القرشي نسبة الى قريش (قوله) العدوي نسبة الى عدي (قوله) بالرميصاء بضم الراء مصغراً بنت ملحان امرأة ابي طلحة زيد بن سهل الانصاري (قوله) [illegible] صفة لها زاد الترمذي من ذهب ورأيت قصراً (قوله) فانظر اليه بنصب (قوله) رأيتني اي رأيت نفسي

اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر
الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت
عمر فقالوا فما اولته قال العلم * ثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله حدثني ابو
بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت
في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو
بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله
يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت
غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس
وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق
الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل
رقيق مبثوثة كثيرة * ثنا علي بن عبد الله ثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن
شهاب اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره
ان اباه قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال استأذن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله

(قوله) يجري في ظفري ورؤية الري على سبيل الاستعارة كانه لما جعل الري جسما اضاف اليه ما هو من خواص الجسم وهو كونه مرئيا قاله في الفتح

(قوله) على قليب بئر لم تطو (قوله) فجاء ابو بكر فنزع اي اخرج من ماء القليب (قوله) وضربوا بعطن فيه اشارة الى طول مدة خلافة عمر بن الخطاب وكثرة انتفاع الناس بها *

عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر
ابن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن له
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر والنبي
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله
سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن
يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن
أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير
فجك * ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن إسمعيل ثنا
قيس قال قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم
عمر * ثنا عبدان أنا عبد الله ثنا عمر بن سعيد
عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون
ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا
رجل آخذ منكبي فإذا علي فترحم على عمر

(قوله) عالية أصواتهن قال النووي عن رفع
لصوت على صوته أو كان ذلك قبل
هن قاله ابن التين ومن تبعه القاضي
عياض وفي الفرع وأصله عالية
بالرفع أيضا على الصفة (قوله)
إيها يا ابن الخطاب بكسر الهمزة
التحتية منونا منصوبا (قوله)
أي لا تبتدئنا بحديث
في الفتح

وقال

وقال ما خلفت احدًا * احب الي ان القى الله بمثل
عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله
مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر
ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر
ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وقال لي خليفة
ثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا ثنا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر
وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد
فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان * ثنا يحيى
ابن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد
ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سألني ابن عمر عن
بعض شأنه يعني عمر فاخبرته فقال ما رأيت احدًا
قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين
قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وما
ذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فقال انت مع من احببت قال

(قوله) اثبت احد أي يا احد (قوله) من حين قبض بفتح نون حين في الفرع مصححا عليها على البناء وانما هو أولى وليس البناء هنا متحتما (قوله) من الاعراب قاله في المصابيح (قوله) كان اجد بفتح الجيم وتشديد الدال أفعل تفضيل من جد اذا اجتهد في الامور (قوله) واجود من الجود بالمهملة (قوله) حتى انتهى أي الى آخر عمره (قوله) من عمر بن الخطاب (قوله) ان رجلا قيل هو ذو الخويصرة وقيل ابو موسى الاشعري

(قوله) انت مع من احببت ... من غير زيادة ... كل واحد منهما في الجنة ... بعد المكان ... بعضهم بعضا واذا ارادوا الرؤية ... من هذه النعمة ...

أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم
أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله
عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم
بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم * ثنا يحيى
ابن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن
يك في أمتي أحد فإنه عمر زاد زكريا بن أبي زائدة
عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من
بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء
فإن يكن من أمتي منهم أحد فعمر قال ابن عباس من
نبي ولا محدث * ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا
عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة
ابن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع
في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى
استنقذها فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم
السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر
وعمر وما ثم أبو بكر وعمر * ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث

عن

(قوله) فما فرحنا بشيء فرحنا بفتح الراء والحاء مصدر أي كفرحنا وانتصب بنزع الخافض (قوله) محدثون بفتح الدال المشددة جمع محدث أي ملهمون أو يلقى في روعهم الشيء قبل الإعلام به فيكونون كالنبي من غير نبوة أو يجري الصواب على لسانهم (قوله) يكلمون بفتح اللام المشددة من غير أن يكونوا أنبياء تكلمهم الملائكة

(قوله) ولا محدث بفتح الدال المشددة الإلهام وقد ثبت قول ابن عباس هذا لأبي ذر وسقط لغيره ووصله سفيان بن عيينة وأخرجه معه عبد بن حميد بلفظ كان ابن عباس يقرأ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث (قوله) يوم السبع بضم الموحدة (قوله) ليس لها راع غيري أي عند الفتن حين يتركها الناس هملا (قوله) فقال الناس متعجبين من نطقه فإني أومن به أي بالنطق والفاء جواب شرط محذوف وكذا أبو بكر وكذا عمر

عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين

ثنا الصلت بن محمد ثنا إسمعيل بن إبراهيم ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال ابن عباس وكان يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقت وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقت وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك من من الله تعالى من به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من الله جل ذكره من به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك وأجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه قال حماد بن زيد ثنا أيوب عن

(قوله) رأيت الناس من الرؤية البصرية أو العلمية على الأظهر حال كونهم عرضوا علي (قوله) الثدي بضم المثلثة وكسر الدال المهملة وتشديد التحتية جمع ثدي على الجمع ولغيره الثدي بفتح فسكون على الإفراد (قوله) ومنها ما يبلغ دون ذلك أي فلم يصل إلى الثدي (قوله) وعليه قميص اجتره بهمزة وصل فجيم ساكنة ففوقية مفتوحة أي أطوله (قوله) قالوا أي من الصحابة أو الصديق كما يأتي إن شاء الله تعالى في التعبير (قوله) قال الدين أي كان الدين يشمل الإنسان ويحفظه ويقيه المخالفات كوقاية الثوب وشموله والمراد منه أفضلية عمر على أبي بكر فلعل الذين عرضوا لم يكن فيهم أبو بكر وكون عمر عليه قميص يجره لا يستلزم أن يكون على أبي بكر أطول منه وهذا الحديث سبق في الإيمان (قوله) لما طعن عمر وكان الطاعن له أبو لؤلؤة عبد المغيرة بن شعبة في خاصرته وهو في صلاة الصبح يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين

ابن أبي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا * ثنا
يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة حدثني عثمان بن غياث
حدثني أبو عثمان النهدي عن أبي موسى رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من
حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا
أبو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح
رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم قال الله المستعان * ثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل
زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب * باب
مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة
فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش
العسرة فله الجنة فجهزه عثمان * ثنا سليمان بن

حرب

(قوله) بما قال النبي الخ وهو وبشره بالجنة (قوله) على بلوى تصيبه هي قتله في الدار (قوله) الله المستعان اسم مفعول أي عليه مما أنذر به صلى الله عليه وسلم فإنما أخبر به من البلاء يصيبه لا محالة فبالله استعين على مرارة الصبر عليه وشربه معا مسامة وهذا الحديث قد مر في مناقب أبي بكر (قوله) وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب والأخذ باليد دليل على غاية المحبة وكمال المودة باب مناقب عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف وأمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب ابن عبد شمس بن عبد مناف أسلمت بعد ابن عمر (قوله) القرشي ويجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف (قوله) من جهز جيش العسرة هو غزوة تبوك جهزه بألف دينار وثلاثمائة بعير كما روينا من حديث عبد الرحمن بن خباب السلمي (قوله)

حرب ثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمان غطاها * ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثني أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن ابن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج إلى الصلاة قلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء قال معمر أراه قال أعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمان فأتيته

(قوله) يستأذن أي في الدخول عليه فاستأذنته عليه السلام فذهبت (قوله) هنيهة بضم الهاء وفتح النون وسكون التحتية وفتح الهاء مصغرا أي شيئا قليلا (قوله) غطاها استحياء منه لأن عثمان كان مشهورا بكثرة الحياء فاستعمل معه صلى الله عليه وسلم بعض ما يستحيي منه وفي حديث عائشة عند مسلم وأحمد أنه صلى الله عليه وسلم قال في عثمان ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة اهـ قس

فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهاجرت
الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شأن الوليد قال
ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن
خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها
قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما
بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو
بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي من
الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث
التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شأن الوليد
فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا
فأمره ان يجلده فجلده ثمانين * ثنا محمد بن حاتم
ابن بزيع ثنا شاذان ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك

اصحاب

(قوله) فهاجرت الهجرتين هجرة الحبشة وهجرة المدينة (قوله) ورأيت هديه بفتح الهاء وسكون الدال اي طريقته صلى الله عليه وسلم (قوله) وقد اكثر الناس في شأن الوليد بسبب شربه الخمر وسوء سيرته وزاد معمر فحق عليك ان تقيم عليه الحد (قوله) ادركت اي سمعت (قوله) خلص بفتح الخاء المعجمة واللام اي وصل (قوله) ما يخلص بضم اللام اي يصل (قوله) الى العذراء بالذال

(قوله) أفليس ... (قوله) فأمره ان يجلده ... احدهما حمران مولى عثمان ... مصعب بن جثامة ... رضي الله عنه (قوله)

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه
عبد الله بن صالح عن عبد العزيز * ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا أبو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب قال رجل من
أهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من
هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم
قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن
شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال
نعم فقال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهدها
قال نعم قال هل تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر
تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن
الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه
كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما
تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز
ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن

(قوله) انه تغيب بالغين المعجمة (قوله) عن بيعة الرضوان وكانت تحت الشجرة في الحديبية (قوله) الله اكبر مستحسنا لجواب ابن عمر لكونه مطابقا لمعتقده (قوله) قال ابن عمر ابين له ليزيل اعتقاده (قوله) ابين لك بالجزم

(قوله) عفا عنه وغفر له في قوله ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم (قوله) بنت رسول الله هي رقية وكانت مريضة فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالتخلف هو وأسامة بن زيد كما في مستدرك الحاكم وماتت حين وصل زيد ابن حارثة بالبشارة وكان عمرها عشرين سنة

عمر اذهب بها الآن معك * ثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن أحد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه * ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان ان تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه الا رابعة حتى أصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله ابن عباس غداة أصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف او النحل ونحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر

فسمعته

(قوله) فرجف اي اضطرب الجبل بهم

باب قصة البيعة وذكر الاتفاق على عثمان بن عفان (قوله) وقف على حذيفة بن اليمان صاحب سره صلى الله عليه وسلم (قوله) وعثمان بن حنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون آخره فاء مصغرا ابن وهب الانصاري الصحابي رضي الله عنهما وكان عمر قد بعثهما يضربان على ارض السواد الخراج والجزية على اهلها (قوله) قالا حملناها اي الارض (قوله) حتى أصيب اي بالطعن (قوله) الا رابعة اي صبيحة رابعة (قوله) اني لقائم اي في الصف انتظر صلاة الصبح (قوله) قال اي عمرو بن ميمون (قوله) غداة أصيب بنصب غداة مضافا الى الجملة اي صبيحة الطعن (قوله) غداة عطف على

فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه

(قوله) حين طعنه اي ابو لؤلؤة فيروز العلج غلام المغيرة بن شعبة والشك من الراوي وقيل طعنه كلب عضه (قوله) فطار العلج بكسر العين المهملة وبعد اللام [illegible]

الشاكة نسيم وهو الرجل من كفار العجم الشديد والمراد ابو لؤلؤة اي اسرع في مشيه (قوله) صلاة خفيفة بقراءتها انا اعطيناك الكوثر واذا جاء نصر الله والفتح

ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا أنه ميت
فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل
شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم
في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة
فقال وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي
فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام
قال ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك وأتقى
لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه
فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له
مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في بني عدي
ابن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا
تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى
عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام
ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين
أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع
صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها
قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب
السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت
كنت أريده لنفسي ولأوثرن به اليوم على نفسي
فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني

فاسنده

(قوله) فعلموا أنه ميت أي من جراحته (قوله) وجاء رجل شاب زاد في رواية جرير عن حصين من الأنصار (قوله) وقدم بفتح القاف أي فضل ولأبي ذر عن الحموي والمستملي وقدم بكسر القاف أي سبق (قوله) ثم وليت بفتح الواو وتخفيف اللام في الإسلام

(قوله) فعدلت أي في الخلافة (قوله) ثم شهادة بالرفع وفي رواية بالنصب عطفا على ما علمت (قوله) وددت بكسر الدال الأولى وسكون الأخرى أي أحببت (قوله) كفافا بفتح الكاف بالنصب اسم أي سواء بسواء (قوله) لا علي ولا لي أي لا عقاب ولا ثواب (قوله) فلما أدبر (قوله) فإنه أنقى بالنون (قوله) لا تعدهم بسكون العين أي لا تتجاوزهم إلى غيرهم (قوله) ولأوثرن أي لأختصنه بالدفن مع صاحبيه (قوله) ارفعوني أي من الأرض كأنه كان مضطجعا فأمرهم أن يقعدوه

فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير
المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان من شيء أهم إلي
من ذلك فإذا أنا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل
يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني
وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت
أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما
رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة
واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا
بكاها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين
استخلف قال ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر
من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا
وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال
يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء
كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا
فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم
أعزله عن عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة
من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم
ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا
الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من
محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل

(قوله) الذي تحب بجزم ضم النصب (قوله) أهم بالنصب خبر كان وسقط (قوله) فاحملوني أي إلى (قوله) ردوني إلى لأبي ذر لفظ من بعد تجهيزي رضي الله عنه الحجرة بعد مقابر المسلمين خاف منه الصديقة أن يكون الإذن الأول حياء منه (قوله) فإن حياته وإذ ترجع بعد موته وسكون الإمرة بكسر الهمزة في أصابت الإمارة بكسر الهمزة ولأبي ذر الإمارة الميم

(قوله) ما أمر بضم الهمزة وتشديد الميم المكسورة مبنيا للمفعول أي ما دام أميرا (قوله) من عجز أي عجز عن التصرف (قوله) ولا خيانة أي في المال (قوله) ويحفظ لهم بالنصب عطفا على يعرف (قوله) بالأنصار أي الأوس والخزرج اهـ قس

الأمصار خيرًا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ
العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم
وأوصيه بالأعراب خيرًا فإنهم أصل العرب
ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم
ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة
رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم
وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما
قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن
عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه
فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من
دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا
أمركم إلى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت
أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان
وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف
فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله
إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم
في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن
أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم
قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام
ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن

(قوله) ردء الإسلام بكسر الراء وسكون الدال المهملة وبالهمز أي عونه (قوله) وجباة المال بضم الجيم وفتح الموحدة المخففة جمع جاب أي يجمعون المال (قوله) وغيظ العدو أي يغيظون العدو بكثرتهم وقوتهم (قوله) ومادة الإسلام بتشديد الدال (قوله) من ورائهم بجار ومجرور أي إذا قصدهم عدوهم (قوله) ولا يكلفوا بفتح اللام المشددة (قوله) فلما قبض خرجنا به أي من منزله وصلى عليه صهيب

(قوله) نمشي أي حتى أتينا حجرة عائشة (قوله) أدخلوه بهمزة مفتوحة وكسر الخاء المعجمة (قوله) فأسكت الشيخان [illegible] همزة [illegible] عثمان وعلي بضم [illegible] مبنيا للمفعول (قوله) قالا نعم أي علي وعثمان [illegible] (قوله) فنجعله إليك

ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر
فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك
يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج اهل الدار
فبايعوه * باب مناقب علي بن ابي طالب
ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال
عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه
راض * ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو
ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا
يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه
فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ
حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا

(قوله) وولج اي دخل (قوله) اهل الدار اي اهل المدينة (باب) مناقب علي ابي الحسن القرشي الهاشمي اي ابن ابي طالب ابي الحسن وسلم بابي تراب وكناه صلى الله عليه وسلم ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عم النبي وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم ابن عبد مناف (قوله) انت مني وانا منك اي انت متصل بي نسبا وعلما (قوله) لأعطين الراية اي في غزوة خيبر

(قوله) غدا رجلا بالنصب مفعول لأعطين ولابي ذر عن الكشميهني رجل بالرفع نائب الفاعلية (قوله) يفتح الله على يديه اي خيبر

خير لك من ان يكون لك حمر النعم * ثنا قتيبة ثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي رضي الله عنه
قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية
او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله
او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن
بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه * ثنا عبد الله
ابن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا
جاء الى سهل بن سعد رضي الله عنه فقال هذا فلان
لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا
قال يقول له ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا
النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه
منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا عباس
كيف قال دخل علي على فاطمة عليهما السلام ثم
خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد
رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى

ظهره

(قوله) وما نرجوه اي ما نرجوا قدومه للرمد [illegible] (قوله) يدعو عليا عند المنبر اي يذكره بشيء غير مرضي (قوله) فاستطعمت الحديث سهلا اي سألت سهلا عن الحديث واتمام القصة وفيه استعارة الاستطعام الذي من الذوق للحديث بجامع ما بينهما من الذوق فللطعام الذوق الحسي وللكلام الذوق المعنوي (قوله)

ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين * ثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبادة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر من محاسن عمله قال لعل ذاك يسوؤك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوؤك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك * ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال ثنا علي ان فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثة وثلاثين فهو خير لكما من خادم * ثنا محمد بن

(قوله) فارغم الله بانفك اي الصقه بالرغام وهو التراب مبالغة في اذلاله (قوله) على مكانكما اي الزما مكانكما (قوله) وقال الا بفتح الهمزة والتخفيف (قوله) خيرا مما سألتماني زاد في رواية السائب عن علي عند احمد فقال الا ابين قال كلمات علمنيهن جبريل (قوله) اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا بلفظ مسلم من الليل (قوله)

المضارع وحذف النون للتخفيف او ان اذا تعمل عمل الشرط ولابي ذر عن الحموي والمستملي تكبران باثبات النون ولابن عساكر ولابي ذر عن الكشميهني فكبرا بصيغة الامر (قوله) اربعا ولابي ذر ثلاثا وثلاثين

بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم
ابن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
ثنا علي بن الجعد انا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم
تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون الناس
جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين
يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب * باب
مناقب جعفر بن ابي طالب وقال له النبي صلى الله
عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي * ثنا احمد بن ابي
بكر ثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان الناس كانوا يقولون اكثر
ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا البس
الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق
بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ
الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني
وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب
كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان
ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها

فنلعق

(قوله) قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه حين خرج الى تبوك ولم يستصحبه فقال اتخلفني مع الذرية (قوله) اما بتخفيف الميم باب مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي ابي عبد الله اسلم قديما وهاجر الهجرتين وهو شقيق علي واسن منه بعشر سنين (قوله) اشبهت خلقي بفتح الخاء وسكون اللام (قوله) وخلقي بضمها (قوله) [illegible]

[illegible] الحبير بالحاء المهملة [illegible] ولا البس [illegible] وبعدها [illegible] من البرود [illegible] من ابريسم [illegible] مخطط (قوله) [illegible] شدة الجوع [illegible] حرارة [illegible] (قوله) العكة وعاء السمن [illegible] من الاخراج *

فنلعو ما فيها * ثنا عمرو بن علي ثنا يزيد بن هارون انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ******

(ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه)

ثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله ابن انس عن انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس ابن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون * باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة * ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة عليها السلام ارسلت الى ابي بكر رضي الله عنه تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة

ذكر العباس بن عبد المطلب وكنيته ابو الفضل وكان اسن من النبي بسنتين او ثلاث وكان جميلا وسيما ابيض معتدلا وقيل طوالا وكان له ضفيرتان رواه ابن ابي حاتم مرفوعا وقد قيل انه اسلم قديما وكان يكتم اسلامه واظهره يوم الفتح وتوفي بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من رجب او من رمضان سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه عثمان ودفن بالبقيع (قوله) اذا قحطوا بضم القاف وكسر المهملة اصابهم القحط (قوله) استسقى بالعباس الرحم الذي بينه وبين رسول الله فاراد عمر ان يصلها بمراعاة حقه الى من امر بصلة الرحم ليكون ذلك وسيلة الى رحمة الله وما احسن قول عقيل بن ابي طالب

بعمي سقى الله البلاد واهلها
عشية يستسقي بشيبته عمر
توجه بالعباس في الجدب راغبا
فما جاز حتى جاد بالديمة المطر *

باب مناقب قرابة رسول الله اي وهو

(قوله) فيما افاء الله على رسوله ما اخذ من الكفار على سبيل الغلبة من غير حرب ولا قتال *

وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني
مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله
لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم
التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر
فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحقهم فتكلم أبو بكر فقال والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب إلي أن أصل من قرابتي * أخبرني عبد الله
ابن عبد الوهاب ثنا خالد ثنا شعبة عن واقد
قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله
عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل
بيته * ثنا أبو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن
دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني *
ثنا يحيى بن قزعة بن سعد عن أبيه عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) لا نورث أي أنا معاشر الأنبياء لا نورث (قوله) فتكلم أبو بكر فقال أي معتذرا عن منعه (قوله) ارقبوا أي احفظوا (قوله) في أهل بيته أي فلا تؤذوهم وهذا الحديث أخرجه أيضا في فضل الحسن والحسين (قوله) فمن أغضبها أغضبني زاد في رواية ويؤذيني ما آذاها قال العلماء فيه تحريم إيذائه صلى الله عليه وسلم بكل حال وعلى كل وجه

فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيها فسارّها بشيء
فبكت ثم دعاها فسارّها فضحكت قالت فسألتها
عن ذلك فقالت سارّني النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارّني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت

باب مناقب الزبير بن العوام وقال ابن
عباس رضي الله عنهما هو حواري النبي صلى الله
عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم
ثنا خالد بن مخلد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن
عروة عن أبيه أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب
عثمان بن عفان رضي الله عنه رعاف شديد سنة
الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه
رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم
قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه
الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال
نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير
قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت
وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام
أخبرني أبي سمعت مروان كنت عند عثمان
رضي الله عنه أتاه رجل فقال استخلف قال

باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في قصي ابن كلاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال القرشي الأسدي وينسب إلى أسد بن عبد المطلب عمة رسول الله وأمه صفية بنت عبد المطلب أسلمت وهاجرت الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة وأسلم هو رضي الله عنه

(قوله) سنة الرعاف فيه سنة إحدى وثلاثين وكان عند ابن أبي شيبة في كتاب المدينة الناس فيها رعاف كثير (قوله) حتى حبسه أي حبس عثمان الرعاف عن الحج (قوله) ما علمت أي هو الذي علمته أو ما مصدرية أي في علمي أي في شيء مخصوص بحسن الخلق

وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون
انه خيركم ثلاثا * ثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير بن العوام
ثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال
قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي
سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه
يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت
قلت يا ابت رايتك تختلف قال او هل رايتني
يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت
فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابويه فقال فداك ابي وامي * ثنا علي بن حفص
ثنا ابن المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه
ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم
بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك
الضربات العب وانا صغير * باب

مناقب

(قوله) ان لكل نبي حواري اي انصارا (قوله)
وان حواري اي ناصري (قوله) يختلف اي
يجيء (قوله) رايتك تختلف اي تجيء وتذهب
الى بني قريظة (قوله) قال مستفهما
استفهام تقرير (قوله) فياتيني بخبرهم
بتحتية ساكنة بعد الفوقية ولابي ذر
فياتيني بحذفها (قوله) ابويه في الفدا تعظيما
واعلاء لقدري لان الانسان لا يفدي
الا من يعظمه فيبذل نفسه له (قوله)
اليرموك بتحتية وراء ساكنة وميم
مضمومة آخره كاف موضع بالشام كان
فيه الوقعة بين المسلمين والروم (باب)
مناقب

مناقب طلحة بن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله
عليه وسلم وهو عنه راض * ثنا محمد بن أبي بكر
المقدمي ثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام
التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
طلحة وسعد عن حديثهما * ثنا مسدد ثنا خالد
ثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت
يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
قد شلت باب مناقب سعد بن أبي وقاص
الزهري وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو سعد بن مالك * ثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب سمعت يحيى سمعت سعيد بن
المسيب سمعت سعدا رضي الله عنه يقول جمع
لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد * ثنا
مكي بن إبراهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر
ابن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال لقد رأيتني
وأنا ثلث الإسلام * ثنا إبراهيم بن موسى أنا
ابن أبي زائدة ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي
وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يقول
ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه

مناقب طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب ومع أبي بكر الصديق في تيم رضي الله عنهما

وكان يقال له طلحة الخير وطلحة الجود (قوله) غير طلحة برفع غير على أنه فاعل باب مناقب سعد بن أبي وقاص يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة (قوله) يوم أحد أي جمعهما له في ذلك اليوم كما فعل ذلك للزبير

ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه
ابو اسامة ثنا هاشم ثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن
عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا
رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم
في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع
كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم
اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد
خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا
لا يحسن يصلي * باب ذكر اصهار النبي
صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاصي بن الربيع *
ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني علي بن
حسين ان المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال
ان عليا رضي الله عنه خطب بنت ابي جهل فسمعت
بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك
وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول
اما بعد فاني انكحت ابا العاصي بن الربيع فحدثني
وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره
ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله

عليه

(قوله) رمى بسهم في سبيل الله وذلك في سرية عبيدة بن الحارث بن المطلب ابن عبد مناف الذي بعثه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستين راكبا من المهاجرين فيهم سعد بن ابي وقاص الى رابغ ليلقوا عير قريش في السنة الاولى من الهجرة فتراموا بالسهام فكان سعد اول من رمى في سبيل الله (قوله) ما له خلط اي لا يختلط بعضه ببعض

(قوله) باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم الصهر بكسر الصاد زوج بنت الرجل وزوج اخته قال في القاموس والاختان اصهار ايضا وقد صاهرهم وفيهم وبهم صهرا والاختان جمع ختن والاب والاخ وهو من كان من قبل المرأة وهو من كان من قبل الزوج فالمراد هنا الاول وسقط الباب لابي ذر (قوله) لا تغضب لبناتك اي عليهم اذا اوذين (قوله) فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا ليشيع الحكم الذي سيقرره (قوله)

عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي
الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب
عن علي بن الحسين عن مسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس
فأثنى عليه في مصاهرته اياه فأحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي * باب مناقب
زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انت
أخونا ومولانا * ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر
عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في
امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا
في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من
قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن أحب الناس الي وان هذا لمن أحب
الناس الي بعده * ثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم
ابن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه
وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة
مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من

(قوله) فترك علي الخطبة بكسر الخا المعجمة
(قوله) ووعدني اي ان يرسل الى زينب وفي بك
اي لما اسر ببدر مع المشركين وفدي وشرط عليه صلى الله عليه وسلم ان يرسلها
(قوله) فوفى لي بتخفيف الفاء
باب مناقب زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من بني كلب اسر في الجاهلية فاشتراه
حكيم بن حزام لعمته خديجة فاستوهبه النبي صلى الله عليه وسلم منها وخيره النبي صلى الله عليه وسلم لما طلب ابوه وعمه
ان يفدياه بين المقام عنده او يذهب معهما فقال يا رسول الله لا اختار عليك احدا ابدا (قوله) لخليقا بالخاء
المعجمة المفتوحة والقاف اي والله ان الشان وقد اصل ايمن الله وايم الله لقد كان لخليقا
للامارة اي حقيقا بها (قوله) مضطجعان تحت كساء واقدامهما ظاهرة

بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأخبر
فأخبر به عائشة * باب ذكر أسامة بن زيد
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن
المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم *
ثنا علي ثنا سفيان قال ذهبت أسأل الزهري
عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان
فلم تحتمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان
كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن امرأة من بني مخزوم سرقت
فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة
ابن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم
الشريف تركوه فإذا سرق الضعيف قطعوه
لو كانت فاطمة لقطعت يدها * باب
حدثنا الحسن بن محمد ثنا أبو عباد يحيى بن عباد
ثنا الماجشون أنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن
عمر رضي الله عنهما يوما وهو في المسجد إلى رجل
يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من
هذا ليت هذا عندي قال له إنسان أما تعرف

هذا

باب ذكر أسامة بن زيد قال البرماوي كالكرماني لعله أراد بعض مناقب مما سبق لأن المذكور في الباب بعض من المناقب كالحديث الثاني وسقط باب لأبي ذر فالأصح مرفوع (قوله) شأن المخزومية فاطمة بنت الأسود المخزومية حين سرقت في غزوة الفتح (قوله) من يجترئ أي يتجاسر عليه بطريق الإدلال (قوله) حب رسول الله أي محبوبه وقد

(قوله) من يكلم فيها النبي أي حتى لا يقطع يدها (قوله) من بني إسرائيل (قوله) لقطعت يدها وخص المثل بفاطمة لأنها كانت أعز أهله وفيه منقبة عظيمة ظاهرة لأسامة باب (قوله) الماجشون بكسر الجيم بالتنوين ابن عبد الله بن سلمة (قوله) أما (قوله)

هَذَا يَا اَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ هذا محمدُ بْنُ أُسَامَةَ قال فطأطأ
ابْنُ عُمَرَ رَاسَهُ ونقر بيديه في الأرض ثُمَّ قال لو رَآهُ
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأحبَّه * ثنا موسى
ابْنُ اسمعيل ثنا مُعْتَمِرٌ سمعتُ ابي ثنا ابو عثمان
عن اُسامة بن زيد رضي الله عنهما حدّث عن النبيّ
صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن فيقول
اللهمّ احبّهما فإني احبّهما وقال نعيمٌ عن ابن
المبارك انا معمرٌ عن الزهري اخبرني مولى لأسامة
ابن زيد انّ الحجّاج بن ايمن بن امّ ايمن وكان ايمن
ابن امّ ايمن اخا اسامة لأمّه وهو رجل من الانصار
فرآه ابن عمر لم يُتمّ ركوعه ولا سجوده فقال اعد
قال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن
ثنا الوليدُ ثنا عبدُ الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني
حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما اذ دخل الحجّاج بن ايمن
فلم يُتمّ ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما
ولّى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجّاج بن ايمن
ابن امّ ايمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم لأحبّه فذكر حبّه وما ولدته
امّ ايمن قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمان
وكانت حاضنة النبيّ صلى الله عليه وسلم باب

(قوله) فطأطأ راسه اى خفض راسه (قوله) ونقر بالقاف المخففة فعل ذلك تعظيما له (قوله) لاحبه بحبه لأسامة وأبيه زيد (قوله) احبهما بفتح الهمزة وكسر الحاء وفتح الموحدة المشددة

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما * ثنا
اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي
صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها
على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب
وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فرأيت في المنام كأن ملكين اخذاني فذهبا بي الى
النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان
كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت
اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما
ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال
سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا
ثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل
صالح * باب مناقب عمار وحذيفة
رضي الله عنهما * ثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت

الشام

باب مناقب عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما كان يكنى ابا عبد الرحمن اسلم مع اسلام
ابيه بمكة صغيرا وهاجر مع ابيه وكان
عالما مجتهدا زاهدا ورعا للسنة نفورا من البدع
ناصحا للامة وروى ابن وهب عن مالك
قال بلغ عبد الله بن عمر ستا وثمانين سنة
وافتى في الاسلام ستين سنة ونشر نافع
عنه علما وقال سفيان الثوري كان من
عادة ابن عمر انه اذا اعجبه شيء من ماله
تصدق به (قوله) كقرني البئر وهما ما يبنى
على جانبيها من حجارة توضع عليه [illegible] (قوله)
الخشبة التي تعلق فيها البكرة (قوله) على
حفصة ام المؤمنين اخته (قوله) فقصتها على النبي
ولم يقصها بنفسه تأدبا ومهابة
عليه الصلاة والسلام (قوله) قال لها اي لما قصت رؤيا اخيها
باب مناقب عمار بن ياسر اي ابن ياسر [illegible]
عبد الله بالعين وتشديد الميم ابي اليقظان العنسي بالنون الساكنة اسلم
هو وابوه قديما وامه سمية وعذبوا في الله
وقتل ابو جهل امه وهاجر عمار الهجرتين
وصلى الى القبلتين وقتل بصفين سنة
سبع وثلاثين (قوله)

الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا
صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء
حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت
اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك
لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس
عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد
والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على
لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب
سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد
غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى
فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فيه الى فيّ * ثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى
الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا
صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن
انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قلت بلى قال
اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا
قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك

(قوله) والوساد اي المخدة (قوله) والمطهرة بكسر الميم ومراده الثناء عليه بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم وانه لشدة ملازمته له صلى الله عليه وسلم لما ذكر يكون عنده من العلم ما يستغني به الطالب عن غيره وكان فهم ان قدومه الشام لاجل العلم ويستفاد منه ان الطالب لا يرحل عن بلده للعلم الا اذا لم يجد ما عند علمائها

(قوله) اجاره الله من الشيطان يعني عمارا (قوله) صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم يعني حذيفة (قوله) الذي لا يعلم احد غيره من معرفة المنافقين باسمائهم وانسابهم وكان عمر رضي الله عنه اذا مات احد يتبع حذيفة فان صلى عليه صلى عليه وغيره ونصب على الاستثناء حذيفة ورفع يده كذا احد (قوله) الى فيّ بتشديد الياء وقد قيل انها نزلت كذلك ثم انزل وما خلق الذكر والانثى فلم يسمعه ابن مسعود ولا ابو الدرداء وسمعه سائر الناس واثبت في المصحف والحديث ذكره في سورة الليل من التفسير

أو السرار قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا
يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال
بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم * باب مناقب
أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه * ثنا عمرو بن علي
ثنا عبد الأعلى ثنا خالد عن أبي قلابة حدثني أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة
أبو عبيدة بن الجراح * ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لأبعثن
عليكم يعني أمينا حق أمين فأشرف أصحابه
فبعث أبا عبيدة رضي الله عنه * باب ذكر
مصعب بن عمير * باب مناقب الحسن والحسين
رضي الله عنهما قال نافع بن جبير عن أبي هريرة رضي الله
عنه عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن * حدثنا
صدقة ثنا ابن عيينة ثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا
بكرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه
مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به
بين فئتين من المسلمين * ثنا مسدد ثنا المعتمر سمعت

(قوله) يستنزلوني ولأبي ذر يستنزلونني
باب مناقب أبي عبيدة
عامر بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة
ابن الحارث بن فهر بن مالك يجتمع مع
النبي صلى الله عليه وسلم في فهر (قوله)
لكل أمة أمينا كذا لأبي ذر ولغيره
أمين بتخفيف رضي (قوله)
لأهل نجران بلد من اليمن وهم العاقب
والسيد ومن معهما لما وفدوا عليه

باب ذكر مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف
ابن عبد الدار بن قصي القرشي كان من أجلة الصحابة
وفضلائهم أسلم بعد دخوله صلى الله
عليه وسلم دار الأرقم وبعثه بعد
العقبة الثانية إلى المدينة يقرئهم القرآن قبل الهجرة وقيل
إنه أول من جمع الجمعة بالمدينة قبل
قتله ابن قمئة في وقعة أحد
باب مناقب الحسن والحسين ابني علي من
فاطمة عليهم السلام (قوله) ابني هذا
سيد كفاه بهذا فخرا وشرفا (قوله)

أبي ثنا ابو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن
ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال * ثنا
محمد بن الحسين بن ابراهيم حدثني حسين بن محمد ثنا
جرير عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه أتي
عبيد الله بن زياد برأس الحسين عليه السلام فجعل
في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيأ فقال
أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان مخضوبا بالوسمة * ثنا حجاج بن المنهال
ثنا شعبة اخبرني عدي سمعت البراء رضي الله
عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن
على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه * حدثنا
عبدان انا عبد الله اخبرني عمر بن سعيد بن أبي
حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال رأيت أبا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو
يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي
يضحك * ثنا يحيى بن معين وصدقة قالا انا
محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ابو بكر ارقبوا
محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته * ثنا ابراهيم
ابن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري

(قوله) انه كان يأخذه اي يأخذ أسامة (قوله) وقال في حسنه اي حسن الحسين (قوله) على عاتقه بين منكبه وعنقه والواو في والحسن للحال وثبت ابن على عاتقه لأبي ذر (قوله) يقول اي على ... (قوله) فأحبه بفتح الهمزة في الأول وضمها في الأخير وفي اليونينية ... (قوله) ارقبوا بهمزة بضم ...

... وسكون الراء وبعد القاف المضمومة موحدة اي احفظوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته واختلفوا في أهل بيته قال سعيد بن جبير عن ابن عباس هو قرابته ومن تحل له الصدقة وقيل علي وفاطمة والحسن والحسين قاله ابو سعيد الخدري وجماعة من التابعين منهم مجاهد وقتادة

عن انس وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس رضي الله عنه قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي * ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعيم سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة * ثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر انا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا * ثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد ثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما * ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم

الى

(قوله) يقتل الذباب اي عن الزهد وهو محرم (قوله) هما اي الحسنان (قوله) من الدنيا ووجه التشبيه ان الولد يشم ويقبل باب مناقب بلال ابن رباح وكان صادقا الاسلام طاهر القلب شحيحا على دينه وعذب في الله عذابا شديدا فصبر وكان يحلو من الله فاعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به شعاب مكة (قوله) دف نعليك اي خفقهما

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما ولد ابن عباس قبل الهجرة بثلاث سنين بالشعب قبل خروج بني هاشم منه وحنكه صلى الله عليه وسلم بريقه وسماه ترجمان القرآن وكان طويلا ابيض جسيما وسيما صبيح الوجه وكان من علماء الصحابة قال مسروق كنت اذا رأيت ابن عباس قلت اجمل الناس فاذا تكلم قلت افصح الناس واذا تحدث قلت اعلم الناس

الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة * ثنا ابو معمر ثنا
عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب * ثنا موسى
ثنا وهيب عن خالد مثله * باب مناقب خالد
ابن الوليد رضي الله عنه * ثنا احمد بن واقد ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فأصيب ثم اخذها جعفر
فأصيب ثم اخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذها سيف من سيوف الله حتى
فتح الله عليهم * باب مناقب سالم مولى ابي
حذيفة رضي الله عنه * حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا
القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به
وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن
جبل قال لا ادري بدأ بابي او بمعاذ * باب
مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه * ثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل سمعت

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه ابن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة ويكنى ابا سليمان ومع ابي بكر في مرة اسلم في هدنة الحديبية وتوفي بحمص سنة احدى وعشرين (قوله) قبل ان

ياتيهم خبرهم وذلك انه عليه الصلاة والسلام ارسل سرية اليها واستعمل عليهم زيدا وقال اذا اصيب فجعفر فاذا اصيب فابن رواحة فخرجوا وهم ثلاثة آلاف فلاقوا مع الكفار فاقتتلوا كما قاله عليه الصلاة والسلام (قوله) وعيناه تذرفان اي تسيلان بالدموع * باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

مَسْرُوقًا قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَقَالَ اِنَّ مِنْ اَحَبِّكُمْ اِلَيَّ اَحْسَنَكُمْ اَخْلَاقًا وَقَالَ اسْتَقْرِئُوا الْقُرْاٰنَ مِنْ اَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ مَوْلَى اَبِي حُذَيْفَةَ وَاُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ * ثنا مُوسَى عَنْ اَبِي عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ دَخَلْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ فَقُلْتُ اللّٰهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا فَرَاَيْتُ شَيْخًا مُقْبِلًا فَلَمَّا دَنَا قُلْتُ اَرْجُو اَنْ يَكُونَ اسْتَجَابَ قَالَ مِنْ اَيْنَ اَنْتَ قُلْتُ مِنْ اَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ اَفَلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالْوِسَادِ وَالْمِطْهَرَةِ اَوَلَمْ يَكُنْ فِيكُمُ الَّذِي اُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ اَوَلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ كَيْفَ قَرَاَ ابْنُ اُمِّ عَبْدٍ وَاللَّيْلِ فَقَرَاْتُ وَاللَّيْلِ اِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ اِذَا تَجَلَّى وَالذَّكَرِ وَالْاُنْثَى قَالَ اَقْرَاَنِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهُ اِلَى فِيَّ فَمَا زَالَ هٰؤُلَاءِ حَتَّى كَادُوا يَرُدُّونِي * ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثنا شُعْبَةُ عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَاَلْنَا حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْهَدْيِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَاْخُذَ عَنْهُ فَقَالَ مَا اَعْرِفُ اَحَدًا اَقْرَبَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلًّا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِ ابْنِ اُمِّ عَبْدٍ * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ

ثنا

(قوله) لم يكن فاحشا اي لم يكن متكلما بالقبيح (قوله) ولا متفحشا اي ولا متكلفا بالقبيح تكلفا (قوله) نفس عند النفس والقربة طبعا (قوله) صاحب النعلين هو عبد الله بن مسعود (قوله) الذي اجير من الشيطان هو عمار (قوله) صاحب السر حذيفة لانه صلى الله عليه وسلم عرفه اسماء المنافقين (قوله) حتى ناخذ عنه سلوك الطريقة المرضية (قوله) والسكينة والوقار (قوله) من ام عبد هو عبد الله بن مسعود وهي كنية ام (قوله)

ثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق حدثني ابي عن ابي
اسحاق حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى
الاشعري رضي الله عنه يقول قدمت انا واخي من
اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود
رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى
من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر معاوية رضي الله عنه * ثنا الحسن
ابن بشر ثنا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي
مليكة قال اوتر معاوية رضي الله عنه بعد العشاء
بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس
رضي الله عنهما فقال دعه فانه صحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم * ثنا ابن ابي مريم ثنا نافع بن
عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك
في امير المؤمنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة
قال انه فقيه * ثنا عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن ابي التياح سمعت حمران بن ابان
عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة
لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه
يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

باب مناقب فاطمة عليها السلام وقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل

(قوله) فمكثنا بضم الكاف (قوله) من دخوله ودخول امه وكان ابن مسعود رضي الله عنه يلج على النبي صلى الله عليه وسلم ويلبسه نعليه ويمشي امامه ومعه ويستره اذا اغتسل

باب ذكر معاوية بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي (قوله) فقال دعه اي اترك القول فيه والانكار عليه فانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله) انه فقيه اي عارف بالفقه

باب مناقب فاطمة الزهراء البتول بنت النبي صلى الله عليه وسلم

عليها السلام قال ابن عبد البر انها واختها ام كلثوم افضل بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم وولدت فاطمة سنة احدى واربعين من مولده صلى الله عليه وسلم وتزوجها علي رضي الله عنه بعد بدر في السنة الثانية وولدت له حسنا وحسينا ومحسنا وزينب وام كلثوم ورقية وماتت رقية ولم تبلغ ومات محسن صغيرا وتوفيت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من رمضان سنة احدى عشرة وهي بنت تسع وعشرين سنة وصلى عليها علي وقيل غير ذلك

الجنة * ثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن
اغضبها اغضبني * باب فضل عائشة
رضي الله عنها * ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش
هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم * ثنا آدم ثنا شعبة قال وثنا
عمرو انا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى
الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا
مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام *
ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن
عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
الطعام * ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن
عبد المجيد ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عائشة

رضي

(قوله) فمن اغضبها اغضبني استدل به السهيلي على ان من سبها يكفر لانها بضعة منه صلى الله عليه وسلم وكذا بقية اخواتها
باب فضل عائشة رضي الله عنها بنت الصديق ابي بكر الصديق القرشية التيمية وامها ام رومان وكنيتها ام عبد الله قال عطاء بن رباح كانت عائشة افقه الناس واعلم الناس وقال عروة بن الزبير ما رأيت احدا اعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة وقال الزهري لو جمع علم عائشة الى علم جميع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وعلم جميع النساء لكان علم عائشة افضل (قوله) يقرئك السلام اي يسلم عليك (قوله) يا عائش ترخيم (قوله) تريد (قوله) بنت عمران ام عيسى عليه السلام

رضي الله عنها اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين
تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم و
وعلى ابي بكر * ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن الحكم سمعت ابا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن
الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لأعلم
انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم
لتتبعوه او اياها * ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه
في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء
فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه
فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله
خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك
منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة * ثنا عبيد
ابن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل
يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا
على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن
ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا هشام
عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة

(قوله) اشتكت اي مرضت (قوله) فجاء ابن عباس اليها يعودها (قوله) على فرط بفتح الفاء والراء باضافة فرط صدق من اضافة الموصوف الى صفته لصدق السابق (قوله) على رسول الله صلى الله عليه وسلم والفرط السابق والصدق الصادق والمعنى انك تقدمين عليهما وانت تلقيهما في الجنة وابو بكر قد سبقا الى المنزلة في الجنة فلا تغتمي وهما قد هيآ لك المنزل ومطابقته للترجمة بكونه عينك بذلك

قطع لعائشة بالجنة اذ لا يقول ابن عباس ذلك الا بتوقيف (قوله) زوجته في الدنيا والآخرة فيه حديث ابن حبان انه صلى الله عليه وسلم قال لها اما ترضين ان تكوني زوجتي في الدنيا والآخرة (قوله) من مضايقة وكرم والكاف مكسورة على الاصح (قوله) في مرضه اي الذي توفي فيه (قوله) فلما كان يومي (قوله) سكن اي سكت عن هذا القول

قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام
سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة
وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يأمر الناس ان يهدوا اليه
حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام
سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما
عاد الي ذكرت ذاك فأعرض عني فلما كان في الثالثة
ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه
والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة منكن غيرها

باب مناقب الانصار والذين تبوؤا الدار
والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون
في صدورهم حاجة مما اوتوا * ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس
رضي الله عنه أرأيت اسم الانصار كنتم تسمون به
ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا
ندخل على انس فيحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم
ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك
يوم كذا وكذا كذا وكذا * ثنا عبيد بن اسمعيل حدثني
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد

(قوله) حيث ما كان من بيوت نسائه (قوله) او حيث ما دار اليه في يوم نوبتهن (قوله) لحاف امرأة اي ملحفها ... وهذا الحديث قد سبق في باب قبول الهدية من كتاب الهبة باب (قوله) مناقب الانصار جمع ناصر كاصحاب وصاحب

جمع صاحب ويقال جمع نصير كشريف واشراف والنسبة الى الانصار انصاري وليس نسبة الى الاب والام دون غيرهم بل سموا بذلك لما فازوا به دون غيرهم من نصرته صلى الله عليه وسلم وايوائه ومواساتهم بانفسهم واموالهم (قوله) تبوؤا الدار والايمان من قبلهم اي من قبل المهاجرين (قوله) الانصار اي اتيم ... (قوله) ارأيت ... اي اخبرني ... كنتم تسمون ...

وقد افترق ملأهم وقتلت سرواتهم وخرجوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا او شعبا لسلكت وادي الأنصار او شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من الأنصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الأنصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال ابو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه او كلمة أخرى باب اخاء

(قوله) سرواتهم خيارهم وأشرافهم (قوله) وجرحوا بضم الجيم وتشديد الراء المكسورة بعدها حاء مهملة من الجراح ولأبي ذر عن المستملي وخرجوا من الخروج أي خرجوا من أوطانهم (قوله) يوم فتح مكة يعني عام فتحها لما قسم غنائم حنين وكان بعد فتح مكة بشهرين (قوله) وغنائمنا أي التي غنمناها (قوله) ترد عليهم أي لم يعطنا منها شيئا (قوله) او شعبا بكسر الشين المعجمة ما انفرج بين جبلين او الطريق في الجبل باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار

وعبادة مأمور بها (قوله) لسلكت وادي الأنصار والمراد بلادهم (قوله) ولولا الهجرة أي التي لا يجوز تبديلها باب إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بكسر الهمزة بين المهاجرين والأنصار آخى صلى الله عليه وسلم بين [illegible] وخمسين من المهاجرين وخمسين من الأنصار وكان ذلك قبل بدر بخمسة أشهر في دار أنس

النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار ، ثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه
عن جده قال لما قدموا المدينة آخا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع قال
لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم
مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك
فسمها لي أطلقها فإذا انقضت عدتها فتزوجها
قال بارك الله لك في أهلك ومالك أين سوقكم
فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا
ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو
ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت إليها قال
نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب شك ابراهيم
ثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
أنس رضي الله عنه أنه قال قدم علينا عبد الرحمن
ابن عوف وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال
سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا
سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان
فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت
تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك

فلم

(قوله) لما قدموا المدينة أي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه (قوله) أطلقها بالرفع جواب الأمر (قوله) فتزوجها بالجزم عطفا على الأمر (قوله) أين سوقكم (قوله) فضل من أقط

... أثر صفرة من الطيب ... عند الزفاف ... (قوله) مهيم ... كلمة يمانية ... (قوله) فأطلقها بالرفع ... إذا حلت بأن انقضت عدتها

فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئاً من سمنٍ وأقطٍ فلم
يلبث الا يسيراً حتى جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليه وضرٌ من صفرةٍ فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأةً من
الأنصار قال ما سقت فيها قال وزن نواةٍ من
ذهب او نواةً من ذهب فقال أولم ولو بشاةٍ *
ثنا الصلت بن محمد ابو همام سمعت المغيرة بن
عبد الرحمن ثنا ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قالت الأنصار اقسم بيننا
وبينهم النخل قال لا قال تكفونا المؤنة وتشركونا
في التمر قالوا سمعنا واطعنا * باب حب الأنصار
ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت
قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الأنصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم
الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم
ابغضه الله * ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض
الأنصار * باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) أولم ولو بشاة استدل به على تأكيد أمر الوليمة وانه صلى الله عليه وسلم امر بها بعد الدخول باب (قوله) حب الأنصار من الإيمان وبغضها من ... ولا يبغضهم الا منافق وفي مستخرج ابي نعيم من حديث البراء من احب الأنصار فبحبي احبهم ومن ابغض الأنصار فببغضي ابغضهم وهو ...

... والتقييد ... (قوله) ... قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار انتم احب الناس الي

لِلأَنصَارِ أَنتُم أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ * ثنا أَبُو مَعمَرٍ ثنا عَبدُ الوَارِثِ
ثنا عَبدُ العَزِيزِ عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ رَأَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ النِّسَاءَ وَالصِّبيَانَ مُقبِلِينَ
قَالَ حَسِبتُ أَنَّهُ قَالَ مِن عُرسٍ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ
وَسَلَّمَ مُمثِلًا فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنتُم مِن أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ
قَالَهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ * ثنا يَعقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ كَثِيرٍ ثنا بَهزُ
ابنُ أَسَدٍ ثنا شُعبَةُ أَخبَرَنِي هِشَامُ بنُ زَيدٍ قَالَ سَمِعتُ
أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ جَاءَتِ امرَأَةٌ
مِنَ الأَنصَارِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهَا
صَبِيٌّ لَهَا فَكَلَّمَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ إِنَّكُم أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَرَّتَينِ

بَابُ أَتبَاعِ الأَنصَارِ * ثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ثنا
غُندَرٌ ثنا شُعبَةُ عَن عَمرٍو سَمِعتُ أَبَا حَمزَةَ عَن زَيدِ
ابنِ أَرقَمَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَتِ الأَنصَارُ لِكُلِّ نَبِيٍّ
أَتبَاعٌ وَإِنَّا قَدِ اتَّبَعنَاكَ فَادعُ اللهَ أَن يَجعَلَ أَتبَاعَنَا
مِنَّا فَدَعَا بِهِ فَنَمَّيتُ ذَلِكَ إِلَى ابنِ أَبِي لَيلَى قَالَ قَد زَعَمَ
ذَلِكَ زَيدٌ * ثنا آدَمُ ثنا شُعبَةُ ثنا عَمرُو بنُ مُرَّةَ
سَمِعتُ أَبَا حَمزَةَ رَجُلًا مِنَ الأَنصَارِ قَالَتِ الأَنصَارُ
إِنَّ لِكُلِّ قَومٍ أَتبَاعًا وَإِنَّا قَدِ اتَّبَعنَاكَ فَادعُ اللهَ
أَن يَجعَلَ أَتبَاعَنَا مِنَّا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُمَّ اجعَل أَتبَاعَهُم مِنهُم قَالَ عَمرٌو فَذَكَرتُهُ

لابن

(قوله) قالها ثلاث مرار وتقدم لفظ اللهم للتبرك أو للاستشهاد والله [illegible] صدقه وهذا الحديث أخرجه أيضا في النكاح (قوله) انكم أي يا معشر الأنصار أنتم من أحب الناس إلي أي كلكم [illegible] باب أتباع الأنصار بفتح الهمزة وسكون الفوقية وهم حلفاؤهم ومواليهم [illegible]

(قوله) وإنا قد اتبعناك بتشديد الفوقية [illegible] (قوله) فادع الله أن يجعل أتباعنا [illegible] الهمزة وسكون الفوقية [illegible] الأنصار [illegible] باب [illegible] بالإحسان ونحوه

لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه
زيد بن ارقم * باب فضل دور الأنصار
ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة
عن انس بن مالك عن ابي أسيد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنوا
النجار ثم بنوا عبد الأشهل ثم بنوا الحارث بن الخزرج
ثم بنوا ساعدة وفي كل دور الأنصار خير
فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد
فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال
عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة سمعت انسا قال
ابو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد
ابن عبادة * ثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى
قال ابو سلمة اخبرني ابو أسيد رضي الله عنه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار
او قال خير دور الأنصار بنو النجار وبنوا عبد الأشهل
وبنوا الحارث وبنوا ساعدة * ثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
عن ابي حميد رضي الله عنه قال ان خير دور الأنصار
دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم دار بني الحارث
ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير
فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو أسيد رضي الله عنه

باب فضل دور الأنصار اى منازلهم وكانت كل قبيلة تسكن محلة فسميت بذلك المحلة دارا (قوله) خير دور الأنصار اى قبائلهم وارادة اهل الدار او خيرية الدار بسبب خيرية اهلها (قوله) بنو النجار بنو عبد الأشهل [illegible] بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ومعتيم الله ...

(قوله) ثم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج [illegible] عمرو وهو اخو الأوس وهما ابنا حارثة (قوله) وفي كل دور الأنصار خير اى وان تفاوتت مراتبه (قوله) فلحقنا سعد اى ... (قوله) سعد بن عبادة ... المفعول ... عن النبي صلى الله عليه وسلم ...

ألم تر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الأنصار
فجعلنا أخيرا فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله خير دور الأنصار فجعلنا آخرا
فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله

عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم * ثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس
ابن مالك عن أسيد بن حضير رضي الله عنهم أن
رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني
كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض * ثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني وموعدكم الحوض * ثنا عبد الله بن
محمد ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن
مالك رضي الله عنه حين خرج معه إلى الوليد
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن
يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع
لإخواننا من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا

فانكم

(قوله) خير دور الأنصار أي فضل بعضهم على بعض (قوله) فجعلنا بضم الجيم مبنيا للمفعول مع سكون اللام (قوله) قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض (قوله) أن رجلا من الأنصار قيل هو أسيد الراوي (قوله) ألا تستعملني أي على الصدقة أو على بلد (قوله) كما استعملت فلانا قيل هو عمرو بن العاص (قوله) أثرة بضم الهمزة وسكون المثلثة (قوله) وموعدكم الحوض أي الذي ترد عليه أمتي عدد النجوم كما في مسلم (قوله) حين خرج أي سافر (قوله) البحرين البلد المشهور بالعراق (قوله) يقطع لهم البحرين أي صالح أهله وكان صلى الله عليه وسلم ضرب عليهم الجزية (قوله)

فإنه ستصيبكم بعدي أثرة * باب دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة
ثنا آدم ثنا شعبة ثنا أبو إياس عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة
وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وقال فاغفر للأنصار * ثنا آدم ثنا شعبة
عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول *
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا
فأجابهم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم
الأنصار والمهاجره * حدثني محمد بن عبيد الله
ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه
قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر
الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
فاغفر للمهاجرين والأنصار * باب
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة * ثنا
مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان
عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن

(قوله) فإنه أي اقطاع المال باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح
الأنصار والمهاجرة بكسر الجيم جماعة
المهاجرين (قوله) عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله أي المهاجرين
والأنصار يحفرون الخندق
ما بهم من النصب والجوع (قوله) يحفر
يقول ابن رواحة (قوله)
الخندق بكسر الفاء حول المدينة (قوله)

(قوله) على أكتادنا جمع كتد وهو ما بين
الكاهل إلى الظهر وهو مغرز العنق
في الصلب باب
أي الأنصار (قوله) ولو كان بهم خصاصة
أي فاقة والمعنى يقدمون المحتاج
حاجتهم على أنفسهم ويبدون بالناس قبلهم
في حال احتياجهم إلى ذلك (قوله) أن
رجلا وهو أبو هريرة

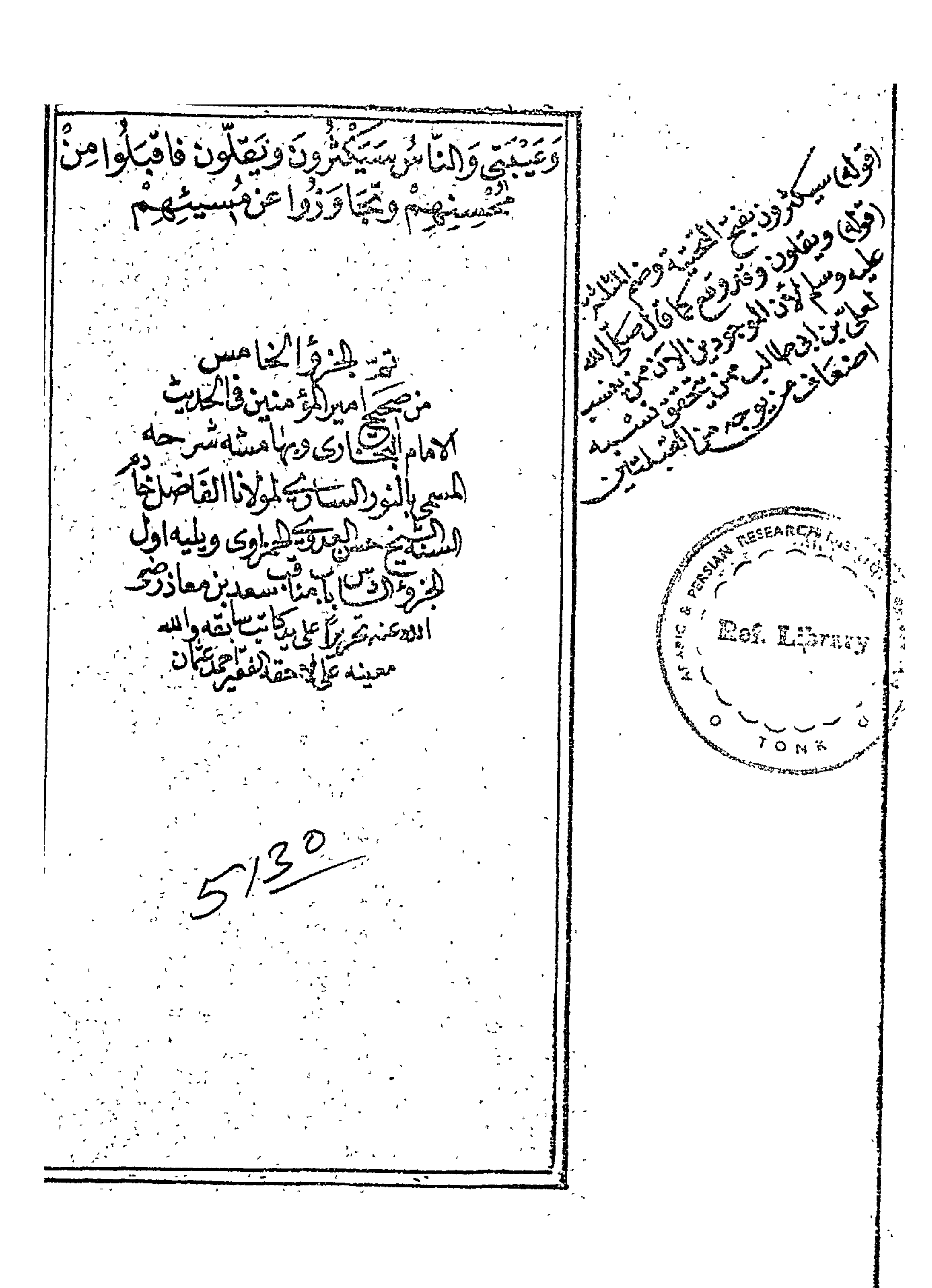
مَا مَعَنَا إِلَّا الْمَاءُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَضُمُّ أَوْ يُضِيفُ هٰذَا فَقَالَ رَجُلٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَا فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ أَكْرِمِي
ضَيْفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
مَا عِنْدَنَا إِلَّا قُوتُ صِبْيَانِي فَقَالَ هَيِّئِي طَعَامَكِ
وَأَصْلِحِي سِرَاجَكِ وَنَوِّمِي صِبْيَانَكِ إِذَا أَرَادُوا عَشَاءً
فَهَيَّأَتْ طَعَامَهَا وَأَصْلَحَتْ سِرَاجَهَا وَنَوَّمَتْ
صِبْيَانَهَا ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّهَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا فَأَطْفَأَتْهُ
فَجَعَلَا يُرِيَانِهِ أَنَّهُمَا يَأْكُلَانِ فَبَاتَا طَاوِيَيْنِ
فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ ضَحِكَ اللهُ اللَّيْلَةَ أَوْ عَجِبَ مِنْ فَعَالِكُمَا
فَأَنْزَلَ اللهُ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ
خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ * بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا
عَنْ مُسِيئِهِمْ * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عَلِيٍّ
حدثنا شَاذَانُ أَخُو عَبْدَانَ ثنا أَبِي انا شُعْبَةُ
ابْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ سَمِعْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ مَرَّ أَبُو بَكْرٍ
وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ
الْأَنْصَارِ وَهُمْ يَبْكُونَ فَقَالَ مَا يُبْكِيكُمْ

(قوله ما معنا الخ) ما عندنا إلا الماء
(قوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم)
(قوله بمجلس من مجالس الأنصار) والنبي في مرض موته

قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم
منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد
قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك
اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم
بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا
الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم * حدثنا
أحمد بن يعقوب ثنا ابن الغسيل سمعت
عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة
دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون
وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام
فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي

(قوله) حاشية برد نوع من الثياب معروف (قوله) وقد قضوا الذي عليهم من الإيواء والنصرة له عليه الصلاة والسلام وهم كما بايعوه ليلة العقبة (قوله) فإن الناس يكثرون يريد أهل الإسلام وتقل الأنصار لأن الأنصار هم الذين آووه ونصروه صلى الله عليه وسلم (قوله) حتى يكونوا كالملح في الطعام

من القلة ووجه التشبيه أن الملح بالنسبة إلى جملة الطعام جزء يسير منه بالنسبة للمهاجرين وأولادهم الذين انتشروا في البلاد وملكوا الأقاليم فإنهم قال عليه الصلاة والسلام للمهاجرين ... أمر ١٢ الخ



وَعَيْبَتِي وَالنَّاسُ سَيَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ

تم الجزء الخامس
من صحيح امير المؤمنين في الحديث
الامام البخاري وبهامشه شرحه
المسمى بالنور الساري لمولانا الفاضل خادم
السنة الشيخ حسن العدوي الحمزاوي ويليه اول
الجزء السادس باب مناقب سعد بن معاذ رضي
الله عنه تحريرا على يد كاتب سابقه والله
معينه على الحقيقة الفقير احمد عثمان

(قوله) سيكثرون بفتح التحتية وضم المثلثة (قوله) ويقلون وقد وقع كما قال صلى الله عليه وسلم لأن الموجودين الآن ممن ينسب لعلي بن ابي طالب ممن يتحقق نسبه اضعاف من يوجد من القبيلتين

ARABIC & PERSIAN RESEARCH INSTITUTE
Ref. Library
TONK

5130